



حقوق الطبع محفوظة



هذه فهرست ديوان العلامة الشيخ عبد الله بن يحيى الباروني
النفوسية حفظه الله آمين

عدد	موضوع
٢	مشدوا الطلى الى العقيق الخ مدح
٦	قل بصدق وثبات الخ وعظ
١٦	يا من توانى وغفل الخ وعظ
٢٣	ايها اللاهي عن الله اعتدل وعظ
٢٣	كيف تلهو يا غربر وعظ
٢٦	لك الحمد يا منشى البحار الزواجر وصيه لابنه سليمان
٣٢	تركتكم الخ فيحق الشيخ سعيد الشماخي
٣٢	جوابها من عند الشماخي المذكور
٣٣	اقول وزند الشوق الخ فيحق الشماخي
٣٦	ومحجوبة قد اقبلت الخ جواب من الشماخي
٣٨	ابتيه الغصون الخ في حتم كتاب النيل
٤٠	حارى العيس الخ فيحق اهل بلده
٤٢	ايها الخل الخ فيحق اخيه الشيخ عيسى
٤٢	سأهدي الى الاخوان الخ اهداء سائر الاخوانه
٤٦	شكوت الى مولاي فيحق الشيخ سعيد الباروني
٤٨	الحمد لله وهو انوار الخ في الشيخ محمد بن يوسف
٥٠	حمد الذات العالم القادر فيحقه

تابع فهرست الديوان

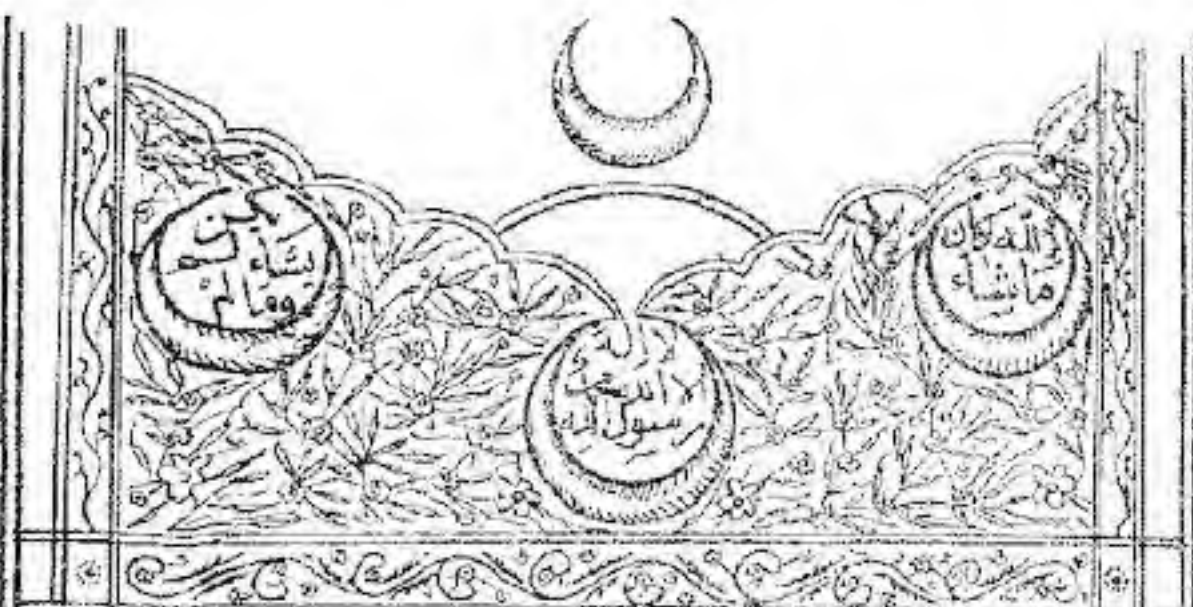
صفحة	عدد
٥٣	هل بذات البان اضناك الجوى في حقه
٥٤	تقريب على شرحه لشرح العدل
٥٩	راكب الوجداء الخ سلام لاهل ميزان
٦٣	الاكيف يهني الصبر الخ مرثية الشيخ سعيد الباروني
٦٧	الملك لله العلى الخ مرثية الشيخ سعيد الشماخي
٧١	كيف السرور الخ مرثية الشيخ قاسم القراري
٧٣	فهرست ما نظمه في امراء طرابلس وغيرهم اولها على شكل شجرة
٧٦	جنى لمن اهدى الملام فريد الخ رد جواب لمصطفى باشا اولها على شكل شجر
٧٦	امن لجل تذكرا للعقيق الخ مكافاة لمصطفى عاصم باشا
٧٧	ايها السيد العظيم الجليل في حق المذكور
٧٨	فله حمد على فضله الخ في حقه ايضا
٨٠	هب النسيم على رياض البان الخ في حالت باشا
٨٢	يا نسيم اذهب من محور ضوى الخ في حقه
٨٣	امن حسن ذات الخال الخ في حقه ايضا
٨٦	روح النسيم على الرياض الخ في مصطفى باشا نظيف
٨٩	أسرورا بجاخر الخ تهنئة للسلطان عبد الحميد نصره الله
٩٠	الروض باكره الحيا الخ تهنئة لنا مق باشا
٩٢	اهدى اليك سلاما الخ في الشيخ عمر لطفى الشامي

تابع فهرست الديوان^٣

محتوى عدد	
٩٣	اسلمى تجلت الخ في مصطفى باشا كامل
٩٥	قصيدتان صغيرتان واحدة في المذكور واخرى في غيره
٩٦	يا نصير الدين الخ رد جواب لابي النصر الشامي
	تمت فهرست ديوان الشيخ عبد الله
	هذه فهرست ديوان الشيخ عمرو بن عيسى تلميذ الشيخ عبد الله
١٠٠	الناس في خلقه الأعصا ما اختلفوا
١٠٣	ريح الشمال وصل الى الخ مدح النبي صلى الله عليه وسلم
١٠٦	حمدت الله حمدا ثم شكرت مدح النبي
١١٥	تخليس المضرب مدح
١١٨	تخليس ومنظومة الكلبى مدح
١٢٤	تشطير منظومة اخرى مدح
١٢٨	تربيع ارجوزة الشيخ ابي مهدي المليكى رحمه الله في الادب والوصايا
١٣٠	بشمن مربعة قديمة لم يعرف ناظمها اولها
١٣٠	يا نفس ضاع عمرك
١٣٤	تشطير منظومة القوطى اولها قدم لنفسك
١٣٨	الى متى تلتهى الخ وعظ
١٤٤	اضعت العمر في جمع الخطا وعظ
١٤٦	كيف يلهيك عاجل الشهوات وعظ

تأليف فهرست الديوان

١٤٩	بداية مقال مستعينة الخ وهي الاستغاثه
١٦٤	من لي لدفع تراكم الاشتغال
١٦٨	راقب الحليل وعظ
١٧١	قل لمن عن ذروة العقل نزل جواب للشامي
...	تمت فهرست ديوان الشيخ عمرو بن عيسى المذكور
...	هذه فهرست ديوان العلامة الشيخ محمد بن شيخان العماني في حق شيخ الاسلام
١٧٦	ابا المغرب استوفت اليك البشارة الخ
١٧٩	بعث الحبيب رسائل الاضطراب الخ
١٨٢	تليت اي حسمها الفتان الخ
١٨٧	تقرظ على التفسير المسمى هيمان الزاد اول نظمه بحمد الله على نيل البراد الخ
...	تمت فهرست ديوان ابن شيخان العماني في حق شيخ الاسلام
...	قصيدة للعلامة الشيخ الاسماعيلي الابراوى العماني في مشايخ نفوسه وغيرهم
١٩٦	افى بقضاه امر وسنه انا اوم الخ
...	قصيدة ثان ايضا من نظم بعض الادباء في تلامذة الشيخ محمد بن شيخان المذكور
١٨٤	الجانب الغربي مالبث الحب الخ
١٩١	بركنوا يا اهل ذلك المنزل الخ
١٩٢	هاج وبيدي الخ نظم انشج عمرو في حق الشيخ عبدالله الباروني
١٩٥	اهلا بكم يا كرام الخ نظم محمود فوزي الشامي في الشيخ عبدالله المذكور
...	فهرست ديوان شيخ الاسلام
٢٠١	بني اتخذ من غير ذوراء اصحاب الخ نصائح
٢٠٧	ان كثر اللغظ يكثر الغلط الخ نصائح
...	يطيب ابتدائي باسم ربي ورحماني الخ في حق السلطان برغش
٢٠٩	ابدر بدر من حيث يسبحن لامع تصوف
...	تمت القهرسة بحمد الله وعونه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه قصيدة من نظم العلامة الخويزي فريد الدهر
 الشيخ عبد الله ابن يحيى الباروني في مدح النبي صلى الله
 عليه وسلم وذكر شئ من معجزاته والتشويق الى زيارته
 واهله السلام اليه والتوسل به في دفع الالاء الحسية والمعنوية ونصها
 من الكامل

<p>وغلوا بروح منيم وتواروا تبكى اساء ومدامعى مدار ذكر الحبيب وشط عنه مزار وانا المخلف عنهم اذ ساروا بلغوا المنى من جههم وازداروا وبقيت مكتسبا وسعي جبار يا نعمة ان لم يستنم اعوار مشوى الرسول فنعم تلك الدار</p>	<p>شملوا الحظى الى العقيق وساروا يا راحلين ومقلقى لفرافهم بالله رفقا بالذى قد شفه سار الحبيب لمكة ولطيفة يا حرقى نيا وحشتى من بعدهم وانا المسكين قد حرمت رفاقهم فليهنهم ما خولوه من المنى يا حادى النجب الكرام لبشرى</p>
---	---

دار بها قبد زل التماير فحيتيم
 عرج هديت لروضة قدزانيا
 وكذلك الفاروق ثالث عدوم
 واقدر السلام عليهم من مفر
 واسئل لنا منه الشفاعة في غد
 فهو الرسول المصطفى بحر الوفا
 نطق الكتاب بفضله وكما له
 لولاه ما خلق الوجود جميعه
 لولاه ما رفعت سماء فوقنا
 لولاه ما بسط البسيطة ربنا
 لولاه ما لبست برود ازاهر
 لولاه ما خلق الرخا ولا الغلا
 لولاه ما قبلت لادم توبة
 لولاه ما كانت لنوح سفينة
 وكذا الخليل دعى به متوسلا
 لولاه ما كانت لموسى خوارق
 لولاه ما جبريل جاء بوحيه
 لولاه ما خلق السعادة والشقا
 لولاه ما فرض الفريضة ربنا
 لولاه ما كان الحديث مدونا
 لولاه ما سار الحجيج لمكة

وصبر بحة تشفى به الاضكار
 قبر النبي ومن حواء الغار
 فشلاثة في روضة اقمه دار
 صبت مشوق ماله استقرار
 يوما لديه تشخص الا بصار
 كثر الصفي وهو النبي المختار
 وتجلت بحاله الا قطار
 لولاه ما كانت به ادوار
 كلا ولا لاحت بها انوار
 لولاه ما شقت بها انهار
 كلا ولا نبتت بها اشجار
 كلا ولا الارزاق والامطار
 لما عناه من اللعين عشار
 ينحوبها لما طغى الشياور
 فغدا نجيا لم تصبه النار
 بطلت لشدة وقعها الا سمار
 كلا ولا شهدت به الاحبار
 كلا ولا الابرار والفجار
 لولاه ما كانت لنا اذكوار
 لولاه ما رويت لنا اخبار
 كلا ولا وجدت بها اشار

لولاه ما كانت قبي مذكورة
 لولاه ما بنيت لطيفة روضة
 لولاه ما قطعوا الفيا في لادنها
 فالكون اجمع به بدا من نوره
 قد خصه مولاه بالشرف الذي
 بعجزات اعجزت اهل الروى
 نطق له بحمد الوحش و سلمت
 منها البعير اتي اليه يشكي
 وكذا الغزالة كلته اذ غدت
 فلبا رها مما بها من شدة
 والعنكبوت حتى علاه بشجه
 والجذع حن اليه بعد فراقه
 والضب كلمه وصدق قوله
 ورقى شويهة ام معبد بعدما
 وقتاده لما تأمل عينه
 وشفا ذوى العاهات من امراضهم
 فالحجرات كثيرة مشهورة
 وله فضائل لا انتهاء لحدوها
 لم تقدر المداح تحصر عدوها
 لحفى على زمن ظفرت بتدربه
 قد ذرته قدما وارجو عودة

لولاه ما ظهرت بها السرار
 كذا ولا كانت بها انصار
 لولاه ما حنت لها الزوار
 ولذا بدا في مديحه الاكثار
 لم يعطه خلق له افكار
 لم يشهد رده ولا انكار
 ودنت لفضل دعائه الاشجار
 اذا ثقلت في السرى اوقار
 في حباله قد صاها الكفار
 وغدت طليقا للكل تختار
 فوراق شر عدوه المستار
 ويكفه قد سبج الاحجار
 في مجامع قد حفيها الاخيار
 نشفت فكان لها به ادرار
 بعد العماء فسادها الابصار
 فكانهم ما مسهم اضرار
 وردت بذكر وقوعها الاثار
 لم يحصها نشر ولا اشعار
 ابدا ولو فنت بها الاعمار
 اذ ساعدت بوصالها الاقدار
 ابغى بها ان تذهب الاوزار

<p>وأكون من عبده الأيسار لسانها تتوحيه الأفكار يا سيد الثقلين يا مختار أنت الملاذ إذا كنت الخطار يا شافيا لذوي الضنا اذ حاروا أو الجسم من سقم علاه غبار كي تذهب الباساء والأوغار ككشف الذي قد مسني وأجار من كل ما تبذره الأكراد ويعود منك وقلبه محترار سحر أو ما قد حنت الأطيوار ما اشرقت بضربك الأنوار</p>	<p>فمسي الأله ينياني ما رمته وجهت فكري نحو قبلته التي وإنادي بالصوت الشجي توجعها يا حمدتي بعد الأله وسيدتي يا شافعا يا رافعا يا نافعا قد مسني ضر وطالت علي اني جعلت وسيلتي بك شافعا فانظر الي بعطفة ارجوها وقل أنت يا عبد الأله مبرء فشاك ان ينحو حالك ومؤمل صلي عليك الله ما هب الصبا وعلى صحابك ثم لك كلهم</p>
--	---

تمت بحمد الله تعالى وهي اثنان وسبعون بيتا

قال العلامة الشيخ عبد الله بن يحيى الباروني هذه قصيدة وجدتها منسوبة
 للمستألي وأظنه من اصحابنا المشارقة وهي في الوعظ والتذكير وزجر
 النفس وقد ذكر الشيخ سليمان بن موسى بن الشيخ عامر رحمه الله أن
 والده الشيخ موسى اجتمع عام حجة ببعض اصحابنا المشارقة وعرض عليه
 هذه القصيدة وقال له هل فيكم من يأتي بمثلها فقدمها الشيخ موسى
 الى وطنه وتصدى ابنه الشيخ سليمان لنظم على نسقها يدخل به على نظم
 المستألي بطريق المزج ثم سئلت لي نفسي الامارة بالتطفل والجسار
 على ان آتي بنظم يناسب كلام المستألي ويرتبط به حتى يصير كأنه كلام
 واحد صدر من واحد وذلك على سبيل التتمين بان جعلت الشطر الاول
 لي والثاني للمستألي وهكذا الى آخر القصيدة ليكون كلام الشيخ على
 حدة وكلامي على حدة لتسهل القراءة لقصيدة الشيخ لمن اراد الاقتصار
 عليها والله الموفق

هذا
القطر
من كلام
الشيخ
القمي
القصيدة

قل بصدق وثبات
واسلكي سبل النجاة
عن جميع السيئات
كنت في عمرك تافيا
واذكرى يوم البلاء
مسرعات كالمطايا
ضموة او في العشايا
هذه شم الايا
ورد على فعل اللثام
في جلوس وقيام
ذا العطيات الجسام
وخضوع واهتمام
واطلب العلم ووف
وافعل الخير وصفي
وازجرى الدنيا باف
عاجلا لا تستخفي
وافعل ما قد امرت
في صباك واجتهدت
من خطايا واركتبت
وبه قدما لهوت
واسئلي الله ابتهالا

وقد نزل هذه القصيدة الى نفسه بعض تلامذة توبى بعد طرده الاجبان
فليعلم الراقف انه كاذب في ادعائه وانها لم ينزلها الا في ظرف رضى الله عنه
والاخرى التي فيها اسم الله

هذا
القطر
من كلام
الشيخ
القمي
القصيدة

نفسى توبى في الحياقة
وارجعي قبل الممات
من معاصيك والواق
في الخطا والاعتقاد
واعلمى ان المنايا
بغثة تافى البرايا
ثم تأتيك الايا
نفس ما هذا التماس
واستعدي للحمام
واعبدى رب الانام
بصلاة وصيام
ورنيات واعتقاد
واتركي الجمل وكفى
ثم توبى واستعفى
وارجعي قبل التوفى
واسلكي نهج الرشاد
واقلى مما علمت
من ذنوب واكتسبت
واندعى عما فعلت
من معاص وفساد
واذرف الدمع انهما لا

منك سحاً وسجلاً
 وأطلب الكسب الحلالاً
 والبس التقوى جمالاً
 لا تباهى بالقسيح
 وعلى ذنبك صيحي
 واسمعي وعظ الفصيح
 والزمي كل ملصيح
 واتبعي طرق النجاح
 واعبدي منشي الرياح
 ومساء وصباح
 يوم خسر ورباح
 وأنه قوماذا انتكاص
 واستعدي للخلاص
 يوم لا حين مناص
 يوم يبدو كل عاص
 واذكري الهول الفضيحا
 واجعلي التقوى جميعا
 عالماً رباً سريعاً
 الهادي العبد المطيعا
 وخذي منك بحفظ
 وابعدي عن كل فسق

خشية الله تعالى
 وأتركي عنك الضلالا
 كي تنال خير زاد
 واذكري ضيق الضريح
 وارفضي فعل القبيح
 واقبلي قول النصيح
 واصحبي خير العباد
 واكتسي ثوب الصلاح
 في غد ورواح
 كي تقوزي بالفلاح
 في غد يوم التناد
 كي يتوب اهل المعاصي
 في الدنا خوف القصاص
 يوم اخذ بالنواصي
 في قيام وارتماع
 واسمعي الذمع بجميعا
 واذكري الله السميعا
 الواحد الفرد البديع
 الرافع السبع الشداد
 واقبلي قولي وو عظمي
 وافهمي شرحي ولفظي

وارغبى نظمى بحفظ
 واحلمى فى كل غيظ
 وافهمى عنى الاشارة
 واحذرى شر الخساره
 نفسى اياك الجساره
 من لظى ذات الحراره
 نفسى اياك العمايه
 واسئلى الله الكفايه
 للمريدين العنايه
 ونجاة وحمايه
 واستمرى فى الطريق
 واخلصى لود الحقيقى
 فى اتساع او مضيق
 واجرى اهل العقوق
 وانتهى حيننا فحيننا
 دأبنا منه مبيتنا
 وخضوعنا ثم ليننا
 يحق الذنب الكميننا
 والزى تقوى الحميد
 واشكرى كى تستزيدى
 يوم انقاز الوعيد

ثم عى منه بلحظ
 واتركى عنك التماذى
 وابصرى كل البصاره
 واخترى الله وباراه
 ويك يكفيك شراره
 فمضاضات تقادى
 واهتدى كل الهدايه
 ان فى الايمان غايه
 ثم فى التقوى نهايه
 وهى من خير الايادى
 ارعوى ثم استفيقى
 لمراعاة الصديق
 وابغضى اهل الفسوق
 فى التذانى والبعاد
 واسئلى الله يقيننا
 ثم اماننا وديننا
 وصلاحنا مستبيننا
 بنيات واعتقاد
 واستقيى لالتحيدى
 واصلى كى تستفيدى
 عفو مولاك المجيدى

الياباعث المبدى المعيد	يوما هو ال شداد
وارعوى لا تنأى	وكفالك انوعظ منى
زاجرا عن كل ظن	واللفظى بالحق عنى
واتركى عنك التمنى	واقبلى قولى فانى
ناطق بالحق انى	ناصح للخلق هادى
قد عيا منى المشار	وكفالك الاعتبار
اذ عنك الاختبار	بالذى قضوا وساروا
للفنائتم تواروا	لم يعد منهم آثار
بعد ما بانوا وغاروا	اذ نزلت تحت الرماد
اين يخت اين جيله	اين نمرود واهله
اين اصله اين فصله	اين فرعون وجهله
اين جنده اين نميله	اين كنعان ونسله
اين من ينفذ قوله	اين شداد بن عاد
قد سطوا وعرا وسهلا	ملكوا الاقاف كلا
وسقوا الانام ذلا	وانقضى كل وخلا
بعد ما كان تعالا	ملكه ثم شوكلا
وانعزى مماتلا	من طريف وتلا د
نبه الغر يفيق	انما الدنيا طريق
بحرها بحر عيق	ولها وسع وضيق
واصطفها لايلىق	ليس للدينيا صديق
منصف بر رفيق	يكتفى منها بزراد

اترك الدنيا واخل
ذی خیال فی محال
او كبرق او كطل
غرقوما يتجلى
حاله ليس مرض
بماء أو بارض
لعلو أو لفض
وقضاها حكم فرض
صاح لا تركن اليها
ونسوى ان يقتفها
كان برا او سفها
وغدا من مترفها
آه من لهوى وشغلى
ولو تكابى كل منزل
فارتحال او فى حل
او غدا فى يوم عدل
آه من تحير ربالى
وخطايا كالرمالى
يوم فصل وجدائ
ما اعتذرى ما مقالى
يوم شر يوم ربوس

انما الدنيا كطل
زائل لا مستقل
او كسرب مضمل
او كحلم فى رقاد
كل من فيها سيمضى
لاحقا بعبثا ببعض
هكذا الايام تقضى
بيننا بالافتقاد
كل من نافس فيها
وبغى ان يصطفها
غوصته غاص فيها
ورمته بالبعاد
هل انا من سوء فعلى
واجد عذرا الجهلى
فى فضا وعد وسهل
عند خلاق العباد
لى ذنوب كالجبال
ليت شعري كيف حالى
حين ادعى للسؤال
فى مقامى واقعداد
يوم يدعى بالنفوس

بعد احياء الرموس
يوم سعد وشحوس
وعراة من لبوس
يوم اذعى لحساب
وانتضا عنى صواب
مامصيرى ماما فى
محصى اصوبى وطاب
يوم ضيقى وارحتاجى
مادوائى وعلاجى
فى مقام الاغتلاج
يوم تنفسد فحاجى
ليس لى عذر هتاك
وارضىنى يوم لقاك
واغن فقري بغناك
يرتجى منه عطاك
صحت بالصوت الشبى
انت ذوالفضل السمى
ساتر الذنب الحلى
الهاشمى البدر السنى
انت علام القيوب
كاشف داج الكروب

فى غمد يوم عبوس
كلهم شعث الرعوس
زمر امثل الجراد
يوم اعيانى جواى
فى مقامى وانتصابى
حين ياتينى كتابى
فيه جهلى واعتمادى
مامقالى واحتجاجى
بعد زيفى واعوجاجى
يوم لا يغنى التلاجى
حين يدعونى المنادى
رب جدد لى برضاك
واهد قلبى لهداك
ليس لى رب سواك
يا الهى ذا الايادى
يا الهى تب على
توبة من كل غى
واهد لى دين النجى
المصطفى خير العباد
انت غفار الذنوب
ساتر كل العيوب

غافر ذنبي وحوبي	قابل عذري وتوبي
بعد شحطي وهروبي	عالم مافي فؤادي
قلت لما رمت سلما	تبت يارباه ماما
قد جرى مني قدما	قلته مدحا و ذما
وظلمت النفس ظلما	ونظمت الشعر نظما
وهجمت الذنب هجما	في شبابي وارتيادى
آيب عن كل قدح	تائب من كل مدح
في بخيل او في سمح	لم افد منه بربح
اجتدي منه بسخج	غير تو شيوخ قبج
فاسد في غير صلح	لم اكن بالمستفاد
ذاك من حمق وشيخي	ذاك من ضعف يقين
ذاك من جهل المبين	ونخطار ايي المهين
اذ ان في كل حين	امدح الخالق ودين
قد خلا من كل زين	فاسد كل الفساد
قلت اذ شئت وصبت	اشهدوا اني تبت
ورنفسى قد عذبت	من ذنوبي وانبت
للذي عنه هربت	والى الرحمن ابست
تائب ماما اكتبست	توبة بالاعتقاد
قد عاهدت النفس حتما	اننى لا عدت يوما
منذ ما عشت سليما	متبعافعلا ذميما
وارد اوردا و خيما	اذ بيد ذنبي عظيميما

حملة حملا جسيما	مثل ائقال الجماد
يا منى كل فقير	يا مجير المستجير
يا مجلى كل ضمير	انت ربى ونصيرى
جابر العظم الكسير	عالم ما فى ضميرى
من جليل وحقير	كل مكتوم وبادى
انت تقضى بالسلامة	هب لعبد ذى ندامه
وانقلاوع باستدامة	رحمة شم كرامه
وصلاحا واستقامة	واكفى هول القيامه
يوم تشتد الملامه	واجعل الايمان زادى
يا مولى الفضل اعنى	واقبل التوبه منى
يا رجائى عند ظنى	واهدنى بالعموعى
ومن الذنب اجسرى	بالرضا منك ومنى
وبرحماك انلى	بعطاءك المستفاد
واصلح الله امورى	واجعل القرآن نورى
وشعارى وخطورى	واهدنى يوم النشور
يوم يدعى بالشكور	نحو جنات وحرور
ناعلمات فى الستور	حرد بيض هسواد
بين روح وريحان	وجنى الجنة رافى
من تخيل ورماز	فى قصور وحنان
وعيون من ليلان	عند ابكار حسان
ذات غنج ومكان	نهد بيض خرد

تهادي كاظليم
 وحلود مستقيم
 في رياض ونسيم
 معدن الفضل العليم
 استهو النظم المحلى
 من تعللي فبحلا
 وعلى الآل الاطلا
 اوسرى ركب وحلا
 وهو من نظم الستال
 قلنا ببدء المقالي
 وله الفضل وما الى
 فاحمى يا ذا المعالي
 وعبيد الله يسرجو
 ان يكي الخلق وضجوا
 واستغاثوا وترجوا
 تخيب ثم عرجوا
 بخل يحجى للبروي
 ذي خطايا ومجون
 تقضى سيل العيون
 وابتهاش بشجون
 قد ختمت القول لما

في جنان ونسيم
 داسم باق مقيم
 من لدن رست كريم
 ذي علو وانفراد
 وعلى المختار صلي
 ربنا عز وجل
 ما احضابرق وهلا
 اوبكى بندق سواد
 ذي معان كاللؤلؤ
 وله الشطر الموالي
 غير حذوي للمثال
 من غلو وعناد
 في غداة الحشر ينجو
 من حميم حين تدجو
 رحمة الله ودجوا
 بالندا يوما المعاد
 ينقي في كل حين
 جاريتات كالعيون
 بدموع كالهتوت
 لمولى الفضل المعاد
 جئت بالقصد وتما

بصلاة الله حتما	لني كان ختما
احمد الامي اسما	من سري ليلا واسما
وكذا الاصحاب جما	ما حاد حادي البوادي

تم تشطير هذه الموعظة البليغة
رحم الله صاحب الاصل ونختم بالسعادة
لمن جاء بالمثل آمين وذلك
في ذي الحجة الحرام ختام ١٢٩١

وقال ايضا رضى الله عنه هذه
قصيدة في الوعظ نظمها على قدر فهم
العوام والله الموفق للصواب

يامر	تواني وغفل
ولم يبادر بالعمل	حتى دنا منه الاجل
مشتغلا بما يزول	من المتاع المستقل
اراك تزهدا لنا	وتستغزى بالمتى
والشيب منك قد دنا	والعمر قارب للمل

بادر هديت المتاب
 واسلك منا هج الصواب
 فانما الدنيا سراب
 وعيشها الى الزهاب
 فانها غدارة
 وريحها خسارة
 ليس لعهد ما وفا
 ومالك الا الجفا
 فكل من عاملها
 ذاق غلا وبالها
 ومن بها قد اعتنى
 وعلمته بالما
 حذار منها فالحذر
 بانها اصل الضرر
 كمن ملوك صرعت
 ومن عتاة قرعت
 كانت لناس قد مضوا
 خيل السباق وقضوا
 عاشوا زمانا في الغنا

قبل الفناء والذهاب
 واحذر مصارع العلل
 وامرهما الى الخراب
 وما عليها مضح
 خداعة مكاره
 قد طبعت على الخلال
 ولا لعيشها صرفا
 لمن اليها قد عدل
 ويحطامها لها
 وطوخته في السفل
 نال الشقاء والعنا
 وطرحته في الوحل
 فقد روينا في الاثر
 وحبها سم قتل
 ومن قروا صدعت
 ففي الدنا عادوا مثل
 في كسبها تراكموا
 منها المرام والاصل
 والانبساط والهناء

ولم يزلوا في جسد والشهوات والخبور حتى دهاهم ما وجل الى القبور والقفار وتركوا ما قد حصل وبالتراموس دون بعد الفراش والكلل وانفصلت عظامهم والدور فيها قد عجل وانقطعوا عن الخير من الكثير والاقبل منهم انيسا في الوري حقيرهم وذو جلال بعد الكؤوس والذنان بعد الحصون والقلل قليلها وجيلها وصاروا عنها في حواء لا بد يقفوا اثرهم اما العزاولد الـ بعد المأكول طرف	وسلموا من الضنا فبينما هم في سرور والنزهات والخبور فانخرجوا من الديار وبعد واعن المزار فهم بها مجد لون وبالخصا بهم دون تمزقت جلودهم وانتثرت اجسامهم فاستوطنوا تلك الحفر ونخلوا ما قد غبر فاصبحوا ليس ترى وسكنوا تحت الترى بعد اللابس الحسنان والسابعات والسنان قد خالفوها كملها واقسموها الهالها وهكذا من بعدهم ويحتدون مذوهم بعد القصور والغرف
--	--

بعد النعيم والترف
 بعد ركوب الصافيات
 في منزهات الغلوات
 يا ليت شعري هل أسنا
 من الذي نال المسنا
 آه لعمر مسكنا
 ولم يزل مخالفا
 آه لعمر قد مضى
 ولم يعامل بالرضى
 آو وآو شدا
 ولم يكن منى انتسابه
 عمرى مضى في الغفلات
 وفي ارتكاب الشتيات
 عمرى مضى بالانصرام
 ولم أكف عن اثم
 كفالك يا نفسي كفى
 سودت فيه الصفا
 يا نفسي ما هذا القماد
 والشهوات والعماد
 يا نفس اياك اقلعي

صار واما حال مبتدله
 التائمات المتأثرات
 والضبيد منها قد جفد
 يوم الملقاء والعنا
 او من تهاوى في السفل
 في غفلة وما اكتفى
 لا مررب لم يزل
 سهوا وباللهو انقضى
 خائفه عز وجل
 عمرى مضى في الاشتباه
 والقلب منى قد همل
 وفي اتباع الشهوات
 والشيب بالرأس اشتعل
 والانتهاه والتمام
 ولم اجد عن الضلل
 ما قدم مضى وسلفا
 من القبيح المفتعل
 في الانهماك والفساد
 كأنما بك نخل
 عن اتباع الشنع

وطأ و عى و اتبعى
 يا نفسى فالله اعبدى
 وفى التقي فاجتهدى
 فمن تحكى بالتقى
 وحل فى دار البقا
 فى جنة ليس لها
 فيها المنى والمشتهى
 انهارها كجارية
 لكثها غالية
 ارزاقها زاكية
 قطوفها دانسية
 فيها فواكه عنب
 ومخلها بكاء للجب
 فيها من الخيل الملاح
 لانها ذات جناح
 فيها الذى لا يخطر
 وقوله لا يذكر
 فيها الذى ما شاهدت
 ولا يقلب لهدت
 فيها من الحور الحسنات

سنة خير من عقل
 وامتثل واتعدى
 ما دام فى العمر مهمل
 فازعدا يوما للقا
 جوار رب لا يكل
 حدودا لها انتها
 من كل شئ قد كمل
 قصورها عاليا
 ثمنها حسن العمل
 شمارها نامية
 لمن اراد ان ينل
 والتين فيها والرب
 ثمارها مثل القل
 تسبح فى الجوسباح
 كالطير لا تخشى مكلا
 ببال شخص يفكر
 الا بلفظ يشتمل
 عين او اذن عاهدت
 ولا توصفها مثل
 تزهر وسورها الجنان

كَمْ تَرَمْنِ أَنْسَ وَجِيَانِ
فِي مَشِيئَتِهَا تَغْشَى
وَوَجْهَهَا يَنْتَهِي
تَخْطُرُ فِي لِبْسَتِهَا
تَنْظُرُ فِي سَكَا قَهَا
تَشْرَفُ مِنْ قَصْرِ مَنِيْفٍ
تَسْفِرُ عَنْ وَجْهِ لَطِيفٍ
تَدْبِرُ عَنْ رَدْفٍ ثَقِيلٍ
تَقْبِلُ عَنْ صَدْرِ ثَقِيلٍ
لَا ذَاتَ حَيْضٍ وَنَقَاسٍ
لَا ذَاتَ وَسْخٍ فِي اللَّيَاسِ
لَا ذَاتَ شَيْبٍ وَهَرَمٍ
إِلَّا الشَّبَابُ الْمُنْتَظَمُ
لَا ذَاتَ هَمٍّ وَنَكْدٍ
إِلَّا الْهَنَاءُ وَالرَّغْدُ
لَا ذَاتَ شَعْتٍ وَذَفَرٍ
لَا ذَاتَ غَيْظٍ وَوَغَرٍ
ضَا حِكَةُ السِّنِّ الْمَلِيعِ
مِنْ نَالِهَا فَيَسْتَرْجِي
مِنْ نَالِهَا نَالَ الْمُنَى

الْأَمْطِيَّةَ قَدْ وَصَلَ
وَضَمَكُهَا تَسِيلُ
كَالْشَّمْسِ تَبْدُو فِي الْحَمَلِ
سَكْبُوعُونَ حَلَّةَ لَهَا
يُبْدُو وَرَاءَ تِلْكَ الْحُلَّةِ
تَبْسُمُ عَنْ دُرِّ صَيفٍ
كَالْبَدْرِ حِينَ يَكْتُمِلُ
تَمِيلُ عَنْ خُصْرِ خَيْلٍ
كَأَنَّهَا رِيْمٌ أَطْلُ
لَا ذَاتَ نَوْمٍ وَنَعَاسٍ
إِلَّا التَّقَاءُ وَالصَّفَلُ
لَا ذَاتَ مَوْتٍ وَعَدَمٍ
مِنْ كُلِّ وَصْفٍ مَعْتَدَلٍ
لَا ذَاتَ غَمٍّ وَكُسَدٍ
وَكُلِّ خَيْرٍ قَدْ شَمِلُ
لَا ذَاتَ غَمٍّ وَكُودٍ
إِلَّا السَّرُورُ وَالْحُذُلُ
تَاضِرَةُ الْوَجْهِ الصَّبِيحِ
مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَدَغْلٍ
وَنَخَاضِ الْبَحْرِ الْهَكَا

بشره من عبده لنا
 من ناله كان الرضى
 في عمره الذي مضى
 من ناله كان المسترور
 في غرفات وقصور
 ما بين انهار تخشور
 ومن الحور من طيور
 له نقول سر محبا
 لنفسه وراغبا
 انى اليك في اشتياق
 اذ كنت من اهل الشياق
 تهنى بحملا
 مكرما ممجدا
 يا من يكرم وصالها
 قد عاجلا واسعا لها
 قدم في الدياجي راكعا
 وللشيخوخة تابعا
 اعمل بما تنجو غدا
 واسلك منا هج الهدى
 وحافظن عن الصكالة

من ربه ما عمل
 من ربه ما قضى
 من كل فعل قد جمل
 والانسكاط والحبور
 وفي جنان من نخل
 من لبن ومن سمور
 ومن مياكاه وعسل
 لمن غدا مع ذبا
 في قرب ربات الجمل
 منتظرا وقت التلاق
 الى النعيم المستطل
 منه ما مؤبدا
 قد نلت في حسن الدل
 وان يكون بعلاها
 وشمرت لكي تصل
 وبالكاب ساجعا
 واجتنب ارباب البطل
 وان خسر عواقب المرء
 بطاعة المولى الاجل
 في وقتها كذا الزكاة

<p>تجرو في موقف النخل وارض مولاك واقرب من كل فرض ونقل واح الهى زلتى انى اليك مبتهل تحب من كل ما والطف بنا فيما نزل وما يحى به القضا رى عليك المتكل والمسلات اجمعين غدا اذا الهول اشقل عبد الاله ذو الشدة فى عمره وما جهل على النبى بدر التمام ومن بربه استغل</p>	<p>واله بفعل الصالحات وانترك مسالك الغضب له بكل ما وجب يارب فا قبل توبتى واستر على حوبتى يارب وقتنا كما يرضيك متادائما واصلح لنا ما قدمنا وجد علينا بالرضى وارحم جميع المسلمين والوالدين والبنين واغفر لعبد قد نظم ذنوبه التى اجترم شدة الصلالة والسلام والله الغر الكرام</p>
<p>تمت بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه وهى احد وسبعون بيتا وله ايضا رضى الله عنه هذه القصيدة الوجيزة فى الوعد وتربية النفس ونفسها</p>	
<p>ايقظ النفس وقصر فى الامل لا تحذ عنها وبكاد العمل جل عن شبه وضد ومثل</p>	<p>ايها اللاهى عن الله اعتدل والزم التوبة واسلك نهجها عذب النفس بتقوى خالق</p>

واذقها ضد ما كانت به	اولعت من كل لهور وهزل
مما لما كانت شرور في الهوى	بك تغدو وتروح في البطل
شكمن جمعتها واعد لها	صوت زجر وعتاب وعذل
فاذا ما تعظت وامتشلت	وتخلت عن معاطاة الضلل
خلها تقطف من روض التقى	وتذق من زهره طعم العسل
واحد ران تغفل عنها المحبة	طبعها غدر ومكر وحيل

قال الناظم رضي الله عنه لم يسع الوقت لانماها الا وهو على الله التيسير

وقال ايضا رضي الله عنه هذه قصيدة صغيرة لبعض العارفين في الوعظ وهي
ثمانية ابيات شطرتها صدر او عجزا فصلا الاشتراك في القافية كما هو المتعارف
في التشطير فصدر له وعجز لنا والعكس

اصل	كيف تلهو يا غدير	بعد ما لاح النذير	فرع
	تتمادى في المعاصي	ورحى الموت تدور	
	لك آمال طوال	واغترار وقصور	
	وابتهاج بحياة	دونها عمر قصير	
	ان للموت لكاسا	شربه مر عسير	
	ما الخلق بقاء	لا جليل لا حقير	
	كل شيء سوف يفنى	والى الله المصير	
	لا بقاء لكبير	قد ابادته دهور	
	بل ولا كهل تسامى	لا ولا يبق الصغير	
	لا ولا مولى يباق	لا ولا شهير زفير	

وهذه زيادة الى اخر القصيدة من كلام الشيخ عبد الله فلفظ

لا ولا يبقى أصيل	في ابرايا او عيشير
يذهب المالك والمملوك	والجسم الغفير
وتموت الجند والعساكر	طرا والادير
ليس غير الله يبقى	وهو الكبر جدير
ثم تبقى الارض خلوا	ليس فيها من يسير
ثم يموت من سنين	ثم بعث ونشور
ثم حشر وازدحام	وقوف وقصور
وانتظار الف عام	لا شفيع لانصير
ثم ان الشمس تدنو	قد رميل يا خبر
ويراد الحرف فيها	ضعف ما كانت تنور
فاذا كثر وساو ال	جر نادوا يا محير
ثم ياتون ابانا	آدم ما هو الكبير
فيقول اليوم نفسي	لست ادري ما يصير
ثم نوحا وخليلا	وكذا موسى النذير
وكذا عيسى المسيح	وهو في العذر اخير
كلهم يعرض عنهم	قاسلا ذنبي كبير
ثم ياتون الشفيع ال	مصطفى وهو النصير
سيد الخلق جميعا	احمد الهادي البشير
فيقول اني هكذا	لحري وظهري معين
ثم يهوى للسجود	مستغيثا يستجير

القصيدة التي في المتن

ربي فاقض بين خاقي

فينا ديه الاله اش

شريت لوه حساب

ليس بيدري المرء ما ذا

شم يعطاه كتابه

فان اعطاه يميننا

وان اعطاه شمالا

فمن الناس سعيده

خلده فيها نعيم

وشباب ليس يبلى

وقصور عاليات

وكراس واسره

ولباس من حرير

ولذيد من طعام

ولحوم من طيور

وعيون بيارات

وصنوف ليس يحصى

كل هذا المطيع

فاتق الله تجده

ومن الناس شقي

طالهم حال خسر سير

فمع تشفع يا شكور

منه تشدد الامور

ايسير ام عسير

فيه ما كان يد سير

كان في ذلك سرور

كان ويل وتبور

خوجنات يحور

وانبساط وخيور

وابتهاج وحبور

من لحين تشدوير

فوقها فرش وحور

وحلي وستور

ليس تغليه قدور

ولبان وخمور

ماؤها عذب غدير

ها سوى الرب القدير

كان بالتقوى يسير

حين لا يغنى العشير

صار ماواه السعير

حاله فيها كدر يق	وشهيق وزفير
ولباس القطران	وحميم وعصير
رافاع كخيل	سمها فيه يفسور
فاذا ما قال حر	قيل هذا زمهرير
لم يزل بين طباق الـ	نار يشوي ويخـ
كلما طابت جلود	بدلت اخرى تنـ
كلما راح خروجا	قيل ان خسايا كـ
هكذا حال اناس	قد عصوا عن لا يجـ
نسأل الله التـ	من عذاب لا يـ
ايها الالهـ	واجتنب فعلا يـ
والزم التقوى واما	عكل تنجوا غـ
رب وفقنا لـ	انت توأب غـ
واختار العـ	عند ما الروح تطـ
واجعل الجنة دارى	يوم تنسد الثـ
وكذا كـ	هو في الدنيا صـ
وعبيد الله يـ	ان تـ
وضلاة الله تـ	لنبي الهادي البـ
احمد الامـ	كلما لاح مـ
وعلى السـ	ما احاد جـ

تمت بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه وعداياتها تسعة وستون

وله ايضا رضى الله عنه توصية وتحريض على طلب العلم ومما رخصته
مع بعض ادبيات ونصائح مخاطب بها ابنه سليمان حين طاوله
بتونس لطلب العلم بالبحر مع الاعظم سنة ١٣٠٠ م

<p>لك الحمد يا منشى البحار والزواجر فسبحانك اللهم انت الهنا وملك الصلالة والسلام على النبي وبعد فهذه لمعة ادبية اردت بها تجلى سليمان قاصدا اقوال مخاطب اليه ومناديا بني تنبه واستمع لما قال تعلم بني العلم والزمه دائما تعلم بني العلم فالعلم زينة تعلم بني العلم واسلك سبيله تعلم فان العلم تاج وهيبة تعلم فخير الناس من كان عالما تعلم فان العلم لا شئ مثله فبالعلم يعرف الاله ودينه وبالعلم تعرف العبادات كلها وبالعلم تعرف الاوامر كلها وبالعلم يكسب المرء ثوب سعادة</p>	<p>ومرسي الجبال الهائلة الشماخر تقدس عن نذ وضد وقاهر واصحابه والال روض الازاهر تقر بها عين الاديب المسافر لتحريضه على اكتساب المفاتيح نداء قريب في الحشا غير مكاف وكن واعيا لها بقلب مباشر فربنا مع التقوى وفعل الاوامر ودخر وفخر للفتى في المحاضر وغص في بحاره تفرز بالجواهر حامله بين الرجال الاكابر اذا كان عاملا نفى السراثر اذا صين بالتقوى وترك الجراثر والحكام احوال العباد والظواهر فروضها ونفلا من جميع الشعائر وتعرف احوال النواهي الزواجر وبالعلم يعلم المرء فوق المنابر</p>
--	---

فسم العلم الأكاديمية لا علمه
 أرى حامليه كالمصاييح في الدنيا
 فهم خلفاء الله بعد أنبيائه
 عليك به ما دمت حيًا فإنه
 وكنت خفيف الحمل لا تحس ثقله
 ينالك منه النفع دنيا وفي غد
 هو الصنادير المهندي أمّا شهرته
 فواضب عليه واجتهد في طلبه
 ودع عنك ما يلهيك عنه ولا تكن
 وزينه بالاعمال لله واجتنب
 فائمه العلم الشريف سوا العمل
 فعلم بلا تقوى ضلال وخيبة
 تزود فخير الزاد تقوى الله
 فإخاب عبد عامل الله بالتقوى
 وجاهد هديت النفس ولحد خطوها
 عدوكم بين جنبيك فاحذرن
 لقد قال رب العرش فيها بانها
 فكم صرعت من فاضل يا غنياتها
 وراع جوارح امرت بحفظها
 كاذن وعين ثم رجل كذا بيد

فذكرهم يسقى ولهم في المقابر
 بهم يستنار في التباس الدنيا
 على خلقه من كل بناء وأمر
 حياة ونورها دى للبصائر
 ويحرسك لا تحرسه من كل غادر
 يكون نجات يوم ضيق الحناجر
 تقد به جيد الإبي المناظر
 لك تعطاء بقسمة فكادر
 انما غفلة عن فضله المتواتر
 مكابد ابليس اللعين المكابر
 مع الورع النافي لفعل الكبائر
 وتقوى بلا علم كمتجر خاسر
 بها تبلغ المأمول يوم المغافر
 وسارع للخيرات سرعان طائر
 فاهي الأكالعدو والمحاصر
 غوائلها ذهي اصل الدوائر
 لامارة بالسوء جم المغاير
 وكما وقعت من غافل في المناكر
 والارمتك في مهاوى الخفاير
 وبطن ورج واللسان المحاور

فتهدي جميعها جنود خديعة
 وكل لها ميل الى شهواتها
 وكن صادقا في القول والفضل دائما
 اري الصديق زينا للفتى ومسيانا
 وفي ضده الخذلان والذل والردا
 وكن رجلا سمحا اديبا مهذبا
 وسائس جميع الناس بالخلق الذي
 وعاشر ثم معروف وصاحب ذوي الحجا
 وكافي ذوي الاحسان ان كنت قادرا
 وشاور ذوي الاحلام فيما ترومه
 وان لم تجد لهم فاستخر مستوكلا
 فما مستخير خائب في مراده
 وكن كاتبا للسرم من اذاعه
 وكن مستعينا في امورك كلها
 وكن وسطا بين لين وشدة
 دع الخيلا والكبر والعجب واقصا
 وان كنت ماشا في الطريق فكُن على
 وكن ذا بشاشة حلما ملاقيا
 ولاق العدو بالاطلاقة واحذرا
 ولا تكثر اللغو فالصمت حكمة

فكُن من خداعها على متن ضامر
 فاحذر مندهم اجها ومظاهر
 واياك والذموى بقول مشاجر
 له وكما لا بيان كل معاصر
 فكُن حذرا من كل قول مغاير
 لطيفاظ ريفاء عارفا بالنوادر
 بها تكسب الشناء من كل شاكر
 ودع قراءة الشوع عنك وحاذر
 بمثل والافال دعا بالمكاسر
 من امر مهم شاغل للخواطر
 على الله في تيسير امر مخامر
 ولا مستشير ناد في المشاور
 اليك ولا تبدي خفايا المسارر
 بكمناها عن الحسود المتجاهر
 وجود ويخل لا تكن مثل ما در
 بمشيك واغضض صوتك المتجاهر
 تان ميكفا بغض النواظر
 بوجه مليح ناعم غير باسر
 مكايده لا تظمن لما كسر
 به يسلم الانسان من كل ضار

فان كان عي كان ستر الاصله
ولا تشتغل بعيب غيرك واشتغل
ولا تتقاف في موضع فيه تهمه
وكن قنعا ذا عفة وصيانة
وكن واثقا بالله في الرزق انه
وسل ربك المعبود عن كل ما تشا
ولا تشغل الحاجات من كل باسر
وسلها من امر اصيل له اعتنا
ثبتت بنى في امورك كلها
دع الكسل المذموم والعجز والونا
واياك والتسويف في اليوم او غد
وزاجم ذوى الآداب في كل طلب
تفان بسعى في العلوم وكن لها
وكن قاليا للنوم والزمر عسلاجه
وطالع دروس العلم واحفظ امتونه
وقيد شوار المسائل ان عنت
فلا دخر الا دخر علم لطالب
وكن سائلا في الدرس عن كل مشكل
ولكن نادب في السؤال ملاحظا
واياك والسؤال عند انقباضه

وان لم يكن فزينة للمفكر
بنفسك وارشد بها الفعل الاخاير
فتبلى بسوء القول من كل صاغر
لعرضك عن ذل السؤال المنافر
كريم جواد خير معط وناصر
لدنيا واخرى تحظ منه بوافر
بخيل دنيا البخير ليس بكاسر
بشان قضاء الحاج ماض وغابر
وكن فطنا عضار يبط الضمائر
وشمر وجاهد في الدجا والهواجر
فان اخا التسويف بادي الخسائر
عزيز ومن كسب العلوم فكاشر
مدى العمر الفاكه لذيم المسامر
وقم في دياجى البيل قيمة ساهدر
وكرر ولا تنسى ولذ بالمحاسن
لتلفيها كمثل كنز الدخائر
ولا فخر الا فخر علم الدفاتر
خفى ولا تشغل سوال مضاجر
لشيخك في حال الرضا غير زاجر
فتحرم لذة السؤال المبكدر

وكرر كتاب الله لا تنس ذكره
 فان كتاب الله اسنى ذخيرة
 تغربت يا بنى للعالمين وجميعها
 تترانا بعد الوقت يوما وليلة
 اهل خزنة علمنا واستفدت فوائدك
 لعمرى لئن ضيعت وقتك باطلا
 فاعذر من قد حل تونس طالبا
 وفيها بجامع الزيتونة سادة
 مجدون في تعليم كل مهاجر
 وفيها ابو عثمان شيخك كن له
 فان كنت ذا عزم وحرم وفطنة
 الا فاعتن بها يا سليمان فرصة
 فعمد فراغا قبل شغلك وابتدر
 وان مادعك سابق العلم والقدار
 عنيت ابا عبد الله محمد بن
 امام الوري ما ان يرى من يحاره
 منار الدنيا كنز الرجاء معدن اللجا
 فيالك من مجرد لا طم موجه
 اليه انتهت رئاسة العلم وازدهت
 فهذا مقال مجمل في امتداحه

وحافظ عليه في المسا والاباكر
 لقارته يوما للقاء والمصادر
 وتخصيلها من القول المشاهر
 ونظير ما ياتي لنا من الاخبار
 امرت نخل الكف واهي السواد
 لكنت علي جد من العمر حار
 وفيها علوم طامحات المفاد
 جهابذة مثل النجوم الزواهر
 الى ارضهم من كل باد وحاضر
 سمعنا طيعا في اكتساب المناشر
 فلا زهر دروسهم لزوم محاور
 فعمد الفتى كضيف ليل مسافر
 شبابك قبل الحوادث البواتر
 الى حجة الاسلام متابع النصار
 بن يوسف من اعيان خير القاصر
 ويدر السرى ما ان يقاس بناتر
 هماد سما بحر طاما لمواخير
 ومن جبل عالي الذرى والمخادر
 ونارت به الاكوان من كل عامر
 وتفصيله يعنى به كل شاعر

فما حديث البحر حد فينتهي
 بنى اذا ما جئته ووصلته
 فلا بجواره وكن كشعاره
 وشرف مقامه وراع ذمامه
 فشان المريدان يبرى متواضعا
 وكن عنده ارضا يدوسك امره
 هناك تنل ما رمت منه وتجتدى
 حقيق على من زاره ان ينال ما
 اري مرج البحرين يلتاح عنده
 فخذ منه ما بلا من العلم ظاهرا
 لعل تلوح لمحمة من جماله
 وقر عنده حينما من الدهر واردا
 فان نلت ما تهواه منه وصرت في
 وعد ما دحاله ولله شاكرا
 فهدي وصيتي اليك فخذ بها
 موضحة لا عجم فيها يشينها
 قد ونكها غراء تبدو كأنها
 محبرة خر عوبة ادبية
 تفيدك آدابا تروق وحكمة
 ويرجو عبيد الله قائلها غدا

اليه ولكن منه يؤتى بسناد
 وشاهدت وجهه المنير الاسرار
 وصر عند ما تلقاه خير مما شر
 وكن عنده كعبد رقب سبادر
 ذليلا لذي الاشياخ ليس بزاخر
 وباطاك نهيه لتحظى بفكामر
 بتعايمه يعون منشى لعواصر
 اراد لديه من قضاء الاواطر
 فقام وفضل يخرج ان لزاشر
 ومن سر سر السرفا طلب وثابر
 فتغنيك عن زيد ويكر وعامر
 مناهله لترتوى بالخبابر
 عدا درجال العلم فانهض وبادر
 على فضله اذ كنت من حزب جابر
 ولا تتعلل بارتكاب المعادر
 على قدر فهم القارئ الا صاغر
 قلائد در في جيود الخرائر
 بروية تصبوا الى كل سناظر
 اذ ا كنت ذا فهم وعقل مذ اكر
 نجاة وفوزا بالنعيم المحكاور

وهذا وصل الله رب على النبي
وما فاه من شدة القصة قاشلا
واصحابه ما لا يخبر بريق البشاير
لك الحمد يا من شى الجوار الزوال

تمت بحمد الله تعالى وحسن عون وتوفيقه وحى مائة وعشرون بيتا ختم الله لنا
ولنا ظيها بخير

وقال أيضا الشيخ العالم العلامة الحاج عبد الله بن يحيى البروف
النفوسى حين خرج من مصر يريد القدر والى وطنه متشوقا الى اخوانه بمصر
ومتأسفا على فراقهم وانسلاها الى العلامة الشيخ سعيد الله ما حى بمصر
مصدر رايها اجوابا الى فقه

ترككم والقلب عنكم بقا
ترحت عنكم والفؤاد من الجوى
فيا هلى ترى بعد التفرق نلتقى
فوالله ما كان الفراق ارادة
سلام عليكم ما هذا النجى سائق
فيا ليت شعري بعد ما يحصل الالتقا
الىم وقلبي بالهفاد تمزقا
بديا الى هذى امر الى عشر الالتقا
ولكن حكم الله لى وفراقا
وناح حمام فوق غصن تشوقا

فاجابه الشيخ سعيد المذكور بجواب مصدر الله هذه القصيدة فقال

عبت على ربيع الحبيب وروضه
بدا نظم شعري اذ غدا القلب شاعرا
وعانى الى نظم ولست باه حله
اراك كلما لك الله غبت ولم تغب
لك العز عبد الله فانه ضرا الى العلا
له الفضل فى الدين الحنيفى صمانه
اسائله هل بالحبيب ادى لقسا
بنار غراب البين اصبح محرقا
كتابك دروس الانس زاد تشوقا
عن القلب قد اضحى بالى القلب محرقا
سميت عبد الله ذو الفضل والتقى
من اغاد عصره بعززه محققا

هو ابن اباض وابن يحيى المذهب
الايا ابن يحيى طالما طاب انسا
بانحصب ربع قد مضى حقب لت
نفوس على در المعاني ونجتي
يذكرني الصبان والسيد السند
حذيفة انسى انت بل انصب مرعي
يخصك باسمي السلام متيم

على نبحهم فاسلك تفريدي البقا
ورن نسيمنا وغممت لنا الورقا
يا زهر مصر والزمان مصر ونقا
ثم ارياض السعد من بحرنا السقا
قرحة بحر فائض مستدفقا
ونيل زمان النيل غصني مورقا
بحبك حتى ياذن الله باللقا

ثم قال الشيخ عبد الله هذه قصيدة من بحر الطويل صدرت بها
رسالة الى الشيخ سعيد المذكور مجيبا بها عن رسالة طويلة بليغة
ارسلها الي من مصر مع هدية حسنة وهي كتاب المصباح وكليلة
ودمنة ورتبت اواخر ابيات القصيدة على حروف اسمه واسم ابيه
ونسبه فقلت

أقول وزند الشوق بالصدور يفتح
لقد زادني وجدا وحرارة مهجتي
تشغفت بحبهم ومالي قدرة
تحركني ورق الحسام اليهم
خبت نار من غدا يا قوم يحبهم
تسموا مهجتي فليست اصغي لعاذل
تعفى مني ان لم اعبره داثما
يذكرني ما عشت غيث نوالهم

ودائي لوشك البين داء مبرح
تذكر اخواني بمصر تطوح
على وصلهما لا بكتب تصفح
اذا ما ابلا فوق الافانين يصباح
واب بخسران وما هو يفلح
يريد تناسي العهد مني ويقبح
بذكرهم سرا وبالنطق افصح
اذا ما خيال الهجر بالبال يستخ

دَعَانِي إِلَى مَا قَلَّتْ فِرْطُ مَوْدَةٍ
 إِلَا بَيْتَ شَعْرَى هَلْ أَعِيشَ مَدَّةَ
 بِهِمْ لَمْ يَزَلْ عِنْدِي الْغَرَامُ نَحِيمًا
 نَشَوْنَا عِنْدِي السُّرُورَ فِيهَا أَنَا
 قَضَى اللَّهُ بِالتَّفْرِيقِ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ
 أَسْأَلُ عَنْهُمْ مَا حَيَّتْ تَشْوَقًا
 سَأَهْدِي لَهُمْ مَا عَشْتُ مِنْ تَحِيَّةٍ
 مَعْطَرَةٍ يَحْكِي النَّسِيمَ عِبْرَتَهَا
 لَخَصَّ بِهَا بَعْدَ الشُّهُولِ سَمِيدًا
 لَهُ شَهْرَةٌ كَالْبَدْرِ فِي أَفْقِ الْعَالَا
 شَوَاهِدُهُ تَبْدُو عَلَيْهِ دَلَالَةً
 مِنَ الْفَضْلِ أَجْرُ دَامِنِ الْإِبْلَاءِ عَلَا
 أَيُّهَا لَيْتِي دَعْنِي وَذَكْرِي لِمَنْ غَدَا
 خَلِيلِي عَرَجْنِ مِمَّصِرٍ وَبُلْغَا
 بِسْمِي أَبَا عَثْمَانَ ذَوِ الْفَضْلِ وَالْإِنْدَا
 عَلَيْهِ سَلَامِي عَدَمًا حَالِ بَيْنَنَا
 لَقَدْ عَمِنِي بِالْوَصْلِ مِنْهُ وَخَصَمِنِي
 كَذَابُ كُلِّيَّةٍ وَدَمْنُهُ تَكَلَّلَتْ
 وَزَنْتُ بِمَصْبَاحِ الْبَصِيرَةِ مَدْحَتِي
 شَهِدْتُ عَلَى نَفْسِي بَأَنِّي عَلَجْتُ

تَقْدِمُ عَهْدَهَا الْإَكِيدَ الْمَصْبُوحَ
 وَيَجْمَعُنَا الْمَوْلَى الْكَرِيمَ وَيَفْطَحُ
 وَسْطَهُمُ النَّوَى يَبْرِي الْفُؤَادَ وَيُجْرِحُ
 أَهْلِيهِمْ بِوَادِي الشُّوقِ وَالْبَالِ مَفْرَحُ
 فَصِيرًا فَإِنْ الصَّبْرَ لِلْعَبْدِ أَصْلُ
 إِلَيْهِمْ وَإِنْ زَعْوَانِ صِرَ وَاسْتَرْحُ
 يَخَاطِبُهَا نَشْرًا مِنَ الْمَسْكِ أَفْجَحُ
 إِذَا مَا سَرَى لَيْلًا عَلَى الرُّوضِ يَنْفَحُ
 هُمَامًا غَضَنُفَرًا إِذَا الْخُطْبُ يَقْدَحُ
 بِعِلْمٍ وَأَدَابٍ وَفَضْلٍ يَرْجَحُ
 إِذَا جِئْتَهُ حِينَ الْمِلَاتِ تَكْدَحُ
 مِنَ الْأَدْبَابِ طَبْعًا بِأَصْبَارِ الْأَنْجَحُ
 إِلَى سَبِيلِ الْعِلَالَةِ مِيلُ وَيَجْسَنُ
 سَلَامِي إِلَى مَنْ هُوَ تَاجُ مَوْثِقِ
 سَعِيدِ بْنِ قَاسِمِ الْهَمَامِ الْمَصْبُوحِ
 رِمَالٍ وَأَحْجَارٍ وَنَجْدٍ وَضَحَضِ
 بِمَصْبَاحِ لُغَةٍ بِهِ الصَّدْرُ يَشْرَحُ
 هَدِيَّةَ الْحَسَنِ بِهَا أَنَا أَمْدَحُ
 فَالْقَيْتُ بِمَصْبَاحِ الْهَدِيَّةِ أَرْجَحُ
 عَلَى رَدْمَا يَهْدِي إِلَى وَيَسْنَحُ

وان مدني لا يفرغ بلفظة
واني لا اخرج يسابق من غدا
الهي ادمه فاعلم في سلامة
ولا زال في سبيل الفضائل رافلا
بحاجته بيننا الكرم محمد
واصحابه والال ما قال مستند

تلفظها بحر من الجود بطرح
جواد او في المضمار بالسبق يلمح
وامن بجماعه من به الكون يفصح
يضرس انياب الاعادي ويكفح
عليه صلاة الله ما البدر يسبح
اقول وزند الشوق بالمهدد يقيح

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وعدد ابسماتها
ثلاثة واربعون بيتا

قال الشيخ المذكور فاجابني حفظه الله تعالى برسالة بليغة
ليلا مصدر الها بقصيدة من بحر الطويل على رومنا ونصرها

ومجربة قد اقبلت تفرح
دلال تغني وعجب تعهد
اباضية بضمها ضنة ابنا
نفوسية خر عوبة بكارنية
عروب اذا ما رامها كفؤ لها
اقتنى تشير بالوصال وطالما
الى الحجز لا ترضى الوصال كانها
اما ومواضي مقلتها النواصل
فان اباهما صنو قلبي ومهجتي
سميري زمانا كنت فيه منعم

تربك دلالها اذا تشو شح
ود عجلة تسبي العقول وتجدح
مهفهفة ترنو وتدنو وتسبح
خد لجة عيذاء عطاء دروح
عبيدية تحيي النفوس وتشرح
اقول صليبي يا حبيبة تجرح
رات كفوا غيري ارق وامرح
لاني بها احري وان هي بتجرح
يدي عضضي روحا ذالك الخلب يفتح
بصر و برقي الود بالوصل يلح

ندبني وروض العيش غرض وناظر
 فكم كاعب زرناو بتنا نعاثق
 بطولون طورا تقطف زهر ديتنا
 وبالا زهر المعور طورا نحاول
 وبالمثيل الزاهي الخدائق تارة
 ترائوا نخوان الصفا كلما بدت
 الا حينما عصر امضى ولياليا
 اذا غنت الورق في روض انفسنا
 ابو زكريا الشهم جاد بومسله
 ابو المجدد سباق الاما جد في العاد
 سليل المطالي وابن مجدتها الذي
 من النفر الغرا الذين وجوههم
 فتحيه في العلم صبا ويا قفا
 كسي الجبل الغدري احسن حلة
 وقد اجيد الدين فيها فرائدا
 الا يا ابن يحيى ان حباك منحدر
 حلت علوم الراشدين اولى المهد
 فلبيت اذ نادتك فضاء ورحمة
 ويفرن لا تجل عليهم وان هم
 ابو ساكن جدى اناخ بارضها

خليلي وصبح الانس ابلغ افصح
 برور معان لا كعوج شش غلج
 واكاد روض نوره يتفتح
 كنوز معان السعد تاني فتفتح
 على غصنها تشدو الحمار وتصلح
 نسيم الصبا نفد ويحول وتشرح
 عرائش انس فاح منها المسرح
 طربنا اذا الخيل الصفي المصحح
 واحي ابن يحيى ربع قوم قد افصح
 رقيق حواشي الطبع در مستح
 له هم قنبي عليه وتفتح
 مصباح في الظلماء بل هي اصبح
 ذكي اديب المعنى مسرح
 وجاد وبه تجاوزت زهور وتفرح
 وقد كان قبل عاطلا لبي نرح
 بجمك وهو لا يزل الى تحبح
 فنادتك بجاد ويل ومنزومهم بطرح
 واحييتها علما بك اليوم تمسرح
 عموا وصموا فاجعل لهم ويقبح
 فارشد اهلها وفيها الشرح

ابو حاتم المازوز فيها امامنا
 وحقبا اقامت بالقصير ووالدي
 ولما قضى الرحمن بالظلم حقها
 رثنا السقب فيهم مذكر حنا وظلما
 فيمنعني العوصاء والمعز الذي
 ونفسي لعمر الله ترغب يغرتنا
 وسيري لها تيك البلاد وحيها
 بلاد توت فيها كرام اغرة
 بلادها اهلي وامح ووالدي
 اليك عبيد الله اعني فان لي
 اري كل مدح غير مدحك ضائعا
 فان ابا الشعثاء لو كان حاضرا
 عليك من السماخي اسني تحية
 وداموا وجدوا في العلوم وجدوا
 وصل على المختار ما قال منشد

تمت بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه وعدد ابائنا خمسة واربعين
 وله ايضا تقريرا في ختمه كتاب النيل بالاقراء لجمع من الطلبة بوكالة
 * الحاموس بمصر مانصه من الخفيف *

ابشية الغصون تهت دلا لا
 امربلات الوشاح لما تجلت
 امربسجع الحمام فيها تسوا لا
 يجبين خلت الجبين هلا لا

ويخمد كالورد غضا طريا
 وبقد كالخيزران تنفي
 وبساق خدلج ورضاب
 وينهد مكعب مع صدر
 ويجمع كالليل اذ سدلته
 فتشوقت نحوها فافتك
 قلت مالي بلا اعتناء واني
 حرفتي قلم وطرس سليج
 فهو اى لقاصرات المعاني
 ودواة لعسا اللما وكتاب
 فهو لى سادة احب اليه
 قد سباني جماله فلهذا
 كمر ليال قطعت بالرشف منه
 هذه حرفتي وهذا غرامي
 لم ازل مغرما به واقول
 وليالى الوصال لى شاهدات
 ولجل الايام عندي سرورا
 يوم ختم كتاب نيل المعالي
 ياله من مؤلف فاق جمعا
 حاصل القول انه الكتاب

ويجيد سيريك منه اعتدالا
 مع خصرت تراه تصوا خلا لا
 كالرحيق مختل سلسالا
 مشرق يورث العقول خبالا
 ويشغرك الدلهمات لالا
 تنهادى فنلت منها الوصالا
 رجل ماهويت قط خبالا
 ومدا دازاه فى الطرس خالا
 ابتغى وصلها لى حالالا
 ارتقيت اذ اخلوت غزالا
 كل وقت اردت منه احتفالا
 قد سلوت الديار والاطلالا
 لمعان كالسلسبيل زلالا
 ما ارى للعدول عندي امتثالا
 هكذا هكذا ولا في لالا
 عند قاضى الايام لى استحالالا
 وحبورا وبهجة وجمالالا
 فيه نلت المنى ونهت دلالالا
 واحتصارا لا تحش منه كالالا
 جل فى الفقه مثله وتعالالا

روح الله روح عبدا العزيز
يا له من مهذب وامام
وبدروس الامام اعني سعيدا
هو بكل ابي الفضل اسئل اعني
سيدنا حسن وسودا وفتاوا
فهو عون لمن اراد انتصارا
فاذا رمت نيل علم وفضل
وتسم جنابه كفتال
فهو بعض الانام ان رى داتا
فهو في مصر قاهر وثناء
ياسعيدا لا زلت في ثوب عز
فكها درة اتيك فضنها
من صفيك لا يزال مبيحا
ثم دم ما حيت في زهو عيش
وعلى المصطفى الكريم صلاة
وعلى الال والصفابة طرا

انت
انت

اذ جاتنا بمرابه وانالا
يا له من ممدح مقضالا
فالفعال كان الختام كما لا
قاسما من لقي الا له تعالى
وشاء ورفعة وحكما لا
وهو بحر لمن اراد لسوالا
فانتبهر نحوه وشهدا الرحا لا
دورا غمر را بهما يتغالا
وهو كل اذا رايت الفعالا
شاع في الناس ذكره وتوالا
رافلا قاتنها حميدا موالا
وتهني بها وعمر كطالا
بالثناء عليك ان هو قالا
ذي نضار بخشاك من يتعالا
ملحاح نحوه الجبر جسدالا
ما هي الليث شبله ثم صالا

تمت بحمد الله تعالى وخمس عشرة وثوفا وبعدها اياتها ثمانية وثلاثون

وله ايضا رضى الله عنه هذه القصيدة المضمنة اهداء السلام
الى اهل بلد وقادرا على بها من مصر ظهار الما له من الحنين والتشوق لاهل قضا

حادي العيس نحو سبر الجبال | سالكهمه الفقار الخوالي

عمر الله ان مررت بسواد
وسكنت خولته فنيهل
فاجنن لبلدة قد تعسلت
واقرا الاهل والاحبة هني
شمر عجم سلا منا نحو قسوة
وتذكر لهم عهدنا نقضت
كيف تلك العهد في بلدوت
ساكنين كجاود مستمر بعين
فحنيني يمو الى ذاك السوا
انا يعقوب الاشتياق بجسمي
وهو ابي مضاعف وغرامي
انا منكم متم ومناي
فالام وحسب الله ريسخو
ليت شغري اجمع الله شملا
آه اواء طال بيني ومالي
يارقيق القريب في كل ارض
رحمن عبد له القريب واوصل
انا ارجو وصا لهم والرحم
فسلامي عليهم كل يوم
وصلاة تدوم ما فاجع مشك

كران فوقه بنان عالى
مجمع الواردين في كل حال
فوق ذلك المنير في الشياخ
بسائم بيدو كمنض الزلال
عمرنا مسيرنا بخير مقال
في زمان مخفي على الاقبال
دعي كباو والوقت ابيض جبال
وهناك ونعممة وكمال
وي الذي انتم به يا امال
دائب ومدا معي في انهمال
زائد بالفساد والاصال
ان اراكم بعيد نيل سوال
بالفراق ويسجلن بالوصال
فرقة الليالي بالانتقال
حيلة غير راسني في ابتهاك
يا ابيس الوحيد يا متفكاه
قطعة بنعوت اهل الكمال
وما قد نفي لك ابا الامال
عده ما حال بيننا من رمال
وسلام كالأهال نال

يهدى إلى المصطفى غيرة الكو	ن وبدر الدجا وجر الجمال
وعلى آله ومن قد ولاه	وعلى صحبه نجوم المعال
كلما ازهرت رياض واه	حادي العيس نحو بر الجبال
تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وعدد آياتها أربعة عشر	

وقال ايضا رضى الله تعالى عنه مجيبا من مصر لآخيه وشقيقه الشيخ عيسى بن يحيى الباري

ايها النخل ان قلبي اهـ وا	ك فطال اشتياقه كـ لا كا
ما بدت نسمة من القرب الا	حركت شوق مهجتي للقا كا
بي من الشوق في الفؤاد الفؤاد	ماله في الزوال الاحما كا
آه اوآه كيف كيف السبيل	للقا ك اني جعلت فدا كا
يا اخي عيسى قد بعثت كتابا	ظنت النفس انه انت ذا كا
قد ازلت صدا قلب عليل	كاد بالشوق ان يحل السما كا
وحذفت حروف علة جسمي	حين ارسلت جازما من هناك
ونصبت سما لنا كان مخفـو	صا بشوق وزدت رفعا لذا كا
انت غلب رانت منية قلبي	واعتمادى اذا ذكرت علا كا
وعليك سلامي ما فاح روض	وسلام كالمسك يبدو ثنا كا

تمت بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه وعدد آياتها عشرة ايات

والله ايضا رضى الله عنه مخية الى الاخوان عموما والى الفقيه الحاج يحيى ابن ايوب الباروني خصوصا وقد ارسل اليه وهو عصر قصيدة تضمنت التعزية له في اخيه الشيخ عيسى المذكور آنفا والمحث على الرجوع للوطن ونص ما قاله من بحر الطويل

سأهدي الى الاخوان اهل القضا	تحية مشتاق الى كل ساثل
-----------------------------	------------------------

وَأَعْنِي بِهِمْ حَزْبُ الْهَدْيِ مِنْ نَفُوسِهِ
تَعْمًا لِجَمِيعِ جُمْلَةٍ وَتَفَرُّدًا
خَصُوصًا ذَوِي الْأَحْسَانِ وَالْفَضْلِ وَالْتَقَى
عَلَيْهِمْ سَلَامُ اللَّهِ مَارَّةً حَادِيً
وَأَهْدَى سَلَامًا ثَانِيًا عَطَّرَ الشَّدَا
عَنْتُ بِهِ مَنْ قَدْ سَمَا وَرَقَى إِلَى
أَبَا زَكْرِيَاءَ الَّذِي صَارَ ذَكَرَهُ
بِرُوحِ نَسَبَةِ نَفُوسِي مِنْ شَيْءٍ
جَمِيلٍ الْمَسَاعِي ذَا الْبَشَاشَةِ وَالْتَقَى
فَلَا زَالَ فِي بَرْدِ السَّعَادَةِ وَأَفْلَا
لَقَدْ عَمِنَا بِالْوَصْلِ مِنْهُ وَخَصِنَا
أَبَا زَكْرِيَاءَ لَا عَدَمَتْ سِيَادَةُ
اِنْتِاقِ صِيدَةِ تَلُوحِ كَانَتْهَا
لَقَدْ صَنَعَتْ نَظْمَهَا فِجَاءَاتِ كِفَادَةٍ
فَقَامَتْ مَقَامَ الْعَرْفِينَا وَهَجَّتْ
تَنَادَى بِهَا مَسْتَجِدًا مَتَجِعًا
كَأَنِّي أَرَى مِنْكَ الْفُؤَادَ مَبْرَحًا
وَتَنْدُبُ شَهْمًا ضَمَّ اعْظَمَهُ الثَّرَى
خَلِيلِي عَيْسَى كَانَ اللَّهُ طَائِعًا
فَعَاشَ زَمَانًا ثُمَّ صَارَ لِرَبِّهِ

وَكُلٌّ مِنْ انْتَهَى إِلَى نَهْجٍ وَاسِعٍ
عَبِيدًا وَاحِرَارًا وَكُلٌّ مَوَاصِلٍ
وَمَنْ قَدْ تَصَدَّى لِاقْتِنَاءِ الْمَسَائِلِ
يَسُوقُ إِلَى الْأَوْطَانِ هَوَجَ السَّعَائِلِ
إِلَى مَنْ تَجَلَّى فِي رِيَاضِ الْفَضَائِلِ
مَحَاسِنِ اخْلَاقٍ وَطَيْبِ شَمَائِلِ
حَيَاةٍ لَيْلٍ أَمْسَى وَهَيْئِ الْجَنَادِلِ
كَبَاوَى بِكَلِمَةٍ سَلِيلِ الْإِفَاضِلِ
حَلِيمٍ نَقَى الْعَرَضَ حَلَوَ الشَّمَائِلِ
زَكِيَّارِضِيِّ الْفَعْلِ بَيْنَ الْقَبَائِلِ
وَاتَّخَفْنَا بِصَافِيَاتِ الرِّسَالِ
وَلَا زَلَّتْ مَدْعَوَايَا كَاغِيرِ قَائِلِ
لَشَانِي دَرَنْظَمَتْ فِي سَلَاسِلِ
خَلْجَةٍ هَيْفَاءَ ذَاتِ تَكَايِلِ
بَلَابِلِ اشْوَاكِ وَآيِ بَلَابِلِ
أَحْيَاؤَانِ الدِّينِ رِثَ الْحَمَائِلِ
تَقُولُ لِنَصْرِ الْحَقِّ يَا لِلْمَكَائِلِ
وَقَدْ كَانَ فِيكُمْ كَانَهُ زِيرُ الْخَلَاحِلِ
وَالرُّشْدُ دَاعِيَا عَدِيمِ الْمُحَائِلِ
حَمِيدًا وَقَدْ قَفَا سَبِيلَ الْأَوَائِلِ

عليه من المولى شبيب رحمة
وفيها تعزينا بفقد مصليا
قبلنا جزاك الله خير جزائه
امينا به والله حكلا وانما
رضينا بحكم الله فمينا وامر
اقول بحبيب المنة وما لنا
اذا ذكرنا ما الديناء ناصر
زمان به قال الجمهور مراده
زمان به للجور شاور ومعقل
زمان يغص المرء فيه برقيق
زمان يمل الشخص فيه حياكة
زمان يود الحق فيه بانه
زمان به عمر البلاد ولم تنزل
زمان به نهج الاسباضة عطل
لقد عجز جاره وبادت رجالة
فلا غرو ان يسكن عليه بادمع
فان لم تداركوه يوما وسجلوا
ومن اذا صرنا اليكم وساعدت
نكون لكم عوننا بقدر اجتهادنا
على انني ارجو ولا اقطع الرجاء

وروح وريحان باعلى المنازل
وتامرنا بالصبر عند التنازل
واسكنك العلاء بدار النفاضل
تفاوتنا بالقرب رجع عامل
بالاجزع فذاك مشيمة جاهل
باهل له لكن انصف عاذل
ولا معقل في ذا الزمان الهكادل
واهمل النهى والفضل اسفل سافل
وصيت وعزل لا ينال بطلائل
لما يعتريه من عظيم الزلازل
وتسقم عيشه بجور الاراذل
يكون مع الموتى رهين الخوائل
مصدا عنه تغلى كغلى المراجيل
منكسة اعلمه بالسواطل
وصفت باهل ذياب الخسائل
تصيب دما كالسيل او كالبحر اطل
بقيقه اضحى اسير الفواطل
مقادير مولانا بادراك المناطل
ونحسى غريب الدين من كل باطل
بان رجال الدين مثل القنادل

لكل زمان أهل وأهل ورجال
 ونحن بحمد الله فينا مشايخ
 بحسنة منهم جملة ومصعب
 حياهم مديك الملك جل جلاله
 وهذا أنا بدي للرحمة كلهم
 فباعصبة الإخوان حلوا نفوسه
 ساهدي لكم مني وصية ناصح
 عليكم عليكم بالذي انتم به
 رايكم والميل عما وجدتم
 ولا تظروا قسمة في عبادكم
 فمنهمكم اتهمج القويرو غيره
 او ائلكم كانوا يوثا ضارعا
 لقد جاهدوا في الله حق جهاده
 هم طالبوا العلا يخوضون البلاء
 هم هجروا الكرى هم قطعوا البلاء
 فما قام هذا الدين الا بجد هم
 كذا جاء في كتب الشقات موضعا
 كراماتهم مشهورة بحسبنا
 فكونوا كما كانوا وجدوا كما هم
 فان لم تكونوا مثلهم فنشبهوا

وان لم ينالوا شأوا وجدوا اوائل
 وفينا بقية الكرام المعاقيل
 ومصر وثمان أهل السواجل
 وابق وجودهم لكشف النوازل
 خطا ابايعتكم باقصي المنازل
 عليكم سلام مالك الملك عادل
 شفيق على اخوانه بالتواضل
 مسكتهم ولا تصنعوا الى قول ما قل
 او ائلكم قد استسوه لغايل
 فذلك مدوح ينص الدلائل
 سراب يغرضاديا في التقابل
 صناديد في الصيغ بضرب المنازل
 لقد ركوا في الله جرد الصواهل
 هم تركوا اللذات بين الخلائل
 هم صرعوا في الله تحت القمائل
 وضربهم بالسيف عند التنازل
 يقول امام صادق في الاقاويل
 ما شرهم معلومة بالتداول
 وشدهوا ولا ترخوا الزمام لجاهل
 بهم كي تنالوا العزيم والوسائل

فان دمتهم دأمر الكمال لغزكم فهذي وصيتي وهذي مقالتي خذوها كما تهاعنا قيد لؤلؤ فان هي اعجبت فذلك بغيتي ويطلب عبد الله منكم له الدعاء الهي الى كم ذا التغرب والتوى الهي الهي ما الغيرك ملجأ فخذ بيدي واقبل دعائي فانتني أحن الى الاوطان في كل ساعة فيارب يامولاى بلغ مقاصدك وصل وسلم ما ترسم ساجع علي المصطفى من جاء بالدين والهدى	ويذ شمل من نواكم بهكاشل وهذي هديتي الى كل عكاشل مرصفة في جسد ذات الخلائيل وان هي لم تعجب فحسبي ولا وله اذا انشدت في محفل من اقاميل وشط المزار والتشوق قاتلي ولامعقل يرجى لكشف الجلائل غريب عن الاوطان جثم الشواغل حنين عطاش لهوج نحو المناهل وسهل ما ربي لا رضى الاماثل على باسقات الروض وقت الاصال وال واصحاب ليوث الحافل
--	---

تمت بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه وعيد ابياتها ثلاثة وسبعون بيتا
وله ايضا رضى الله عنه في حق الشيخ سعيد الباروني تشوقا الى رقبته
وذكر البعض محاسنه واهداء السلام ارسلمها اليه من مصر ونصها

شكوت الى مولاي ضيق خواطري مناى من الدنيا حياة سويعة وساد على اهل الزمان بعلمه هو العالم الخرب شيخ زمانه هو الاسد المقدام في كل شدق	وحالى وغربى وبعد عشائري الى ان ارى بدراسما بالمفاخير وحاز مقاما فوق كل معاصير هو العلم المشهور بين العشائر هو العنق فير الشهم عند التناظر
--	---

هو البحر لكن انت عذبا زلاله
 له الطلعة الغراء في كل محفل
 له همة فوق الشربا وشدة
 سرت في الوري هوج المطايا يذكره
 به جربة قاهت دلا لا يعجبها
 وماجت رياضها وغنى حرائرها
 عنيت به الاستاذ شيخه وقدوتي
 يسمى سعيدا دام سعد كماله
 عليه سلام الله ماجد سائر
 هنيئا لكم اهيل جربة فزتم
 لقد ذهبت اهل الفضائل كلهم
 ولو لا بقاءه لضائق رحابنا
 فيارب متعنا بطول حياته
 مدحت مديحا لا يفي بحمد
 ومالي على نظم القوافي قريحة
 ومن بعد هذا ان كل سعادة
 وانى اراها في امامي وقدوتي
 فمن نجله السعيد فخر الاماثل
 نقي نقي عالم مستأدب
 فيارب زد في عزه وكماله

هو البدر لكن في الدجا والهلوج
 له الرتبة العليا بين الاكابر
 على كل من طغى بفعل المناكر
 وشئت اليه يعاملات الاباعر
 وزاد افتخارها على كل عامر
 ونارت بقاعها بنعم المهاجر
 يكتي اسبا عثمان كنز الدخاشر
 ويعزى برونيا اصل الاخابر
 يؤم الى اوطانه في الدياحر
 بطلعة بدر كمر لها من ماثر
 ولم يبق الا ذكرهم في الدفاتر
 واظلت الارجا على كل باظر
 ونور طريقنا باهل البصائر
 وانى يوفي مدحه كل شاعر
 ولكن ذكره حالا في ضمائر
 نتيجتها العلاب دار التفائر
 فاولى واحرى ان تكن في الاواخر
 على الشان بادي البشائر
 حلیم موقر ظهور السراشر
 وتوزبه الليجور من كل داسر

ومني صلاة الله ما لاح بكارق على المصطفى نورا الوجود محمد	وما غرد القصري بين الا زاهر واصحابه والال مع كل ناصر
تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وعددا بياتها سبعة وعشرون وله ايدها رضي الله عنه في حق العلامة الخريزمرى في يد الدهر ووحيد العصر صدقيه وحبيبه في الله المؤلف الشيخ محمد بن يوسف اطيعش حفظه الله امين	
الحمد لله وهو الواحد الاحد ثم الصلاة على المختار احمد هنا وازكي سلام طيب عطر اهديه للعالم البدر المنير اعني محمد محمود الفعال روشن هو ابن يوسف لا تخفى فضائله بحر له لجج في العلم طامية وخبرة في جبين الدهر لامية نخص من الله بالعلم الخفي وقد فالعلماء انجم وهو بدرهم فانه حجة في الارض قاثمة ابن السيوطي الذي يدعي المجتم يكفيك عن فضله خبر اتقائه احيانا السيرة الغراء حين عفت اعيت ثمان سنه من رام غايتها	رب العباد العظيم الباري المصمد غني الجاه وما اهل النهى عبدوا بما كان نشر الخزامي مشلج بر عبد الاله امام فاضل واحد له بمقرنا نور ومستقد عن اهل مذ هبنا كالا وان محمدوا ليس لها ساسا حل يدري ولا مدد تلوح انوارها وهي لنا رشدا حاز العلوم فيفيض الله ياستد شبرقا وغربا وهذا القول مستند بشرط ان يقتري في عصره العدد كذلك فخرهم الرازي ولا احد لم يات شخص بها في عصرنا ويد رسومها واعترا ابوابها السدد تكيف وهو اسلم الوقت والعهد

لو كان في قومنا كانوا له تبعاً
 لكن سجدوا لاسود ضماً شرم
 وشكنا ما بهم في كل ناحية
 يا سيدنا حزننا الانقضاء له
 قد جاءنا نصير انك منفرد
 قد حسدواك وما ظنوا بانهم
 لانت يوسف والحساد اخوته
 لكنهم لم يؤمنوا بهم بما صنعوا
 فاعمل نسيرة كما ترى عمل
 فانظر لهم واعف عنهم دائماً ابداً
 دام لك المجد والاقبال وانعقدت
 فانت قدوتنا ونور مذهبنا
 لانت يا مغرب وال اخبار سائرة
 ابا عبيد الاله طالمما طليت
 لي فيك قلب مشوق مغرمها ثم
 يا ليت شعري هل احظي برؤيتكم
 آي وآه واو وشه آه اذا
 ان لم ازل بلة من حجر رؤيتكم
 فالنفس ترضى بانار الحبيب اذا
 فامتن على ما كتب انت الفسها

وامتنوا اسمع في الكثر واعتدوا
 ان مشجراً فاضلاً صابراً وانتقدوا
 فقد شجروا به هذا الرصف وانقدوا
 انت الهمام وانت الضريح الاستد
 من اجل قومك قد غاروا وما سعد
 قد حسدوا واغاضا لا ياليت ما سعدوا
 والكل قد رغبوا في الفضل والجهالة
 حتى عاقدته ثم له سجدوا
 فوق الاول حسدوا واستكبروا وعدا
 وكن حلما اذا ما القوم قد حردوا
 لك المعالي فانت السيد السيد
 وقطب شجرة نالك اللوا عتقدوا
 تبدى الشاء عليك ما لها فند
 نقسم اللقاء وفي حشائنا وقد
 ليس له بالجوى صبر ولا جلد
 قبل المات وهي القلب والحسد
 لم ابلغ القصد ذلك الغم والكمد
 قلبي في كتبكم مغنى ومرفق
 شط المزار وطال العهد والمدد
 وجد على بها وابجود منك بيد

فان تردد ثناياتك مبلغه	وان ترد حسبة هيك لك الصمد
وان سحت لنا بوجه عارية	ترد بعد زمان ذلك مقتصد
فشرحك النيل بحر العلم اولها	اعنى الكبير له فى انقلب معتقد
هو العناية والتفسير اعظامها	لانته فى كلام الله مستمد
عفاكها من عبيد الله بخطى فى	برده مكللة وحليتها حسنة
ودره بجز مديده والاستلام على	عزب الهداية ما غاروا وما انجدوا

تمت بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه وهو احد واربعون بيتا

وله فيه ايضا قافية من بحر السريع من دائرة المجتبى فقال

رضى الله عنه وارضاءه

حمد الذات العالم القادر	منشى البرايا المالك الفاطر
شجانه يعلم ما قد نشأ	من غائب فى الكون او حاضر
شدة صلاة الله يتبعها	نشر السلام الطيب العاطر
على سراج الكون سيدنا	محمد ذى العنصر الظاهر
والله وصحبه ما جردا	بدر الدجى فى افلاك الدائر
هذا وان الله من فضله	وعدله وجوده الفكاوير
شرفا قواما بحكمته	فهم بها فى شرف ظاهرها
منهم وحيد الدهر فى وصفه	من قد طما يمه الزاهر
اعنى به كنز الصفا والوفاء	ومنهلا للوارد الصادر
ابا عبيد الله من اسمه	محمد كوصفه الزاهر
نجل الزكى المرتضى يوسف	الكرم به من نسب فانه

المصعبي ينتمى وطينا
 أعجب به من عالم كامل
 بحر محيط ماله ساحل
 ينظو على جند العالم إذا
 يهزمها بصارم من ذكا
 يسقى العود بسقا قلامه
 في كل فن قد غدا فارسا
 له التصانيف التي قيّدت
 أقلامه تجرى بحكمته
 بحر ولكن طاب موده
 يطوى الدجا والنور مجتهدا
 يحيى لناسيرة أهل الهدى
 طازح لال الفضل أجمعها
 فاته في الوصف كل الورى
 فهو حري بالذي قد روى
 ليس على الله عس تنكر
 شرف ربي قدوه فسهكا
 ياسيد اتتلى محاسنه
 سارت بها الركبان شاهرة
 يازينة الدنيا ويا نوره

من يزجن ذات انشا الوافر
 ليس له في العصر من قاهر
 في كل فن سابق الضامر
 سل فرند فهمه الباكثير
 تحت العجاج المفضل التاشير
 اذا سطكا كالاسد الزاثير
 يجول في ميدان الشاهير
 شواردا اشدت على الحاشير
 اذا انتضاها سال كالماطر
 بكدر ولكن ليس بالذاسير
 في جمع ما يبقى الى الغاسير
 من بعد ما اشفت على الخافير
 فهو كروض ناعم ناضير
 وواحد في الذات للناظر
 أهل النهى من حكمة الشاعير
 جمع الوزى في واحد كاسير
 على الدرى كالكوكب الساعير
 في كل قطر تازح عامير
 ما ان لها في الكون من ناكر
 وعظمة في البدو والجاسير

انت امام الوقت والمرضى
 سبحان من اولاك حكمته
 لك المعالي عمت كلها
 فانت بحر والورى سفن
 اوليتنى منك الجميل فلم
 كرم من على اوليتها
 من كتب اهديتها تحفا
 لك الجزاء لبحر في جنته
 فيها من اللذات ما تشتهى
 من فرش مرفوعة فوقها
 ومن قصور زانها غرف
 والله يبقيك لناسك الما
 هذا دعائى والقبول على
 وقد اتيت بالذى سمحت
 ارى مدبحى قاصرا عن ذرى
 فاعذر بكليدا فى تكلفه
 وانما الجاه حب الشنا
 وهكها تخطر فى حلة
 قد زانها مدحك لما جلت
 اهلا كها عبد الاله الذى

والمجتبى بحكمة القادر
 سبحان من جعل عن المناصر
 وانتظمت فى عتيدك الباهر
 مشحونة من درك الفاخر
 ازل على نعمائك بالشاكر
 لست لها فى العدة بالخاصر
 ومن جواب فى الدجا سائر
 لها نعيم ليس بالفاثر
 نفس الولي الذكر الصابر
 حور ذوات المنظر الفاتر
 ومن شراب طيب طاهر
 من شر كل حديد ما كر
 مسدى الايادى الماخر الغافر
 نفسى به من مدحك الدائر
 مجدك لكن لست بالضاجر
 فما يرى بالناظم النائر
 عليك لكن جاء بالناذر
 وردية تعجب للماهر
 ولو بدت من عاجز قاصر
 له اتصال بك فى الخاطر

وَدَفْعُ بَعِزٍّ وَالسَّلَامُ عَلَى شَمِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامُ عَلَى وَالِهِ وَصَحْبِهِ مَا بَكَى وَمَا غَدَا مِنْ شِدِّهَا قَائِلًا	حَرْبِ الْهَدْيِ وَالْمَنْهَجِ الْجَابِرِ مُحَمَّدٍ فِي السَّيِّدِ وَالْأَخِيرِ وَرَقٍّ عَلَى غَضَنِ النِّقَا النَّاضِرِ حَمْدًا لِدَاةِ الْعَالَمِ الْقَادِرِ
---	---

تَمَّتْ بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَحَسَنَ عَمْرُونَهُ وَتَوْفِيقَهُ وَوَعْدَ دَايِمَاتِهَا ۝ بَيْتًا
وَلَهُ أَيْضًا فِيهِ قَافِيَةٌ مِنْ بَحْرِ الرَّمْلِ مِنْ دَائِرَةِ الْمَشْتَبَةِ فَقَالَ ۝

هَلْ بَدَاتِ الْبَيَانَ اضْنَاكَ الْجَوَى أَمَرْتُ ذَكَرْتُ عَهْدًا سَلَفْتُ أَمْ كَسِيمَ الرِّيحِ مِنْ قَلْقَائِهَا فَتَشَوَّقْتُ إِلَى مِيعَادِهَا لَا تُسَمِّي دَعْنِي وَمَا بِي الْتَمَنِي مَا حَدِيثُ الْعَشْقِ اضْنَاكَ وَلَا أَنَا عَنْ ذَا فِي غُيْنِي مِنْ حُبِّ مَنْ فَغَضَّ رَأْيِي زَا بَعْدَ فِي حَبِّهِ مَرْكَزُ الْهَمَالَةِ نَبْرَاسُ الدَّجَا حُجَّةُ اللَّهِ الَّتِي مِنْ بَهَا فَهُوَ فِي الْأَسْمِ سَمِي الْمَصْرُطَفِي وَيَسْرُ الْفَتْحُ فِي أَقْوَالِهِ فَهُوَ كُلُّ النَّاسِ فِي أَفْعَالِهِ خَاضَ فِي الْعِلْمِ بِحَرٍّ لَمْ يَكُنْ	أَمْرٌ مَا ذَا الْعَشْقُ فِي جَبْرِ الْهَوَى مَعَ ذَاتِ الْخَالِ فِي سَقَطِ اللَّوَى هَبْتُ يَوْمًا بِالْهَدْيِ عَنْهَا رَوَى وَرَجَوْتُ الْوَصْلَ مِنْ بَعْدِ النَّوَى لَسْتُ أَصْغِي لِعُدْوَلٍ أَدْغَوَى ذَاتِ خِلْجَالِ بَهَا الْقَلْبِ أَنْكَوَى فَاقَ عَلَمًا وَذَكَاءَ وَاحْتَوَى لَسْتُ أَسْأَلُوه وَلَوْ جَسَمِي خَوَى غَايَةَ السُّوْلِ إِذَا الْخُطْبُ التَّوَى فِي زَمَانٍ نَجَّهَا فِيهِ أَنْزَوَى وَلَهُ فِي الْفَعْلِ يَقْفُو بِالسُّوَى صَارَ لِلدَّيْنِ عَقَارًا وَدَوَى وَوَحِيدُ الدَّهْرِ فِيهِمْ لَا سَوَى خَاضَهَا حَى وَلَا مِيتَ ثَوَى
---	---

الف العلم صديقا وفتى
 جعل التأليف فيه حرفة
 مزجت طينته من نوره
 لوراء جابر أو مسلم
 لتغاثرا كما هم في مديحه
 أنت غيث أنت بحر طالح
 أنت لا غيرك يستشفى به
 أنت للنجع الاباض غرة
 يا بديع الصنع في تأليفه
 يا جمال الدين يا من قطره
 يا كريم الأصل يا بخل الفتى
 صفت في عليا كما جات فيها
 فعلى من قصوري قاشلا
 مكها تسعى بحلى فاخر
 فهي من عبد الاله تحفة
 شدم وانعم بعز كافل
 وعلى المختار صلى ربنا
 وعلى الال ومن شاكلهم

وله فيه مكار ولى
 فهو لا ينفك بيزداد ارتوى
 فهو في النشأة نور القوى
 وابن محبوب ومن عنهم حوى
 ونسوا كل الذي عنه لوى
 أنت شمس نوره عمالهوى
 وبحكم النفع أنت المنتوى
 وبك انضهر الذي منه دوى
 يا جميل الفعل فيما قدوى
 حاز فخر ابعلاه وارعوى
 يوسف من مصعب نعم الماوى
 غير واف بالذى فيك انطوى
 ليس للبحر انحصار يندوى
 وبغية ودلاى وهووى

٢٩٩
 كملت حتما بختم يرتوى
 سألنا من كل بوس ولاوى
 ماها غيث ومارعد دوى
 ما حاد حاد وما طير هووى

تمت بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه وعدداياتها ثلاثة وثلاثون بيتا
 وله ايضا تقرضا نثرا ونظما على شرحه لشرح العدل في اصول الفقه

ولقد شفا وكفى فجزاه الله عن المذهب خيرا فقال
 سبحن من فجر بنا بيع محاسن الفضائل والحكم * من غوامض عيون
 خواصه فسألوا بجوامع الكلم ثم لك اللهم حمدا مالا يحسبانه
 الكون وتمخض به جوايز الهداية والتوفيق والعون ونفس على
 ونسألك على من اكتسى بحلل النبوة والرسالة المأجى شوارق
 انواره آثار الغيايب والفضائل سيدنا محمد المنتوج بحاسن
 الارشاد والادلة وعلى له واصحابه ذوى الفصاحة والبلاغة
 فى المقالة اما بعد فقد وقف العبد الفقير على هذا الشرح
 المشيئة مبانية كالصرح الذى كشف قناع الخفاء والسدل
 عن شرح مختصر العدل فشرحت النظر فى مسائله واملت
 جواد الفكر فى ميدانه فاذا به روض باكره الغمام اوزهر
 ربيع مفتوح الاكام هب فى خالاه نسيم الصبا فترنمت به
 معاطف الربا فما لى قلب كل اديب وصبا كيف لا وهو
 جنة النعيم فيها نعيم مقيم بلجنة المأوى فيها ما تشتهى
 الانفس وتموى * فابوابه كالخياش * وفصوله كالجدا والـ
 شرح اوى مولفه بزيادة الشوارد واروى بشيم زلاله
 الهاشم الوارد * ومنح المستوجبين له جوايز الفوائد وقلد
 جيودهم بنفيس انفراد وغريب العوائد فهو كثر على اغنى
 رائد وبحر قلمس اروى وارده فمبانية زاهرة ومغانية
 ظاهرة اعجب برقة سبكه افكار الافهام وارا قير ورض ازما

ذوي الاعلام فهم من كثر رحيقه يرتشفون ومن ثمار حلاوته
 يقتطفون قد شفا في وضعه وكفى فرق طبعه ووصفا شرح
 نكل الالسن عن وصف محاسنه الرائقة وتلا الاعين بعرائس
 ابتكاره الفائقة ان قلت مزاجه زنجبيل عاملك الله بلطفه
 الجليل او قلت مزاجه كافور عاملك الله بمزيد الاجور
 قد اطنب فيه وهذب واوجز فاعرب فهو في الصفو كزلال
 الماء وفي السمو كالبحر في عمان السما فلعمرى ان من اراد الفوز
 والوصول والترقى الى قنن شناخب الاصول فعليه بهذا
 المشرح الجميل المذهب الجليل العذب السلسبيل
 الشافي الغليل لكل جهيد نبيل فليتمهل في رياضته وليرتشف
 من زلال حياضه وليطمئن بجياده يفر ببعيته ومراده
 فلقد صدر عن ذهن ثاقب وفهم صائب ونفس صادقة
 وروية فائقة وبديهة ملات بتأليفها المشارق والمغارب
 وقرينة اذا شمت وميض برقها تذكرت مدين المثارب فكانت
 مطلعه في فلك الاصول كالشمس وضحاها حيث لم يغادر منها
 صغيرة ولا كبيرة الا احصاها فالحمد لله تعالى يديم مؤلفه
 خالدا في جنان الامان منوها بذكره في كل مكان ملحوظا ومحفوظا
 بعناية الملك الديان من كل خب وحاسد وشيطان آمين
 يارب العالمين وحين عبرت فيا فيه وسبرت خوافيه قلت
 هو جد يران اقول فيه من مجز والرجز والله المستعان

امرقب وزن قد بدا
 امر بد زنت مشرق
 امر روض انس زاهر
 امر ذات خلخال جلت
 امر ذى معان امعت
 لشرح شرح المرتضى
 على اختصار عدل من
 تأليف بدر فاضل
 مسيليل يوسف الذى
 لنشر ما يهدى له
 من مصعب منشاه
 علامة الدهر الذى
 حاز المغالى كلها
 فهو امام عصره
 فياله من جهيد
 له التأليف التى
 اهدى لنا من بحره
 شرحا بدعا صنعه
 اصوله راسخة
 والزمر هديت درسه

ع
العصر

امر ساق حرا غسردا
 لاح ومنايه صيدا
 باكره طلل السدا
 ونخدها ستوردا
 فى صدر من ترددا
 الى المعالى احسمدا
 فى عصره توحدا
 اعنى به محمدا
 طباعه بذكردا
 من ربه موبدا
 ويزجن فيها بدا
 فى وصفه تفردا
 وبالمحاسن ارتدى
 فازبه من اقتدى
 سراجة توقدا
 صارت لنا مغمدا
 جواهر او عجمدا
 يحضى به من اجتد
 فقف عليها واشعدا
 تنل مروما وجدا

واجن تمارا اينعت	وطعمها تشهر سدا
وكل هنيئا يافتي	واشكر صنيع ذي النكا
وقل حيت ما تشا	في مدحه بلا مدا
فالله يسقي مجده	بين الوزى مخلدا
معظما مبيدا	مكرما مؤيدا
بحكاه خبير من دعا	الى الرستاد وهدي
سيدنا محمد	شفيعنا يوم الصدا
صلى عليه الله ما	غنى الحماؤ وشدا
واله وصحبه	ومن بهم قد اقتدا
عبد الاله قالها	في مديح شرح لبحدا

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وعده دايما تهافتون بيتنا
وقد تكلف هذا التقريظ * من النثر والتقرير * من سحبت عليه
المعائب اذ يالهها وتحمل اعباء الذنوب واتقالها الراجي من لطف
خالقه ومولاه زوالها المتخلق لهذه العلامة بالمودة والصفاء
والتمسك معه باسباب الصداقة والثقة فقيروا به واسير ذنبه
* عبد الله بن يحيى بن احمد الباروني النفوسي كتب الله له ولهذه العلامة
الجنة ولمن صلح من المسلمين اجمعين وآخر دعوانا ان الحمد لله رب
العالمين حرر في ثاني عشر شهر رمضان سنة ١٢٩٩ الهـ ختم بخير آمين
غدا انحر ما قاله الناظم

هذه قصيدة من نظمته أيضا تضمنت اهذاء جزيل السلام وجوامع
 النخبة والأكرام إلى كافة الأخوان من بني مصعب أهل الطريق
 الأصوب والتشوق إلى رؤيتهم والحنين إلى ذكرهم إنما كانوا
 وحلوا وفي أي موطن نزلوا حفظ الله جموعهم وعمرهم بالخيرات
 ربوعهم أمين نظمت ١٣٠٥

<p>راكب الوجناء بطوى كل شق ذكر الاحباب يوما فجرى هام في البيداء سجدا وغدا يفتق الاثار من اطلالهم فارق الالف ولم يد راهل عمرك الله اذا ما حنحت عرجن نحو جبال تسليت وتتم لحالات نبها والوهو جالك لغار داية اذ واثنها ايضا سر يعالني وتوجه للمليكاء وعج فاذا ما جئت كلاجيهم وادرك ذكر غرامي عندهم ثم عرج للقرارات التي حيي من فيها من اخوان الصفا</p>	<p>هاججه الشوق واضناه الارق دمع عيني به كسيل من ودق والهنا حيران من فرط الحرق وهو بيكي بنحيب وشهيق يحصل الوصل أمر الرهن غلق بك للبيد ذلول تستبق لبني مصعب ارباب الحدق عمرت بالعلم والدين الاحق حلها اهل الطريق المستبق يزجن أن كنت من اهل الومق لبني نورة والعطف النسق بتحيات كصبح اذ فاق واحذر ن لوم عدولي وتوق في القضا وانهمض اليها بعنق بسلام طيب النشر انق</p>
--	---

رايان اذاما جثتها
 فذه ديار اخوان سنوا
 ولكم شرقا وغربا متجرا
 ببلاد الجيم والنزاي لهم
 رعبانة ايضا وكذا
 وكذا تونس فيها عصابة
 هذا شهر مصر نزلوا
 روضهم في اي قطر فاساخ
 ذكرهم شاع فلا يخفى على
 يا الهي بالنبي المصطفى
 انصر الاخوان وارفع شأنهم
 واجعل الالفه فيما بينهم
 واصح الحال وكن عوننا لنا
 ايما حلوا باقصى بلد
 من عمات ونفوسا وكذا
 فعلى الكل سلام طيب
 والسلام الطيب الباهي على
 يا بني مصعب ما في سلوة
 انكا لصب ويلي ذكركم
 انتم روي وروحي انتم

حتى من فيها وكرما سبق
 وبهم قلبي تملا وخفق
 ورجال في المعالي تنفق
 سادة فاقوا بمال وورق
 بقسطنطينة جمع متفق
 قد بنوا فيها اللجاء المستحق
 ولهم فيما عداها مرق
 زهره يهدي نسيمها من لشق
 من غدا يسمع انخبار الافق
 احمد الامي نبراس الغسق
 ولهم من كل باس وفرق
 وعداهم في شتات وخرق
 ولهم في كل امر مرتب
 من بني مصعب او من قد وثق
 جربة اهل السبيل المتفق
 ازج النشركم سك اذ عبق
 علماء الدين ما لاح الشفق
 عنكم حتى اراكم بالحدق
 كيف يسلمون لها يوما عشق
 كيف لا والروح فيكم قد علق

سيد زكرا لا ح بصمدري مشرقا
 قد سكتتم بسو هذا صليحي
 وتوجهت به كل نحوكم
 انما ان كنت بعيدا عنكم
 كلما شب نسيتكم
 كل وصف في هواكم ساغ
 فعلا في فيكم مستعذب
 قد سباروحي هواكم ثم لم
 آه لو يسبح دهر باللقا
 اقطف الازهار من روضكم
 وادوى القلب من داء الضنا
 يا بني مصعب يا حزب الهدى
 انتم قطب الرجاء والمنتجا
 انتم العمدة في خلقتنا
 اهل امرا اهل نهى وتق
 لكم البجدة والاقدام في
 انتم الاسد وما الاسد اذا
 ليتني كنت مقيما بينكم
 يا بني مصعب اوصي جمعكم
 وانصر والحق وكونوا عضدا

وسواكم في فؤادي ما شرف
 غدا قلبي لذكركم برف
 والى قبيلتكم وجهي طلاق
 ففؤادي نحو مغناكم مشرق
 دائما حرا وجدي بالفلق
 كل صعب في رضاكم مرتفق
 وودادي لكم لا يحق
 اجتدي منكم بملحظ ورق
 واري نحيي بحضركم برق
 وادير الكاس في تلك الحلق
 ولجاريكم في مضمار السبق
 يا منار الدين يا خير الفرق
 وحماة الدين ان ضاق الخلق
 وسواكم من اله الضعف ورق
 اهل علم اهل فضل وصدق
 كل ما امر بى ذي رفق
 دهم الخطب حاكم وطبق
 احتدي حدوكم فيما يحق
 بالتقى واستنقدوا من قد غرق
 واحدا يخشاكم من هو عرق

<p>واحتذوها طبقا بعد طبق من سعي فيكم بحسب ورهق من رمي فيكم بسهم ورشق صيتكم في الناس بيد وكالغلق ايما وقت دعوتهم بالغشاق عفو ما كان من الذنب طبق سائر ما في النظم من عيب نطق لكم العون على الامر الاشق وسداد الراي في الامر المحق من علاكم بفساد ومرف عزمكم ما هم طير وصفق احديشبهه فيما خلق خلق الخلق وللكل رزق احد الامي ذا السر الادق ما جرى واد بسيل ودفق ما بدا نجم بليل وطرق راكب الوجناء يطوي كل نقق</p>	<p>والزموا السيرة واحبوا ذكرها واحذروا شق عصاكم واجمروا وتوقوا من عداكم وادفعوا واشكروا الله تعالى اذ غدا واذكروا نوابد عاء الخير في واستأوا الله لنا من فضله وعبيد الله يرجو منكم استعمل الله الكريم المرتجى ودوام العز والفخر لكم واشتهار الصيت والنصر على وازد ياد الخير والقوة في انه الرب الذي ليس له احد فرد قديم صمد شرف الهادي النبي المصطفى صلى مولانا عليه داعما وعلى الال ومن شاكلهم وتغني ورق روض وسرا</p>
--	--

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وعدد ابياتهما اثنان وسبعون بيتا
وقال الشيخ عبد الله ايضا يري شيخه العلامة الكامل الشيخ سعيد
ابن عيسى الباروني النفوسي المتوفى عام ١٢٨٢ هـ بجزيرة جربة رحمه الله ورعي

ألا كيف يهني أصدروا الخشب أشنع
 تسير بنا الأيام سيراً مجلاً
 ونزداد في الدنيا سروراً وجملاً
 ونسعى لها بالجد والكد والعناء
 وناسرنا بحب هذا نودها شها
 ونأكل منها طيباً بعد طيب
 لقد نصرتنا شرأكلها لاقتناصها
 كنا ظننا الخلد فيها وانما
 أبادت ملوكاً طاملاً ما شغفوا بها
 فابن ملوك الهند والهند كلهم
 لقد فتكت بالأنبياء جميعهم
 فابن ابونا آدم ثم بعده
 وابن نبي الله موسى كليمه
 وداود إذا أعطاه مولاة حكمة
 وابن سليمان النبي ومملكه
 وابن نبينا الكريم محمد
 وابن الأئمة الكرام جميعهم
 لقد استسوا تاهرت بالغرب وارتقوا
 أقاموا منار الدين فيها وشيدوا
 وداموا بها خمسين عاماً ومائة

ويرق المنايا في البرية يسطع
 ونحن قعود نستلذ ونجمع
 ونرغب فيها كل يوم ونطعم
 ونستفرغ الأوقات فيها ونجمع
 ونجلبنا بسورها وهي تقصر
 ولم ندر أن السم في ذلك منقوع
 ونحن على غير عما هي تصنع
 قصار الأنامل الموت والقبر مضمع
 وجرؤا ديول التيه فيها وأبدع
 وأهل سبأ واليمن وتبع
 وبالأوليا والصالحين فاسترعوا
 بنوه ونوح والخليل المودع
 ومن بعده المبعوث بالنصر نوح
 إلى صوته تدنو الطيور وتسمع
 واجناده من كل جنس تنوع
 وأصحابه ومن لهم كان يتبع
 بنور ستم كاس المنايا تجرع
 مدارج عز الملك فيها وطوع
 معالمه حيناً من الدهر فاسمع
 يحفرهم من كان بالعضب يقطع

آباد هم ربيب المنون فاصبحت
 فانوار امت الله سياد واما مؤيدنا
 ولكن قصاراها الزمان وانها
 فسكان ذاعقل فلا يامر الدنيا
 ولاخير فيما يقتني من نعمها
 وای حیاة يستلذ بها الفتى
 ومما اثار الهم والمحن والاسا
 وفاة جمال الدين والعلم والتقى
 عديم المثال ارمي حلاجل
 فريد وحيد متقن ذو فصاحة
 رفيع نجيب ماهر متفان
 عظيم جليل القدر في الناس كلهم
 مهيب شجاع لا يطاق اتصاله
 له همة لا مرتقى لعلوها
 ارى الدهر لم يسع له مماثل
 عنيت ابا عثمان شينخي وقد وني
 بروني نسبة بها فاق مجده
 نغافيه الناعي والخبرات
 ففاضت نفوس السامعين تقبعا
 وعدنا سكارى ذاهلين من الاسا

سناز ليه وقفرا بها الريح زعزع
 الامت لشير الخافي وهو المستمع
 كال تراه في المفازة سكامع
 فليس لها عهد تحنون وتحنن
 اذا كان عقباه الزوال فينزع
 واهل المغالي في المقابر شرع
 وكاد الفؤاد بالجوى يتمسزع
 سلاذ الوري كنز المفاخر اوردع
 امام همام لو ذعى سميدع
 وبجر خضم في العلوم ومنبع
 عليم بصير بالامور مسرع
 مطاع جميل الذات لا يتصنع
 زكي ربيط الجاش لا يتصنع
 ونفس تاني ان تهاك فتوزع
 وقد حصلت له المفاخر اجتمع
 سعيد بن عيسى كان لله يخشع
 فاکرم بها اصلا له متفرد
 قضى شجبه فكان للدين مفرج
 على فقده واسترجعوا وتوجهوا
 لما هم اذ خطبه اليوم اشنع

واظلمت الارجا وحل بها البلاء
 بكته السموات الغلا ونجومها
 بكته دفاتير العلوم وجميعها
 بكته بيوت الله اذ كان دائما
 لقد كان بدرا مستضاء بنوره
 بكاه قيام الليل لله ساجدا
 لقد كان كهفا للمضيم ومعتلا
 لقد كان سيدا وقورا مهديا
 لقد كان ملجأ الضعيف اذا التجأ
 لقد كان فيصلا لكل مهتمة
 فمن بعده للمشكلات محلها
 ومن بعده للشاخين تكبرا
 لقد عظمت فينا مصيبة فقد
 فكيف يكون الصبر بعد وفاته
 فلو جاز ان تغدى نفوس بمثلها
 ولكن حكم الله جل جلاله
 فيا رب صبر امك تحي به الاسا
 ايا صاح ان جئت الجزيرة عرجن
 بقبلة مسجد الكبريت اناحت
 هناك ضريح الشيخ ابي مشيدا

واضحت رياض العلم فيقاء قد مع
 وما في جميع الكون لله يخضع
 واهل النهى والفضل ضجوا وجمع
 بها قانت الله يدعوا ويصرع
 وفيه لاهل الحق ماوى ومرجع
 ويتلو كتاب الله والناس هجع
 وحصنا منيعا لا يرار في طلع
 كزير السجاييا وهو فينا سمع
 اليه يرنج الظلم عنه ويبذخ
 لقد كان مفضلا لا يهود وينفع
 ومن بعده للنائبات فيقشع
 يد يقم كاسا من الشم يقطع
 وهان لديها كل ما هو افضع
 وقد كان روضا يافع الخصب يجمع
 لكان فداء الشيخ بالناس يشرع
 على خلقه بالموت امر موقع
 وتطفى به نار الفجوع وتقلع
 الى روضة بها البدور تجتمعوا
 رواحها كالسك بل لها ضوع
 ترى نوره في ضمنها يقتت عشع

ففى اولئك البدور جميعهم
 ونخصصن بافضل التحايا ضريحه
 فله قبر ضم علما وحكمة
 فبشرائه يا قبرا تضمنت بحده
 سلام على من فيك اضحى مجللا
 فكل الذى من المات رقلت
 هنيئا له بالخلد في جنة المأوى
 فيا عين جودى بالبكاء على الذى
 وبانفس ذوى بالكابة والاسا
 فيا شامتا بنا فقد امامنا
 فلا نعمت عيناك ان كنت فارحا
 فلا تحسبن انا نقول تفجعا
 اذا اليت ابقى شبله بعد موته
 لنا بعده نجل تسامى لاصله
 هو العالم النحرير شيخ زمانه
 ابو الحسن الخبر الزكى الذى علت
 تقى تقى هين متواضع
 فيارب زده همة ومهابة
 وابق وجوده ونور شهوده
 عليه سلام الله ما رن ساجع

تحية مشتاقى ودمعك ينشع
 وقل رحم الرحمن من فيه مودع
 وفرا وهمة لها المزن تخضع
 سقيت بوابل من المزن بهمك
 سلام حزين بالفراق يلوغ
 قليل وفضل الشيخ اعلا وارفع
 مع الحور والولد ان فيها يستع
 بمغفده ضايق الذى كان اوسع
 عليه ونوحى ما الحامة تسجع
 رويدك لا تعجل فانفك اجدع
 بمصرعه فالموت للخلق مجمع
 خلا لك جودها فما لك مطمئع
 فما هو ميت ولكن مودع
 وقام مقامه فانت الموزع
 وفرا وانه له الناس ترجع
 مغاخره اذ كان بالعلم يولع
 فطين زكى ثاقب الفكر ابرع
 وعزا ورفعة بها تقنع
 واحيى به اثار من كان يصدع
 وما دامت النساء لله تركع

ومضى الى الاخوان اسنى تحية
 الهى تول جمعهم بعناية
 وغفر النظم القصيدة اسنه
 عبادة الاله نخل يحيى بن احمد
 فيارب فاعز زلتى وتولتى
 وعفوا وصفها يا الهى فاسنى
 تكلمت امر الماكن لكاهنه
 وماتى على نظم القوافى قريحة
 وارجم من اخوان الصفا ستماهقا
 وتتمت اتم القلم مع شغل خاطر
 لالف مضيت ومايتين تكاملت
 سنيها خات من هجر المصطفى الذي
 مجد المبعوث للناس رحمة
 واصحابه من بعده ثم آله

وازكى سلامها الصبر مع
 من النصر والتأييد اين تتوزعوا
 غريق باجر الخطايا مقسمة
 بروى نسبة نفوسى منفرع
 باطفاك يا من هو اللامع يسمع
 لهفوك يا منشى النورى اتوقع
 باهل لأن بالفهامة السمع
 ولكن انار الوجد ما ليس يسمع
 به قللى فى النظم والستر انفع
 بما لم يكن في طوقنا عنه مدفع
 وحولين من بعد الثمانين تتبع
 انار الدجا اذ جاء بالدين يشرع
 عليه سلام الله ما نطق صفاء
 نجوم الهدى مادام للشمس مطلع

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه ونوفيقه وعدد ابائنا خمسة وتسعون
 وقال ايضا رضى الله عنه برى خليله وصديقه العلامة الشيخ سعيد بن
 الشيخ قاسم الشماخي المتوفى بمصر القاهر رحمه الله ورضي عنه

الملك لله العلى الشان
 ربك تعالى وصفه سبحانه
 ملشى العباد وحبيهم وميتهم
 ذى العز والملكوت والسيطان
 من واحد ما ان له من ثاب
 فله البقاء وكل شئ فان

كتب الممات على الخليفة فاستوى
 ما هذه الدنيا بدار إقامة
 دار تريك صداقة ومودة
 دار حلاوتها تهود ومرارة
 خسرت تجارة من تكلف حبها
 فجميع ما فيها كفضل زائل
 اين القرون السالفات واهلها
 اين الذين تجبروا وتكبروا
 اين الذين بنوا القصور وشيدوا
 خرجوا من الدنيا برغم واحتسوا
 لم يبق عندهم ما حووا من زينة
 بعد التمتع والترفيه والغنا
 لا خير في دار يزول نعيمها
 كيف السرور لنا وجل خيارنا
 ذهب ابن قاسم الهمام المرتضى
 نجل الشماحة الكرام سعيدنا
 اقوت معالمه وحل به النوى
 ترك القلوب بحرقه وكأبة
 لهفى على خل شجاني فقده
 لهفى على بدر تغيب نوره

فيها الوضيع وذو العلا والشان
 كلا ولا تبقى على انسان
 ومأل عقباها الى الخذلان
 يوم الجزاء والعرض والميزان
 وغدا غدا متروك الحرامات
 او مثل حلم النائم الوسنان
 من مسلم او عابد الاوثان
 ورموا العباد بذلة وهوان
 وتحصنوا بالجند والغلمان
 كاس الفناء بقدرة الديان
 بل خلفوه وراحوا بالاكفان
 قد حولوا بالترب والديدان
 ومشيدوها متهورا البنيان
 ذهب المنون بهم لا قصى مكان
 ومضى لجيرة ربه المنان
 بدر الكمال ومعدن العرفان
 وجرت عليه طوايح الاضغان
 وعلاها ثوب الغم والاحزان
 ورعى فوادي نعيه بسنان
 بعد الضياء وصار للجباب

له في عليه ولا اراه ينقضى
صبرا على خطب الوجود جرة
كان المحب لنا وموضع حاجنا
كان الملاء لنا بمصر ومنه لا
قد كان غوثا للضيم وناصرا
شهم تدلت العداة لقهره
مترى الثرى على الذر ابادى القر
ذو همة ومهابة ووجاهة
وله الصدارة اين حل مجلس
سمع اليدين مع الجبين لقاصد
كثر المفاخر والمكارم والاعلا
بحر العلوم ونجر جود طامخ
حاز العلوم مع الرياسة وارقى
اسفا على جبل تغيب في الثرى
من المعارف والاداب يصيغها
من بعده للمشكلات يزيلها
من بعده للشامتين يذيقهم
من بعده لابن السبيل يواسيه
ما بعد فقد جماله من الفة
حق مصر وغيرها ان ترتدى

له في عليه ما جرى الملوآت
في القلب لا تطفئ هذا الازمات
وصد يقنا في السر والاعلان
للواردين وعلما الاخوات
للدين من زيف ومن عدو اسن
وغد واله طوعا كطوع بنات
ساقى الردا للتائه الشكر ان
عند الملوك وسائر الاعيان
وله الفخار بحومة الميدات
مسندى الجميل ومجد اللهفان
روض الفضائل زاهر الافنان
رحب المناخ مشيد الاركان
لمدارج تسمو على الاقارن
بعد السموهية الرخمن
من للطروس يزينها ببيات
من بعده للنائبات يعات
كاس المرار وصفقة الخسران
من بعده لكل امر عاني
يد يار مصر للغريب العاني
بملابس مغبرة الالوان

<p>حزبنا على ذلك الامام ونخصيه عظمت مصيبتنا وضيق قضائنا وانقد مضى وتلاحقت بسبيله وتراكمت سحب الرزايا وامطرت فستقى الاله ضررهم وحباهم يارب فاجبر كسرنا من بعدهم وانصر عصا بقتنا وايد حزبهم واسلك بهم سبل السواء ونجم واصلح بفضلك حالنا وارزق لنا واغفر لعبيد مذنب متفجع عبد الاله بخل يحيى من غدا صلى عليه واله رب السما او قال منشد هذه يتفجع</p>	<p>وربيعه وسجابه المسكين شمت العداة بنا يغير توان غرو الافاضل من ذوى الاحسان بالفقد للنجباء من الخصال دار الخلود ونعمة الغفران واحفظ بقية جمعنا بامان وانلهم من رفدك الهتات من كيد اهل الجور والطغيان باجالة تشفى من الادرات يرقى خليلا نازح الاوطان متوسلا بالسيد العدنان ماناح طير فوق غصن البان الملك لله العلى المشان</p>
---	---

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وعدد اياتها ستة وخمسون

وقال ايضا رضى الله عنه يرقى العلامة الولي الشيخ الحاج قاسم بن
الشيخ الحاج القراري اسعافا للطالب وحمد الله الجميع آمين

<p>كيف السرور والزمان دواشر كيف السرور والزمان مكائد كيف البقاء وللمنايا مصائد كيف التلذذ بالحياة وعيشها</p>	<p>تجري على الاقدار وهي بواد تبدى لنا امنا وهي غواد نصبت لنا وموارد ومصائد والمرء في دنياه ضيف عابر</p>
---	--

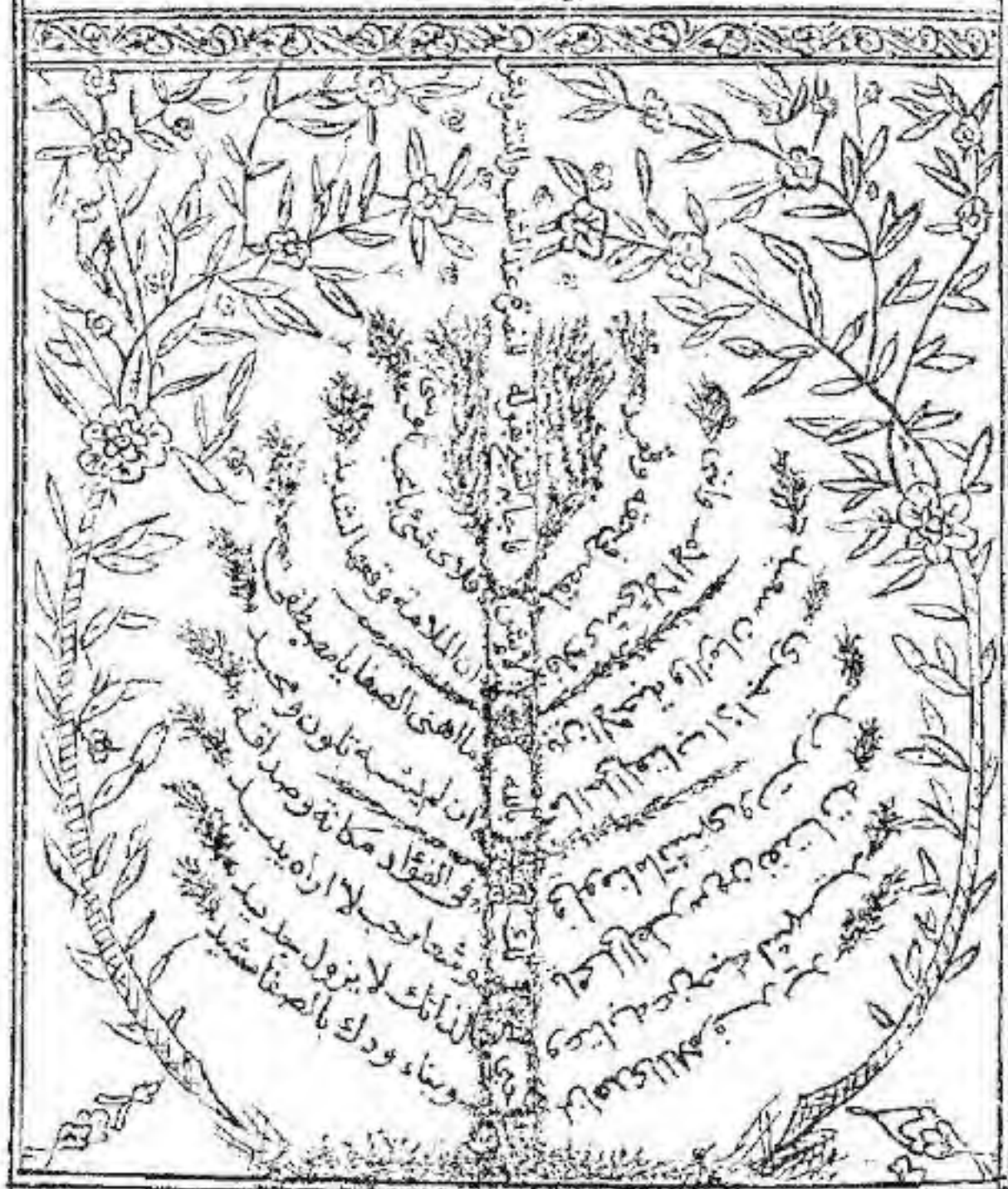
فالموت محتوم وحق ولجب
 ابن الملوك واهلهم وديارهم
 اخرجوا من الدنيا بغير ارادة
 قالويل للدنيا ومن يالهوبها
 تبالها ومن لها بخطامها
 من كان برحوان يتال سعادة
 كيف التصبر والافاضل قد مضى
 ذهب الولي المرتضى في فعاله
 وبكاه صوم دائم وتواضع
 دالك المذهب ذو الفضائل قاسم
 قد كان بدرا يستضاء بنوره
 قد كان بالمعروف يامر دائما
 قد كان في صلا لكل مهمة
 ذهب الولي وانقضت ايامه
 من للتورع والديانة بعده
 من للتنقل والتجيد دائما
 من ذا الكتب العلم ينشر طيها
 من للجماعة يحتر بها وعظه
 ضوامها قوامها مفضا لها
 لهفي على زمن مضى بجنابه

لم ينج منه صاغرا وكابرا
 وقصورهم وجنودهم وعشائرهم
 لم تغن عنهم نجدة وعساكر
 ويجد في تحصيلها وبكاشر
 وغدا يعوم ببحرها ويخاطر
 من رتبة فليخش وهو يحاذر
 شيئا فشيئا والقضاء مبادر
 فبكي عليه موافق ومغاير
 وتدل وقراءة ودفاتر
 من بالقرارة اصله متواتر
 وله مكان في العبادة شاهر
 وعن المناكر والملاهي زاجر
 ويجد في اصلاحها ويحاور
 وعفت مرابعه وهن عوامر
 من الصيانة والعفاف يباشر
 من للقراءة في الدياجي يسامر
 من ذا يقوم بنسخها ويباكر
 ويدوم في ارشادها ويتاخر
 مقوالها والى الصلاح يبادر
 وعدى على متواه دهر جائر

لكن له خلف زكي طيب
 اعني ابا بكر فقيده انيسه
 فاصبر ابا بكر وسلم للقضا
 ما مات من ترك السبيل متابعا
 فليهن والدك النعيم بجنة
 والحرر تخطر حوله عملا يس
 يحوار احمد من اتانا مرسله
 صلى عليه الله ما فلك جرى
 وعلى صحابته الكرام ومن غدا
 خدما مضمنة الرثاء قصيدة

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وعدداياتها الاربعة وثلاثون
 انتهى ما نظمته الشيخ عبد الله المذكور في مدح النبي صلى الله عليه
 وسلم والوعظ والاداب ومدح العلماء ومرايهم ويلييه ما نظمته
 في حق امراء طرابلس الغرب وغيرهم الذي نشأ عنه بفضل الله نفع
 عظيم له ولمذهبه وكانت له مزية وفضيلة بين العلماء عند الحكومة
 بلغه الله قصده واعانه على اسباب الخير والنجاح امين فاولها
 هذه القصيدة التي في حق مصطفى فائق باشا المشامي وذلك
 انه كان محبا للشيخ وصديقه له وقد تحرك عليه بنو يفرن فلام
 الشيخ في تسكين حركتهم عليه بان كتب له في بطاقة هذه
 الكلمات الاربعة ونصها حبي لك يا الله لا يش فاجابه

الشيخ بهذه القصيدة وبما مطلعها على هذه الكلمات بان جعل ابياتها الاول على
شكل شجرة فبنا على كل كلمة منها بيتين احدهما عينا والاخر شعبا لا فناء منها
ثمانية ابيات ومبدأ كل بيتين من تلك الكلمة وابدل قوله لا يشق قوله فلا شيء
وختمها بشرط البيتين المستدأ بهما على طريق الحبك البديعي كما تراه اخر القصيدة
فقال



يا من له غدر المحاسن ممت
علم واداب ولطف شمائل
وصيانة وفطنة وسياسة
لله من خلق كان مزاجها
انت الصفي بل الوفي بل الزكي
يا حاشا قصب السباق وجامعا
اني صفتك ما بقيت مواصلا
لذ بالوفي يا مصطفى وانفسا الجفا
لا يعتربك الشك واعلم انني
لا يجر منك شأن قوم غيروا
لي في الصداقة منهل مستعذب
فاركب جواد العدل واعلم انه
فاذا ركبت العدل كنت مبررا
فالعدل صور الامير وجنة
فالله يلهمك الرشاد لعدله
خذها اليك كانها خرعوبة
اهدكها عبد الاله تحيته
هذا ودم ما عشت في اوج الهنا
ثم الصلاة على النبي محمد
وعلى صحبته الكرام وآله

فكانها في يمينه اقل سيد
وسياسة قد زانها تسديد
ورياسة يعتادها تأييد
روح التسليم ولطفها تجويد
بل الزكي الفائق الصند بيد
ملك او علم انت انت وحييد
حبيل الوداد وانني لرشيد
وابد الصفا ان الصفا كحيد
خل وفي لا تراني اكيد
ان لا تدوم على الصفا وتزيد
اصفون يصفو وحيي اكيد
نور فاما الجور فهو نكيد
والاهل كلهم اديك عبيد
من حاد عنه تخطفه الشيد
كيما ترى هاما وغيرك جيد
تسعى اليك بحليها وتمسيد
يبغي دوام الوصل وهو بعيد
يخشى علاك الشهم والرعيد
ما عطرت انفاسهن الغيد
من ليس يدري لفضلهم تحيد

<p>حي لجدة لا يزال يزيد حي لمن يهدي الملام فريد</p>	<p>ما قال صب هائم لمحبيه او قال من طالت ملامته محبه</p>
<p>تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وقال ايضا رضي الله عنه في حق عاصم باشا من قدم الى جبل نفوسة واجازه باظهار امر العفولة من جميع المطالب كلها من الرعايا للدولة العلية جازاه الله عن ذلك تحيرا</p>	<p>تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وقال ايضا رضي الله عنه في حق عاصم باشا من قدم الى جبل نفوسة واجازه باظهار امر العفولة من جميع المطالب كلها من الرعايا للدولة العلية جازاه الله عن ذلك تحيرا</p>
<p>ونحيال بان المنحى وظلاله تلقاء ذي سلم فهمت لصاله فذكرت الفاكت من عذاله عن خد هافسبتك نقطة خاله فغدايرن لشوقه بمقاله واذكر محاسن من سما بفعاله مبدي الصفا المهدي والواله غيث هافسقى الظما بسجاله برق جلا فجلي الدجا بجسماله فرها الزمان بغاية استكماله كانوا ملوكا قبل في اعماله فكلامه انماؤه كنصكاله وعند واما داسا تحت ظل نعاله مدناله فيهم مشتهى امكاله</p>	<p>امن اجل تذكر العقيق وئاله ام من شميم عرار نجد فاح من امر شمت برقا بالابرق لامعا امر شوقتك خد لج قد اسفرت يامغرماسلب الغرام فؤاده دع ذكر سكان العقيق وما حوى اعنى الامير المصطفى كثر الوفا نجم سما بحر طما زهر نما تاج العلا زين الملاليث الفلا بدر تكامل في منازل سعده قد فاز بالعدل المنير على الاولى ملك كساه الله ثوب مهابة شهم تدلت العصاة لقهره فالفسدون الخائنون تخوفوا</p>

ما دأبج منهم دجا اوسا رب
 بسط الله ساعدا لريضة فاهنت
 ملك اطلال الله دولة ملكه
 اعطى الامارة حقها وحظوظها
 سعدت طرا بلس بمطلع شمسه
 وتوالت الخيرات في ارجاشها
 ليهن تغرك يا طرا بلس به
 وكذا الجبال تفاخرت وتباشرت
 وتمايلت طربا وقالت مرحبا
 لله ما الهناه من يوم اتى
 يوم تكاملت المسرة للورى
 الله جملة واعلا مجده
 فاليم من منبعث من اصل عييه
 قاله يحفظه ويحرس ملكه
 يا عاصم البدر المنير ومن له
 يا من يوم السعد من امامه
 انت الامير المرتضى والمجتبى
 واليكها مياسة قد قالها
 دم ما حييت بزهو ملك ناضر
 بمحمد من قد سما ورقى الى

الا واضنى معقلا بعقاله
 سكانها وتمنعوا بحجالة
 وادامها شرفا على امثاله
 فتجملت وتكملت بكماله
 وغدت تميز بحلة من حاله
 لما تخللها بازكى خلالة
 فلقد سعدت بقربه ووصاله
 لما تنور افقها بهلاله
 بالفاضل المشكور فافعاله
 يسعى اليها بخيله ورجاله
 وتباشروا بالخير في اقباله
 وانار دولته بحسن خصاله
 واليسر متصل براح شماله
 ويعينه ابد على احواله
 عنت الوجوه لماضى عزم جلالة
 وورائه وازاءه ونخاله
 والمنتجى والمرجى لنواله
 عبد الاله معربا عن مباله
 يخشاك كل معاند بضلاله
 السبع الطباقي فبالحسن ماله

صلى عليه الله ما هز الصبا | زهر الربا في غدوه واصكاله
وعلى صحابته الذين تراحموا | وتعاضدوا النصره مع آله

وقال ايضاً رضى الله عنه في حق المذكور شكوى
حال اليه والله الشكوى من اهل بيته

ايها السيد العظيم الجليل | سر قضي حاله لدى العظماء
انت شمس الضحى وبدر المعالي | انت بحر طمانيم موج الهناء

خدمتك سعادة الملك اذ شئت | الانام بالسيره الغسراء
يا مليك الزمان يا من اليه | يسم الحائرُونَ من كل بناء

قد اتيتك صادياً ومرادى | ان تروى حشاشتي وظمائي
لست ابغى دراهما ونقوداً | وثياباً من حلة الخبيلاء

انما بغيتي التفضل بالعرف | وونى مطالب الآداء
فتفضل يا ذا الحاسن والجل | ودوانهم بذالكسب الثناء

وانلنى طلابتي واجبرني | من اناس تعنتوا بازدياء
غيروا مهجتي وضروا بحالي | وشغلت بهم وطال عنائى

كل عام يحد دوت ولمانا | يدعوا المقالة الامراء
هكذا دابهم ودابى دواها | ليت شعري متى يكون هناء

مصطفى الخير عاصم المستجير | بحماك وناصر العلماء
قد رفعت قضيتي ووجدتني | اهلوك يا سيد النبلاء

فاكفني مكرهم وشر اذاهم | وانعت لي هفتى وحقق رجائي
واستمع قول من دنا فتدلى | سيد الخلق عمدة الانبياء

ارحموا عالمنا غريبا كئيبا	مننا ثعابين جملة لجهنم
وحاشاك بان اهان وانت الس	عون والمستطيب من كل داء
ثم در ما حيت في روض اشرف	ازاهر منها بطلون بقضاء
وعلى المصطفى الكريم صلاة الله	ما لا يخ بارق بسما
وعلى آله واصحابه الغ	الكرام الا فاضل النجباء

وله ايضا رضى الله عنه في حق المذكور فقال

فله حمد على فضله	وشكر عظيم على عدله
فسبحانه جل خالقنا	اعز الملوك بدوله
اذا غاب نجم بدا غيره	فسبحان من جل فعله
وخولهم نعم ما حمة	فقالوا بها مشتهى بذله
فمنهم همام سما ورق	لا ورج المغالى بفيضه
عنيت به ذا الدامن دعى	بمصطفى عاصم في اهله
امير له سطوة تتقى	اذا اصال كالليث مع مثيله
امير كان العقاب له	سمى اذا سار في خيله
فهام ترقى الى مركز	تدور المغالى على ظله
وحاز المفاخر لسما غدا	يؤمر البلاد بصيقله
وجاب المهامة حتى نخا	غلامس يوما بحجفه
وغات تولى عمالها	ونال منها بتخصيله
وحاز بها فضل مرتبة	على من تقدم من قبله

هنيئاً له بالمقام الذي
اجاد على ارضنا صوبه
لقد سرنا اذ غلبت نجومه
فبشرى لنا شمر بشرى لنا
سعدنا سعدنا به اذ بدلا
فيارب صنة وبارك له
وزين حلاه وبلغ مناه
واتر شراره ووسع خطاه
فيا سيد الخطبة المعالي
ونادتك يا مصطفى قد اقي
فخذه وبهنيك ما حزته
ولمّا هلالك لاح لنا
وبوم حطت بارض الجبال
وهب النسيم بروض النعيم
فدم ما حيت باوج الهنا
ودونكها غصنة بضّة
عبيد الاله يهني بها
وشم الصلابة على المصطفى

تناط المحاسن في سبيله
فاكرعت الناس في سبيله
يلوح سناه بمسزله
اهيل الجبال بتفضيله
محياه كالبدر في شاكله
يعمر وما الوفي أهله
وسيد علاه على مشله
وذلل عداه بافعاله
واضحت تميل الى وصله
اليك زماي على رسله
ودام لك السعد في طول له
ادرنا المدام لاهلاله
زها البدر فيه لا كماله
وغن الحمام بمجد وله
ولا زلت تخطر في ذيله
تفوق ضيا النجم في ليله
مقامك فاشكر لمقوله
واهل المحبة من آله

انتهت بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه وعدد
اياتها واحد وثلاثون بيتا

وقال ايضاً رضي الله عنه في حق حالت باشا والى ولاية
طرابلس غريب ولهذه القصيدة واللتين بعدها ترجمة بليغة
جل انترايت ركنها كغيرها خوف التطويل

<p>فشد الهزار بها على الأعصمان بجائب النغمات والألحان خلع العذار بجلس الريحان وملاطف المنرجس الفتات والوقت صاف والهنامتدان وترينت بشقائق النعمان بنسيم بهجة سيد الاقران بحر الوفا مبدى الصفا للغانى نحمد باشا رفيع الشان لوضوحها اغنت عن التبيان هام الترياق وكوكب الكيوان ايام دولة ثالث العدنان والعدل في الاقطار ذوافنان جلت عن التحديد والاتقان واريتنا ما تشتهى العينان وقطانة ونباهة وامان ومحمد تتلى بكل لسان</p>	<p>هب النسيم على رياض البسات والعندليب اجابه مترنما والورد يخطب والبنفسج قائم والياسمين بزهرة متمم والورق تهتف والمسرة تجتلي وتكلمت زهر الرياحين واكتست والكون صار باهله متعظرا بدر الدجا كثر الرجا قطب النجا الناسك البر الركي من دعى المشيد العلم الذي حالاته شهم مفاخره الجليلة طاولت ايام دولته السعيدة شابهت خير يدوم وسيرة محمود ياسيد اركب المعالي بهمة انسيئنا ذكر الذين تقدموا من عفة وسروة وديانة انت الذى لك في الوجود مفاخر</p>
--	---

أنت الذي بفرند عزمك قطعت
 وغدا الذين تجبروا وتكبروا
 وقد حلت زبد الحق بعد خموده
 أنت الذي نصر المساجد بعدما
 أنت الذي سارت بحسن ثنائها
 أنت الذي منح الأمانه حفظها
 أنت الذي سعدت طرابلس به
 تهي طرابلس به وتفاخرى
 وتسمي بجنايبه وتكبرى
 فاطما لما قد كنت روضا ذابا
 يهنيك بالبطل الطاهر المرتضى
 جمع المكارم والمجاسن وارتقى
 علمه وأدب وطيب شمائله
 الله كله وشرف قدره
 ما ذا أقول وكيف أقول في الذي
 أعيت مكانه فضله وكماله
 يا من جميل صفاته شهدته بها
 لازلت في أوج الكمال معمر
 والله عونك والذي أملت
 عش بالهناء مع البقاء منعا

أسباب أهل الجور والطغيان
 وتعاظروا في دلة وهوان
 وقمعت جند الزور والبهتان
 ألت معالمها إلى الهجران
 هوج الذرى في ألبيد والعمران
 وحقوقها فضلا من المنان
 وزهت بها فيها من الثقلان
 وتمايل بجبا على الأوطان
 وتعاظمي تيمها على السبلان
 والآن صرت أئمة البستان
 ما مثله في عصره من ثبات
 لمراتب تسمو على الميزان
 وسماحة شهرت بكل مكان
 وكساه حسن ملابس العرفان
 يثنى عليه الدهر بالأحسان
 من أن يحيط بها ذوو الأحسان
 أهل النهى في السر والأعلان
 لا تعتربك عوامل النقصان
 واردة من طاعة الرحمن
 ومقام عدلك شاخ البنيان

ما حث الورقاء شوقاً للقاء خداها الياء كغداة قد زينت مياسة ميادة خسر عروبة واسلم ودمر رعاية ووقاية ثم الصلابة مع السداد على النبي وعلى صحابته الكرام وآله	تشدد وبصوت فوق غصن البان بالجوهر المكنون والعقبان قد قالها عبد الاله الجاني وحماية وكفافية وامان مارن حادي العيس في الاظغان والتابعين لهم مدا الا زمان
---	---

كملت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وعدد ابياتها
ثلاثة واربعون بيتاً

وله ايضاً رضى الله عنه في حالت

يا نسيماً قد هب من خور ضبوى هل مررت به سحيراً فارتقى زارني طيفه وما كنت ادرى بجال هو نامعى وعمما قليل يا لطيف قد زارني ثم ولى كيف لي بالسلا عنه ولمسا غير مدحى لمن بدا كالشربا سيتك حاز سودا وفتارا صاحب الفضل والبروة والخي فهر الحق عدله اذ تجلى ان تسئل عنه فهو حالات باشا	اخبرني عن الذي كنت اهوى مغرر به هواه والجسم انخوى اهو الحق امر خيال فيزوى غاب عني ولم انل منه جدوى ترى القلب بالتاسف يكوى ينثنى عن هواه تغريده سلاوى راكب في المغالى ذروة قصوى ببراهين لا مجرد دعوى رات مسد لها جها راو بنوى بغلاءه فجند صارا قسوى ذو محاسن لا تعد فتحوى
---	--

يا امير اتزين الكون منه	وهما ما عنه الفضائل تروى
انت بحر مزاجه زججيل	انت بدر وفي المكارم اضوى
قد اتيتك ما ديا من بلادى	ومرادى من بحر جودك اروى
فاغثنى يا ذا المكارم والفض	لوعونا اذا تقا قم بلوى
ضاق درعى بالجاهلين فحالى	بينهم حال من تردى فاهوى
فاجبني وقل سعدت وفرت	منك فما بقت لك شكوى
انت من مكرهم وسوء نواهم	مطمئن ما دمت في القوم تبرى
فاجزني بذاك كن لي معينا	ومجيرا يا خير من هو ينوى
ثم دم ما حييت في رهو عيش	ذى نضار مستشعر اثوب تقوى
وصلاة الاله تقري على من	نحوه البید والمهامه تطوى
وعلى الال والصفحة كلا	ما حدى النجب سائق نحو جزوى

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وعدد
اياتها اثنان وعشرون بيتا

وله رضى الله عنه في حاله يا شاكرا المذکور ايضا فقال	
امن حسن ذات الخال ناهية الضمير	ترغمت شوقا امرينا حلة الخمر
خبر نجة خودرد اح رزينة	منعمة هر كولة غصنة الصندر
خلجة هيفاء ذات تمايل	تجر داء بالهوى بنا على الاشر
مخلجة خطارة في حليها	معطرة وهنانة ربة الخدر
اذا اقبلت فمهي القضيبي وان شئت	ظننت وراءها كشييا من العفر
لها وجنتا ورد وعينا جدية	ومشى زرافة وثغر من الدر

وقد يباهي الخيزران قوامه
 وفرعها ضاف تجاوز منتهها
 هلال اذا بدت قطوف اذامشت
 سبتك بغنمها وحسن دلالها
 كلفت بحبها ومالك سلوة
 فطالع اذا ما رمت سلوان حبها
 ابو الفضل حالات الامير الذي بدت
 هو السيد البر الزكي محمد
 امير بك كالشمس في افق العلاء
 امير غلام كالبدل لاح ضياءه
 امير فاما الفضل فهو شعاعه
 امير حوى علما وعلما وسودا
 حلیم کریم طیب ذویستاشه
 تقی نقی عالم متفان
 انام الانام في الهناء بعيد ما
 تباشرت البلدان لما بدت لها
 طرايس فازت يوم ووصاله
 ونالت به عز او حسنا ورونقا
 وفاحت رياضها وغنى حمامها
 هنيئالها اذ عنتها بسجالة

وجيد كجيد الزمان نافع عن الشبر
 يحاكي ظلاما شقه فلق الفجر
 تميد كغصن البان في روضة الزهر
 ولطف رخيما ومالك من صبر
 تصدك عنها بالجفاء وبالجمد
 محاسن من امسى فريد ذوى العصر
 محاسنه كالغيت في زمن العصر
 له شهرة في الخير تنبوع عن الحصر
 تسربه الاقطار في البدو والحضر
 على هذه الاقطار بالعز والنصر
 دواما واما العدل فاقطع ولا تمر
 فاکرم به من جامع على السبد
 يواسي بحلمه الغنى وذا الفقر
 فطين زكى بارع ثاقب الفكر
 راينا دواعى الخلف في ارضنا تسرى
 وفاقت بها الاهلون بالحمد والشكر
 واضحت تميل في مطارقها الخضمر
 وحصنا ومنعة وفخر اعلى فخر
 واخضت بحمد الله باسمه الثغر
 وصيرها للناس في غاية النضر

فلبشرى لأرض هب فيها نسيمه
 قياسيد احاز الكمال بفضله
 قدمت على الاوطان كالسيل مفعما
 واحييت ميت الحق بعد انذاره
 جمعت معاني الفضل ثم نشرتها
 فانت الامير المقسط العلم الذي
 فماد اقول في صفاتك ماد حسا
 واني وان قصرت في المدح انني
 مدحت علاك بالسماح وما اري
 وهما انا ذايحت يابك طالبا
 وجد بالرضا ابد البشاشة معلنا
 فلا فرسا ابغى ولا درهما ولا
 اري بغيتي نفى الاهانة والاذى
 بجذلي بذوا نعم وكن متفضلا
 اتيتك بالاساس احكم بساءه
 قصدتك من ارض جفاني اناسها
 فلم يعرفوا فضلا لذي الفضل بل هم
 سواء لديهم عالم متسند
 بليت بهم بلوى النبي محمد
 وصرت غريبا بينهم متفوقا

لقد طاب مغنا ما مستوعب النشر
 وساد بهمة تفوق على السدر
 لا قطارها بالعدل في السهل والوعر
 وارويت اكبار اعطاشا من الوعر
 كنشر السحاب ما تحمل من قطر
 توصل فعل الخير في السر والجهر
 وباعى قصدير في معاملة الشعر
 جعلت القليل نرجمانا على الكثر
 جنابك لا ما ينوه بالذكر
 نوالك فانعم بالطلاقة والبشر
 ليكما الشاهد الذي شاع في الخبر
 ثيابا ولا شيئا من الدر والتبر
 لما هو مطلوب اليكم من الخير
 على بما ابديت يا طيب النشر
 وان شئت تجد يد افانت ابو الامر
 بتغييرهم حالي وجههم قد اري
 سواهم كالانعام في مهب القصر
 وذو الغمر والجمال البطي عن البر
 باهل الجفا ممن توغل في الكفر
 نسبهم قسبهم مساء وفي البكر

قصدتك بعد الله يا خير مقصد
 اجزني جزاك الله خير جزاءه
 وكن بحديث المصطفى ذابها
 جعلت اليك حسن ظني شافعا
 فاشاك ان الوي عناني مخيبا
 فدونيكم من صائغ لظلمها
 فهذا ودم ما عشت في مركزها
 وصلى الهى مات ربي ساجد
 على مركز الادوار احمد من اتى
 واصحابه والال ما قال منشد
 تكلت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وعدد ابيكاتها
 ستة وخمسون بيتا

وله ايضا رضى الله عنه في حق مصطفى باشا نظيف والى ولاية
 طرابلس الغرب وسبب نظمها هو انه ارسل الى الشيخ وهو بالجبل
 ليقدم اليه في طرابلس ولما وصله رجب به وعظم مقامه ورفع
 قدره وحرصه على رد البال في اهل الجبل والتهنية عليهم في التمسك
 بعري الخلافة العظمى فانعم له واسار لذلك في القصيدة بقوله
 لا تخش بأسك يا نظيف البيت ولما انشد اياها بحضور المجلس
 وهو يصغى امر في الحين بعد فراغه منها فطبعت وارسلت الى
 المحلات القريبة والبعيدة واجازته بالتصديق على امر العفو

من مطالب الدولة ونخلع عليه برشاس من جوهر

روح النسيم على الرياض دليل	بهديك منه رواشما ونشيل
فاخلع عذارك ياندير بروضة	غنماء بكرها الغمام يسيل
والزهرفيها له شدا وتبسسم	والورق تهرتف والفصول تميل
والورد يرقص والرياحين تنثني	وغدا الخطيب ينثره الأكليل
والوقت صاف والهنام ترانند	والعيش شقص والرقيب عليل
هذا الرحيق وهذه كاساته	فاشرب هنيئاما عليك سبيل
وانشد محاسن من غدا محتايا	بكمال وصف والفعال دليل
ذاك الأمير نظيف باشا محمد	من لا يفتي بمدحه التطويل
بطل له شهم سميت وتطاولت	همام الثريا وفي المعالي أصيل
ذو همة ومهابة وفراسة	وشجاعة يسطو بها ويصول
وشاشة وطلاقة وامانة	وديانة ما ان لها تبديل
وفصاحة ورجاحة وبراعة	وسياسة لا يعثر بها الميل
فهو الفرند لكل معضلة بدت	يفرى دجاها بفكره وميزيل
ان حاول التدبير في أرامه	كان المدار عليه والتعويل
لا ينتهي في عزمه لمسلمة	حتى يجرب عضالها تفصيل
لوجاء معتقل الأمور لبابه	كان الطليق وما علاه دبول
دوفطته وقادة ونباهة	يسمونها اقرانه ويكيدون
شهدت محاسنه بفضل كماله	فهو المهاب والمقام جليل
حلم واداب وطيب شماسل	وعفاة لا يعثر بها القليل

ما للزمان مدامة وسلامة
 سمعت طرايس يطالع بذر
 وغدت تميس بحيلة وردية
 فليهنها ما ناله من فخره
 ولقد كساها بعزه ثوب اليها
 وحمى حماها بعسكر متململ
 لا زال نصر الله يصحب جنده
 لا تخش باسكيا نظيف فانما
 في الاسم منك النصر ثم الظفر ثم
 يا خائفها لبح الكمال وراقيا
 يا حائر اقصب السباق وجامعا
 اني مدحتك والمدح شهاده
 فالزم هديت العدل وارفع شأنه
 فالعدل زين للامير وتاجه
 فاذا ركبت جواده نلت المني
 والله عونك في اقامة امره
 دم يا نظيف بطول عز شاخ
 خذها اليك كغادة ميسرة
 قد قالها عبد الاله تحية
 ثم الصلاة على النبي وآله

من فعل فيه وشانه التعليل
 وعلاذراها بمجده اكسيل
 ونفيس عقد نظامها مشمول
 كخيار مصر مذاتها النيل
 فغدت عروسا زانها بتجليل
 فكانه حين السير التليل
 واسير جند عدوه مكبوك
 انت المظفر والاله مبذيل
 ثم اليمين ثم الفتح والتسهيل
 اوج المعالي فانت انت نبيل
 اشتات فضلها لها تحويل
 والله يعلم والرقيب وكسيل
 واشهر قناة الحق فهو دليل
 وجماله وبهاؤه وكفيل
 وعلاكم منه عناية وقبول
 فهو المعين لمن عناه ثقيل
 يخشى علاك الحق والاضليل
 تسعى اليك بحليها وتجوول
 وهديته يقوى بها المامول
 وعلى الضحابة ما تعاقب جيل

أوقال منشده هذه بقوله **روح النسيم على الرياض دليل**

تمت بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه وعدد ابياتها اربعون بيتا

وقال ايضاً رضى الله عنه تهنية لولانا السلطان

الاعظم بانتصار عساكره المظفرة في حرب اليونان

وتهنية لوالى طرابلس غرب نامق باشا الموجود فيها

ع ١٣١٥ م وقد طبعت في بعض جرائد الولاية المذكورة

امر جناب الحبيب بالبشرى ان

فكان قد قريت منه مكانا

ذاك عبد الحميد قطب رحمانا

هو سلطاننا وحامى حمانا

اذ غدا الملك في يديه امتنانا

كيف يورى الضياء نجم تقنانا

هو غوث اذا العدو دهاننا

فسقاهم مذلة وهوانا

اذ راوا النصر قد اتاه عيانا

وغدوا فى الحضيض والكيناننا

كحنين من خفه حين باننا

وله فى المعالى ما لا يداننا

فهو فى ظنه تعدا وماننا

او يحاط بדרه اين كاننا

اسرورا بحاج رحين بان

امر اناك البشير بالعهد منه

قلت بل سرفى انتصار مليك

هو بدر الدجا وكنز المعالى

هو ظل الاله فى كل ارض

هو كالشمس والملوك بنجوم

هو للدين جنة وشجار

قد غزا المشركين غزوا عنيفا

امة الكفر قد اطاعوا وذلوا

خيب الله سعيهم ونواهم

اذ تمنوا ما لا يكون وعادوا

خله فى الاراء باع طويل

كل من ظن ان يعد حلاله

اين للجمر ان يقاس بحمد

<p> وحماه من كل خطب اهاننا بالدعاء لمن اليه رجانا كي نمد في كل ارض خطانا اذ حباننا بنا مق ورعانا اذ شربنا الزلال حين اتانا حيث نلت من المليك حنانا وارتنناك به ولم يستوانا في سواك ديانة وامانا ت من اهل الصفا ومن تداني ان في العدل رفعة وجنانا مدح في لفظه بها ما كفانا راغما نف من اراد الرهاننا من عبيد الاله بالحق داننا جاء بالدين رحمة ودعانا ما دعانا لدينه وهديانا اسرورا بحاجر حين سبانا </p>	<p> خلد الله ملكه ورعاه عشر المسلمين ضجوا وعجوا بهبات الفتوح في كل قطر ثم شقوا بالشكر ايضا عليه فسرنا وما الشرور بكاف فزت يا نامقا بحظ عظيم فاجتباك لقطرنا وعناك اذ راي فيك غير ما قد يراه فاشكر الله ايها الشهم اذ كن وامتط العدل والترمه دوانا قد مدحتك باختصار وكل ال ثم دمر اقيام مدارج عز هاكهاها كهها قطوفا السوفا وصلاة الاله تتري على من وعلى الال والصحابه كلا او قرا منشدا بصوت عجيب </p>
--	--

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وعدا اياتها
 تسعة وعشرون بيتا

وقائ — ايضا مهنيا لسعادة نامق باشا بتوليته
 واليا على طرابلس غرب ونصرتها

الروض بالكره الحيا فتنبسما
 وتناخت ازهاره وترنخت
 والكون اشرق والبقاع تباشرت
 اعني به والى الولاية نامقا
 لما بدا كالبدد في افق العلا
 وبه طرا بلس تكامل حسنها
 وتعطرت انحاءها وتفاخرت
 وتوالت الخيرات في ارجائها
 فاعطى الماد بيلت محاسن روضها
 فليهنها ما نالها من عدله
 وكذا الجبال تباشرت وتفاخرت
 لله ما اهتاه من يوم مبدا
 شهده له همهم سميت وتناولت
 يلحاثا راقص السباق وجامعا
 ياسيدا حاز الفخار بعلمه
 انسيتنا سلفا مضوا وتقدموا
 من عفة وصيانة ونباهة
 انت الذي جمع المنكارم وارقي
 فليهنك الشرف الرفيع وما به
 فلنا بسطورتك السعادة والحناء

وسرى الصبا بخلا له وتنسما
 اغصانه وبيه الحمام ترنما
 وتمايلت طربا بطلعة من سما
 من حل في فلك العلا وتسما
 شهد الزمان بعدله وتكليا
 لما تخلل قطرها وتيسما
 وزهت مساجدها وقالت انما
 وانزل قطر السحب فيها وعمما
 والان اشرق زهره وتوسما
 فحنابه لجها تها حصن خميا
 اذ حلها بجنوده وتخيما
 فيه السرور وخيره لن يعديما
 هام المجرم والكمال بهانما
 ملكا وعلما بجر عدل للقد طما
 وبجله وبذا سطا وتقدما
 واريتنا منك الذي لم نعلما
 وديانة ومروعة تنفي الظلما
 لمراتب يعنوا لها من احكاما
 نلت المحاسن اذ غدوت مكرما
 ولك الدعاء لنا لتبقى معظما

اني مدحتك بالسمع واسمى	ارجو التقاويه يكون مستحبا
فاسلم ودم ومقام عزك باذخ	ونظام ملكك بالبقاء منكما
خذها اليك وجيرة قد قالها	عبد الاله الى البروني قد استما
شم الصلاة على النبي وآله	ما لاح بدرا لم في فلك السما
او قال منشد هذه مترنما	الروض باكره الحيا فتدبها

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وعدد ابياتهما
خمسة وعشرون بيتا

وله ايضارضى الله عنه في قاضي يفرن الشيخ عمر اطفى واضلنه
شاميا وقد زار الشيخ محله المعروف بزاوية الجنايحه فوجد
علما ادبيا لطيفا وبلغه عنه انه متعفف لا يأخذ الرشوة
على الحكم فاعجبه حاله وبعد ذهابه الى محله ارسل له الشيخ هذه
القصيدة مكافاة لزيارته مع جواب طويل بليغ عذب الالفاظ
تركها ادراجة خروف فوات المقصود قال

اهدى اليك سلاما نشره عطر	يحيى نسيم الصبا رياه يا عطر
يخص تلك السجايا والمزايا التي	كانت في كمال حسنها درر
لطف وعلم واداب مهذبة	وعفة زانها عدل له اشعر
ياسيدا حاز فخرا محاسنه	لانت فيمن سواك الشمس والقمر
قد فقت من بوضيف الحكم قد نصبو	او سابقوا مهورك المجلى ما قد روا
لعمرى انت لهذا الامر اهل ولا	ارى سواك له اهلا فيع تبر
وكيف لا ومنار الحق فيك بدا	يشهد حقبا ذاك السمع والبصر

<p>انجحت بالعدل والانصاف يا زفر والا باطل سيفك المسلول مشتهر من القضاء عدلك اللوم والخطر فانت لطفى ومنك اللطف ينتظر بالحق فيفرون ان ساعد القدر فكن اخي مسعفا للقوم اذ شكروا راوك متصفا بالنقص ما انتظروا من الكمال ونعم القول ما ذكروا ومن يعارضه في فيه الحجر لك التصرف في الاحكام والنظر في جيد غانية قد زانها خفر نبينا المصطفى ما اوراق الشجر سار الغمام وجاد البرق والمطر</p>	<p>انسينا سلفا كانوا هنا ومضوا لازلت مجتهدا في الحق تنصيره فكن اخي رجلا مما عنيت به والطف بكل امرء ابدلا ظلامته ليتك تبقى زمانا بيمنا قاسما للناس فيك انتظار المقام هنا فانهم لهجوا بالمديح فيك ولو يا حبذا حبذا ما قد وصفت به هذا مقال له اصل ومستند ودم باوج المعالي سالما دائما وهاكها من عبيد الله جوهرة شم الصلاة وافضل السلام على والال والصحب ما غنى الحمام وما</p>
--	--

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وعدد ابياتهما
عشرون بيتا

وله ايضا رضى الله عنه في حق مصطفى كامل باشا متصرف اللواء
حين قدم الى بلاد جاد ومتوجها الى لالوت وقد زار الشيخ
في محله وكان محبا له محبة زائدة ومحترما له غاية الاحترام فقال
فيه هذه القصيدة مكافاة لزيارته وتودده له ونصها
اسلمى تجلت بضوء الجبين | ام البرق لاح على الخافقين

<p> فأجنى نفوسنا بعد حين تجلى فامسى الدجاء كمين فأصبح في رتبة السير من هدير مجاهم في الستكباقيين فروسية ثم بسط اليممين عقابا تسامى إلى عليين مصطفى كامل باشا الأمين كبد ربهما لته يستبين محياء كالشمس لنا ظريف يلوح سناه على الحاضرين تجلى به دون كل قرين وخير هديع ونصر مكين وقهر العدا برأى متين محجب المنادى ازحان حين أمام الوري سيد المرسلين والوصحب مع التابعين </p>	<p> أما الروض فاح بازهكاره الاول لكن بدر الزمان هما ماسى ورقى المعلا جواد كريم يضاهى الفتى الشا لقد حاز علما وحلا كذا إذا ما علا اجردا خلته لقد كملت ذاته اذ دعى أنا نأجيز بحجف له به ابتجت ارضنا اذ بدا رايتا السرور باقرباله هنيئاله بالمقام الذي فلا زال ما عاش في سعة وعز وفخر بلا حنة مذل الاعادي كريم الايادي وصلى الاله على المصطفى محمد الهاشمي المرتضى </p>
---	---

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وعدد
اياتها ستة عشر بيتا

وقال — في حقه ايضا تهنئه له بالعيد السعيد ومعها
جواب طويل يتضمن تحريضا على التمسك بزمان العدل

والمساواة بين الرعية والافتخار بالشرعية المحمدية
وغير ذلك ونصتها

اتاك العيد في حل التهادي	واقبل بالمسرة والسفود
ونشرك الزمان به وهني	ليهنك الزمان بكل عيد
وجاءتك الوفود به تهني	ووفدي اليك انشاد القصيد
واهلاء التحية والسلام	مع الدعوات بالخير الاكيد
فلا زالت عوائده لديك	مجددة مع العمر المديد
ولا برحت حياضك ذات فيض	لكل الواردين من الوفود
وما انفك الهناء بكل حين	يلازم باب منزلك السعيد
وابقائك الاله بقاء عز	وفخر للقريب وللبعيد
وعشت منعما بروض انس	قريب العين في ملك عميد
اليك اليك من عبد الاله	تحية محكم نظم الفريد
فدونكها قطوف ذات نشر	تضوع وهي تحظر في برود
تهني برشفها وبتدارياها	لانت لها الحق بالنشيد
واختتم بالصلاة مع السلام	على من خص بالوصف الحميد
محمد النبي الهاشمي	شفيع الخلق في يوم الوعيد

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وعدد
اياتها اربعة عشر بيتا

وقال — ايضا مرجلا رد السلام الفهامة اللبيب
الشاعر الاديب محمد تحسين الشامي قائم مقام قضاء لالتوت

عمالا بقوله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسان منها او ردوها

ومحليا جيدا الصفا بالجوهري
لك في المحبة بالمقام الاشهر
سند به يستل صحيح الخبر
ومحاسن تسمو زلال الكوثر
يحكي شدارياها فيح العنبر
ومقام عزاء في السماك الانور

يا مهدى يا نشر السلام الاذفر
انت المحب على السماع واننى
تحسين وصفك يا محمد جاءنى
من حسن آداب ولطف شمائل
فعليك منى الف الف تحية
دم بالشعادة والرعاية والها

تمت بحمد الله وبعمونه وحسن توفيقه وعدد ابياتها ستة ابيات

وله ايضا رضى الله عنه هذه القصيدة اجاب بها الشاعر
المفائق الاديب الشيخ ابا النصر الشامي قاضى لالت حيين
ارسل اليه وهو بفسطاطواجاويا مصموبا بقصيدة من بحر الرمل
روبوها اللام ساكنة متشوقا فيها الى بلده ومسقط رأسه
ومعاتب الزمان بنغريبه اياه عن اهله بالشام ومع ذلك يريد
امتحان الشيخ لما بالغ له الناس في مدحه وتعرض لبعض ذم الجبل
واهله فاجابه بجواب طويل مع هذه القصيدة على روى
قصيدته ومجرها ورد عليه ذم الجبل واهله بكلام سياسي
فقال

يا جمال العلم يا حبر العمل
منك سبحان بضيق ووجل
فلانت اليوم قس في المشل

يا تصير الدين يا مهدى الجمل
يا اديبا وخطيبا من غدا
وكذا قس مضى في عصره

بعد اهداء سلام طيب
 يمتطي غارب هوجاء الشفا
 والى من مجدكم طائب
 قد اتاني منك نظم فائق
 نحوه اعرب عن احوالكم
 تغيب الدهر وتشكو حاله
 اذ تغربت بلا لوت ولم
 وتشوقت الى الشام التي
 كيف لا والخير فيها داعم
 وهي ملك الله في فشتته
 كل من فارقه يصبولهما
 يا ابا النصر تجلد واصطب
 سوف ياتي الله بالقرب الى
 حكمة المولى جرت في خلقه
 كل شيء بقضاء كائن
 غير ان الشام اغراك على
 لو عرفت الاصل ما فهمت بذا
 اهل هذا القطر كانوا سابقا
 اهل تقوى وكرامات لها
 غير ان الدهر افنى جلهم

نشره بان به الروح اعتدل
 ينتج عليك من غير مهمل
 من اصول وفروع وجمل
 نجح الدر اذا الدر اكتمل
 وانضما عنا بفحواه الكسل
 حالة الدهر انقلاب وحول
 تدران الدهر خوان بطل
 من تأعنهما ناعته الجدل
 ولها شبه يحنات الدليل
 وبذا جاء الحديث المستعمل
 باشتياق وحنين مذ قفل
 فلذا البين انتهاء واجل
 مسقط الرأس وميعاد الامل
 باغتراب وافتراق ونقل
 فعلى العبد الرضا بالذي ينزل
 ذم هذا القطر بالقول الخطل
 وسائبك به مع من جهل
 اهل علم واجتهاد وعمل
 شهرة كالشمس تبدو في الحمل
 وبقيت منهم بقايا وجمل

كل شيء انتهى في وصفه
 لا تنقل قد ذهبوا وجهه
 قلت لا مطمع فيما رآه
 فاهم في كل دور سعادة
 قد رضوا بالقسم من مولاهم
 واعتنوا بالزهد في دنياهم
 بيدان العيش فيهم ضيق
 قسمة الجبار في الخلق جرت
 قوله ابن الوردي فيها حكم
 اعتبر نحن قسمنا بينهم
 فافتخار المرء بالدنيا خطا
 انما الفخر بعلم وتق
 غل عن ذكر الا فأتين وعن
 وكذا وصف الغواني واشتغل
 انما الدنيا كظل زائل
 او كسلم او كبرق لامع
 خير دخر المرء تقوى ربه
 فاتخذ منها غطاء ووطا
 ها كها خود عروب طيبها
 فاعلاتن فاعلاتن فاعلت

عاد بالعكس الى وصفه البذل
 ونخل الجولن رام الجذل
 فرجال العلم فيهم لم تنزل
 لا يبالون بمن قتل وجل
 واستكانوا للذي منه وصل
 رغبة فيه وعاشوا بالاقبل
 ذلك تقدير من الرب الاجل
 بالرفا والاضد في غيب الازل
 فتاملها ودع عنك العدل
 تلقه حقا وبالحق نزل
 وهو فيها مثل ضيق قدر جل
 وكما العقل لا بالمبتذل
 مسقط الرأس وعن ذكر الطلل
 بالذي يعني ودع ذكر الغزل
 كل ما فيها متاع مستقل
 او سراب غرقوما وانتقل
 وبها يبلغ غايات الاسل
 ورداء وعلى الله اتكل
 لو لولا فضل بحس الرسل
 ليس للانسان الا ما حصل

يا ابا النصر تأمل قولتي	واسأل الله الكريم المرتجي
ووصلة مع تسليم على	وعلى ال وصحب ما حدا
واسأل العيب ولا تبد الزلل	غفر ما كان من الذنب شمل
احمد ما سار ركب ووصل	حادي العيس وما عي شمل

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وعند
اياتها سبعة واربعون بيتا

انتهى الجزء المشتمل على نظم العلامة المشيخ
عبد الله الباروني ويليها الجزء المشتمل على نظم العلامة الشيخ
عمر بن عيسى التند ميرقي تليذ الشيخ عبد الله المذكور واوله
هذه القصيدة اللطيفة والموعظة الطريفة قال

الناس في خلقه الأعضاء ما اختلفوا	فهم فريقان منذ الله صورهم
بل منذ قال لهم الست ربكم	لاجل ذاتبت في الخلق حجتهم
فقتض العهد اقوام لشقوتهم	ولاختلافهم فيما قضى لهم
والله سبحانه لذلك انشأهم	فمن عصي ربه فالنار مسكنه
لكن حالتهم والسعي مختلف	وهم هناك باصلا بالانطف
وانعموا بقبول الامر واعترفوا	ولا يجد احد عذرا اذا وقفوا
واخرون لسبق السعد ما انصرفوا	تجد مساعيهم للكسب مختلف
الحكمة سبقت لو شاء ما اختلفوا	ومن اطاع فني العليا له عرف

ومن عصاه فبلغ النار بسفاه
 ومن عصاه فيقصره ويبيده
 ومن عصى ربه يسقى عساقا ومن
 ومن عصاه له من تحت ظملى
 ومن عصى ربه الاملاء تقربه
 ومن اطاع فمسرور على سرور
 ومن عصى قطران النار ملبسه
 والمرء يرفعه التقوى ويطره
 قالها شئ بفعل الشر محقر
 لا يستوى فاعل التقوى وتاركها
 فذا يمتناه يعطوه صحيفته
 وذا تجده لامر الله محتلا
 وذا على ما مضى تلقاه ذا السف
 وذا اذ يب جميع الناس تألفه
 وذا العفته ترضيك سيرته
 وذا الذي يافى مع الاحسان في وجل
 وذاك تلقاه في الفحشاء منفرفا
 وذاك اترام خصال الخير حرفته
 وذاك لكمال العقل معرفته
 وذاك تلقى بفعل البر محنتها

ومن اطاع له سما اشتري تحف
 ومن اطاع له يدنو وينزه لف
 اطاعه من اذيل الشرير تشف
 وفوقه ظملى ففى له بسقف
 لا زال ضرهم عليه يرتد ف
 ليس له صدع عنها ولا ترف
 ومن اطاع ثياب الخبز يلتحف
 فعمل المعاصى ولو كان له شرف
 والحبشى يتقوى الله من ذلف
 ولا العفيف ومن للذنب يقترف
 وذاك من خلفه تعطى له الصنف
 وذاك عن امره ما عاش من عرف
 وذاك مع ظملى ليس له اسف
 وذاك للجمل لم يرؤف ولا يالف
 وذاك لا يرضى مستثقل صلف
 وذاك يزداد امانا وهو مقترف
 وذاك ذا شهوة في الاثم يعتكف
 وذاك ما عاش بالمنه محترف
 وذاك ذو سفه في عقله سنف
 وذاك يولع بالشر به كلف

وذلك خلف فعال السوء ديدنه
 وذلك يزداد اصرار الشقوته
 والناس في وقتنا للجهل اكثرهم
 ان سمعوا اللغو واللهو اجتمعوا
 وان راوا شاعرا هشوا النغمة
 وان اتاهم حكيم ليذكرهم
 وان امرتهم كان جوابهم
 ومن يكن قصده للخير يرشد
 فالجمل عندهم كيس ومعرفة
 هكذا وسيرتنا في الشر واحدة
 ورايتنا في قبيح الفعل متفق
 اما اللقيف فلا تخف افعالهم
 اري صنوف البلاء بالناس قد شبت
 والخطب عمر جميع الارض قاطبة
 والدين عاد غريبا عن ناصره
 ومنهج الشرع قد عفت مرابعه
 وسنة الاصطفي عن اصلها بدلت
 والعلماء لاهل الظلم قد ركنوا
 ونصبوا حيلة للكسب حرمها
 فلا تجد احدا يرضى عن مكسبه

وذاب حساده للصلي خلف
 وذاتراه اذا ما زال يعترف
 شبه الحجير ولكن ما لهم اكف
 او سمعوا الوعظ قاموا عنه وانصرفوا
 وازدحموا حولاه للسمع وازدلفوا
 رايت اعناقهم للثوم تهذب
 ليس لنا طاقة بفعل ما تصرف
 قالوا ازدراء له هذا به تصرف
 والجود عندهم مستقيم تلف
 فلا ترى احدا للخير يزدلف
 وان اردنا فعال البر نختلف
 والعلما لمحت عندهم عطفوا
 ان انجلت كربة بمثلها ردفوا
 فلست اقدرى لاي الارض ينصرف
 كادت شمس الهدى للجور تنكسف
 والخلق ما الواعى الغراء اعتسفوا
 فلا تجد احدا في حذرها يقف
 وعن طريق الهدى والحق قد صلفوا
 نص الكاب وهم بنفعلها شغفوا
 ولا تجد احدا الحق ينعتف

وقد تماروا على بيع المكوس فلا
 فمن بغيبته صارت مباحة
 مثال الفرائش تراهم في تهاقتهم
 وقد ابوا طيرة ترك عوائدهم
 وفي اعتقادهم من راح يتركها
 ان انت خاطبتهم بالشرح تنجزهم
 وكانت ابائنا من قبل تفعلها
 وكيف تنهوننا عن فعلها ولكم
 ولا سمعنا بنهي منهم ابدا
 قلنا لهم قد نهوكم غير واحدة
 عما يحيب الفتى غدا اذا شهدت
 وبان من فعله ما كان مستترا
 والنفس قد يشتت لسوء ما فعلت
 هناك كل امرء تلقاه مرتها
 يارب احسن خلاصى يوم لا ولد
 بحرمة المصطفى خيرا الا نام ومن
 ومن يرى طيب الاخلاق شيمته
 اعنى شفيق الورى طرا ومنقادهم
 فاخلق يومئذ تحت لواءه وقد
 وكلهم حشر شهدوا برفع رتبته

وجيه الاله جز ما بها كلف
 وفاته سوقها قتله الاسف
 ولا يهمهم في ذلك ما صر فوا
 ولم يروا خيرة في ترك ما الفوا
 اصابه عاجلا لتركها تلف
 ردوا بقولهم فيها الناس سلف
 ونحن في اثرهم فيها الهم خلف
 من علمنا قبلكم في قطرنا سلفوا
 امر عندكم جهلا بالحكم ما عرفوا
 نكتمهم مثلنا عن ردعهم ضعفوا
 عليه اعضاءه وانتشر الصغف
 وعيبه ظاهر والسر منكشف
 والقلب في فرق يكاد ينخطف
 بما جنت يده والبال منكشف
 يغنى ولا والد عنى متى اقف
 بالبذل مشتهر والفضل متصف
 ومن باد عوته الضراء تنكشف
 غدا اذا ما اشتكوا من طول ما وقفوا
 اقر كل له بالفضل واعترفوا
 عنهم ولا احد من فضلهم يانف

حوى علوم الورى طرأ باجمعه	قال انبياء كلهم من قبضه اغترفوا
فبحره طافح الامواج ملتطم	ليس له سائل يدري ولا طرف
وبحر موسى وبحر الخضر اجتمعا	له فلا احد لما حوى يصف
بارب صل عليه دائما ابدا	والال ما دامت الفسائد تعتكف

تمت بحمد الله تعالى وسبحان عونه وتوفيقه وعدده
اياتها اثنتان وسبعون بيتا

وقال ايضا قصيدة اخرى مادحا لخبر
الورى صلى الله عليه وسلم

ريح الشمال وصلى	منى الى خير البشر	الذي السلام واسلم	هل له ما كمال خبر
يا الله ان جئت لديه	فسلمى لنا عليه	قولى له القلب اليه	هو كى الوصل والوقت
فلغى منى السلام	للمصطفى خير الانام	قول له جبر الاقام	او استظلا عمام
فكل اركب عزيم	مهما ارضى الحرير	احواله لم تستقم	ولم يمسأه بالقد
لما اجيزوا وحرر	لضيق حال الهمم	انقذه الشرق ولم	يجد سبيلا للسفر
فغسه تهوى المزار	شوقا الى تلك الديار	ولم يكن له اقتدار	لا احتياج والكبر
اهوى زيارة الاوين	قر عين المؤمنين	صفوة رب العالمين	من البوادى والخضر
اعنى به محمدا	بالحق جاء والهدى	بنوره الخاق اهتدى	والعالم فى الانبياء
خير الانام المطفى	بحر الكمال والوفاء	ودين الانبياء والحق	بما والاسلام ظهر
وقد بك من اجله	عند ظهور جملة	ولا مثل اغنضه	عند دها الانحط
من ذلك رؤيا شروا	كسرى ورويا الموبدان	مع ارتجاج الايوان	حتى له كسرى انصر
وجمعوا كل المسلا	ليفهموا ما سالا	تحققوا وقع البلا	واقترنوا بكل شر

فارسا واعيا المسيح	لنحو شق وسطيح	أنا هم الخبر الصحيح	عن ملكهم سيندثر
قالا له ماذا تروم	قد نطقت هذه العاوم	لا احترا من النجوم	ونبأ السما المستر
وصاحب الفيل حقيق	لما أتيت العقيق	لقصد أمر لا يليق	رمى بعارض حجر
واذ وقت مدته	وكلت خلقتة	ووصلت ليلته	ووقت وضعه فضر
وليس يدر قومه	ويجده ما علمه	تخصت به أمه	ولم تجد له ضرر
وولدت له وحدها	ولا أنيس عندها	فأبصرت ولدها	مهلا لما انحدر
فسرها ما أبصرت	من أيتها واستبشرت	لكنها ما قدرت	لاحد تبك الخبر
فولدت خيرا الوري	ممسكا معطرا	وطاهر اطرأ	من كل خبث وقد
وعين ساورة امك	عن جريها وبست	ونارهم قد خمدت	وهي من أكبر العبر
له قصائل شاهرة	مثل النجوم الزاهرة	في هذه والآخره	بها على الغير افتخر
قادر به استجاه	لربه لما عصاه	تاب عليه ولجأه	قربا ولذنب غفر
نوح به توسلا	لما طغى الماء واعتلا	وزاد فيض ارام تلا	غطى السهول والوعر
بقدره الله نجحا	منه لصدق الاتجا	ونال بعد مارجا	بجاهه الفلك استقر
نار الخليل بردت	عنه به خمدت	له سلا ما بدلت	ولم يجد لذاك حر
موسى بجاهه غلب	حقا ونال ما طلب	وابدى للقوم عجب	ايطل سحر من سحر
التي عصاه أذدعوا	لما له تجمعوا	تلقت ما صنعوا	من ذا الشيطان تذر
ونال عيسى ما احب	من الدنو واقرب	بجاهه لما رغب	تعال من به كفر
لما بغى القوم عليه	رفعه الله اليه	وصار من نوظا ليه	الى الزمان المنظر
ايوب اظن الرفا	بالحاشي المصطفى	نال النجاة والشفاف	من كل مكروه وضر
و ذات ليلة سري	للشام من امر القري	لما اعاد ما جرى	قالو سحر مستقر

ترددوا فيما ادعى	وهل حقيقة سعى	فاستنعتوه الموضع	فوافق الحال الخبر
وقد رقى السبع الطبا	ليلا على ظهر براق	بالروح صح باتفاق	والقول بالبدن شاهر
يما هذه المسبح ارتفع	يا فوز من له اتبع	من كفه الماء نبع	روى جميع من حضر
فكم شغت من الم	وابرات من سقم	ووسعت عن معدم	واغت الذي افتقر
وقد شكى له الجمل	بعد الطريق والتمقل	تبوك اذ فيها نقل	زاد فيها الماء وكثر
له الغزاة اشتكت	لما راته وبكت	بانها قد تركت	اولادها حال الضرر
وطلبت منه الضمان	سويعة من الزمان	فقال روحى فاما ان	فليس نجو من غدار
له الغمامة وقت	والسحب للخلق سقت	بامر تدفقت	روى الانام والشجر
ولجذع لما ترك	حن اشتياقا واشتكى	قال له ماذا البكا	وذا الحزن فاستقر
والضرب الحقا علنا	قولا صريحا بينا	اذ قال قل لى من انا	قال الصدوق المنتصر
كله وحشر الفلا	ولا يرى له خلا	بريقه الماء حلا	من بعد ما قد كان مر
فهو رشفاء للانام	من العاهات والآلام	ابراقتاده والامام	به وذوا الكسر النجبر
وفاء بالحق الذراع	له وبالنسم اذاع	فلم يكن له امتناع	ولم يكن له ضرر
اليه الاشارة سعت	فورا وما توفقت	والشمس حين اوقفت	للهاد وانشق القمر
جيش قريش جا يصول	بكر صعب وذلول	فاجتمعوا مع الرسول	بما بدوا فانتصر
سما وبالله احتفى	لما لهم تقدم ما	اتته املاك السما	تنصر عن كفر
وما رماهم اذ رمى	ولكن الله رمى	لاجل ذلك انه زما	جند العدا واصبر
وجاءه النصر القريب	من عنده مولاه القريب	اضحويا باسفل القلب	لم ينج الا من نذر
اسر منهم عددا	فامرهم تر ددا	ما بين قتل وفدا	فاستحسن القتل عمر
هذا وعرو يربح	منك انتقاء الحرج	وستره لما يحى	الحشر غير متذر

وقل له يوم الفرع يا عمر ولا تخشع هـ فيا ائلا مبن قد شفيع هـ محمد الهادي الاخر
 واصل ما بدر سرى هـ على الشفيع في الوري هـ ومن بصادق هـ اجماع هـ ومن اواه ونصر
 تمت بحمد الله تعالى رحمن عونه وتوفيقه وبعد دايياتها
 اربعة وخمسون بيتا

وله قصيدة اخرى في ذكر بعض معجزاته قصيدة الطيبه وطلبها
 لمرضااته صلى الله عليه وسلم طلبها منه بعض
 الاخوان اصلي لاناواه ولهم الشكرات

حمدت الله حمداً ثمر شكري	لان الابتداء بالحمد احسن
وبعد حمدى الله اصلى	صلاة لا تزال تدهر تقرأ
وتسليما ورضوانا على من	شواهد فضله في الذكر تقرأ
محمد خير مرسل بحسب	كتاب فيه موعظة وذكرى
على الفضلاء والبلغا تحدى	باقصر سورة فانال صبرا
ولما لم يطيقوا ذلك ردا	تمادوا في العناد وزادوا كفرا
اطالما اذوه بفسير ذنب	لاجل النصيح وهو يزيد صبرا
وخص عن الوري بمنزلة فضل	وفاق الانبياء احوال وقدر
فكل الانبياء به استغاثوا	وكل بالعلو له اقرا
به آدم لو سئل من ذنوب	فقال بجاهه نحو او ستر
ونوح به استغاث ودارى لما	طغى ماء وصار البر بحرا
كذلك به سفيته استقرت	ولو لا فضله ان تستقرا
به نار الخليل عليه عارت	سلاما لم يجد النار حرا

وموسى بجاهده انقلبت عصاه
وقال لقومه اتبعوه يتخو
به يستفتون على الاحادي
فلما جاءهم بالحق خاسوا
به ايوب نادى لكشف ضر
به ذوالنون نادى بطن جوت
ويوسف اذ دعا في قعر جب
وعند الحمل ايات ظهرت
كرويا الموبدان وقول شق
واطباق السما خرسا وشها
وقد وضعت امانة بليل
وعند الوضع قد سمعت نداء
فسميه محمدا وصوفى
وان له من المولى لسانا
فقرت عين امانة وحق
وشية جده في البيت يسعى
ويسمع ليله التسبيح جهرا
وكان لذلك مبهوتا الى ان
وقد ولدته محتونا نظيفا
وعم لوضعه الاكوان نور

وبصارت لم تدع للقوم سمرا
وسقط عنكم غلاوا صبرا
فيعطيهم بذلك الله نصرا
وردوا قوله حسدا وكبرا
لجابه ربه وازال ضرا
فاخرج من ظلام مكفها
به بخاوصار عزير مصر
فما احد يطبق لذاك حصرا
وسطح وانصاع سرير كسرا
صيانة ان تضيع الجن سرا
بذن الله صار الليل فجرا
وضعت خير خلق الله طرا
فانك قد تخافى عليه سمرا
وان له لتجيدا وقدر
لها بوضع احد ان تقرا
ولا احد يؤدى اليه خبرا
ولم يعلم لها شأنا وامرا
راى المختار جنب البيت سرا
ففتشه فلم يرفيه قدرا
بدت اضياء ذاك قصور بصرا

بحيرة ساورة يبست وغاضت
 ونار الفرس قد صارت رمادا
 وجمعت فسوة من كل حي
 به سعادته حليلة السعد
 وفازت بالمواهب ازاتته
 واخصب عيشها من بعد محل
 وكان نعمة سيقف اليها
 وجاءته الملائكة في فلاة
 فاخرج قلبه فازال منه
 فعائنه اخوه فجاء يسعي
 فجاء ابواه واستبقا اليه
 بنى ما اتاك فقال شخص
 وقد رده اشفاقا عليه
 وقال ابوه رده اليها
 ونخافوا عليه مما اتاه باسا
 من البيت الحرام بجوف ليل
 الى السبع الطبايق على براق
 للانبياء صار بها اماما
 وقربه اليه الله حتى
 دنو مكانة لادنوحس

واصبح ماؤها في الارض غورا
 وقد وقدت زمانا مستقرا
 لارضاع الحبيب بردن اجرا
 وخصت بينهن وثلث خسرا
 لترضعه وعاد العسر يسرا
 وضرع الشاء بعد اليبس درا
 فاورثها الغنا وازال فقرا
 فاضجعه الامين وشق صدرا
 دما وملاؤه ايمانا ونورا
 ينادى الاهل ووطن تورا
 وكل رافع للصوت جهرا
 فرى صدرى وقلبي ثم مرا
 وقالوا رجوعه للام احرا
 لتحفظه فهى بذلك ادري
 وذلك كرامة حسبه سحرا
 الى الاقصى به مولاه اسرى
 رقى ففاق كل الخلق طرا
 فزاد بذلك فوق الفخر فخرا
 اعلمه في محل ليس يدري
 والا كان تحديدا وحضرا

وعند القوم في هذا مقال
 فلا تقبل زخارفهم وصدق
 لانهم لازمة دوا ما
 واما ما رواه القوم افك
 به الصلوات قد فرضت عليه
 وكان الاصل خمسين صلاة
 فقال موسى خمسون كثيرا
 فقبلك يا امين بلوت قومي
 وقومك يا ابي قوم ضعاف
 فالحق السؤال وما توفي
 فخفف عنه عشر ابد عشر
 فتم الفرض خمسين شوا با
 جرى الله الحكيم جزا عن خير
 وايده اللاتك يوم بدر
 فيا لها وقعة قهرت قريشا
 وكم من موطن من غير بدر
 ملات قلوبهم فرقا وخوفا
 وما ينفك من صورا عليهم
 بها صار الا كما بر في انخفاض
 الا انوا القول وانبطوا اليه

لدى اصل العقول يعد كضرا
 بما قالته عائشة الحمير
 ولا يخفى الرسول عليها امرا
 وعبد الله من ذا كرم سبرا
 وامتة لكما ينالوا اجرا
 ولكن فرضها لن يستقر
 وذلك منه اشفاقا وحذرا
 بالسر مما قلت في الواضحا
 فسل مولا لك تخفيفا ويسرا
 وكرامة من بعد اخرى
 الى ان صرن خمسا فاستقرا
 واما في الحساب فابقى عشر
 فقد اسدى مواصلة وبر
 ليحدث قومه للنصر شكر
 وفلت حذم قتله واسرا
 بقهر المشركين يحاكى بدر
 نصرت عليهم بالرب شهرا
 وقد ازداد يوم الفتح نصرا
 وذل والضعاف اجل قدرا
 مخافة باسه بالرغم قرا

وذلك بعد تقبيل وسبى
 فقال ما ترون اليوم فعلى
 وانت يا عظيم ملكك فاسبح
 فقال انتم النمل فامضوا
 وما استثنى من الاقوام فردا
 وقد سمى وقال من وجدتم
 فمنهم من اميت بها ومنهم
 وصارت مكة للمدين دارا
 اقام بها بعد الفتح وقتا
 وكرم له من فضائل ليس تحصى
 به حصل التالف بين قوم
 وقد سجدت له الاشجار حقا
 ولما ان دعاها الله تسبحي
 تظلل العمامة وقت سير
 واثرت في الصفا قدماه قطعا
 وليس يرى له ابا خلا
 ولا يقع الذباب عليه صونا
 وحن الحنذع مشتاقا اليه
 وقد نبعت اصابعه بماء
 فابرامسها عيني على س

وبعد ان اتاه الله ظهرا
 فقالوا ما راينا اليوم عدرا
 وسامح او تكامع انت ادرى
 باسم لا تخافوا اليوم ضرا
 سوى قوم اذوه وقالوا هجرا
 من البعداء فاقتلوه صبرا
 من اسلم اهله فيها وفرا
 وفيها ادنوا للخنس جهرا
 وبالاصحاب فيها امر قصرا
 ابحصى العالمون حصي وذرا
 وكانوا فتنة حينا ودهرا
 وما من ثابت الا وخررا
 تجر عروقها في الارض جبرا
 اذا اشتد الوهيح تقيه حرا
 ولست ترى له في السهل اثرا
 بوجه الارض يل توليه سترا
 له من ان يكون اصاب قدرا
 ولم لامسه لن يستقرا
 وذا العاهات ان مسته يبرا
 وقد ابرت حبيبا وابن عفرا

وعينا اقتادة من بعد فقد	بها قد عادتا في الحين فسورا
الا يا خير من وفدت اليه	وفود الزائرين تقوم قسيرا
مدحتك يا امين بقدر جهده	ولست اريد فيما قلت حصرا
فمدح المادحين كغس طير	وفضلك يا يسين يود بحرا
فقابل بالقبول زحاف نظمي	وغط عيبه بالصفيح سيرا
اذا ما رصيت انت فلا ابالي	بما به الحسود اصاب عمرا
لانت وسيلتي ولا انت سؤلي	فكن لي كن لناسندا ودخرا
عسيت انال في الدنيا امرادي	وتقضي حوائجي ايضا باخري
ويمحني اله الخلق عفووا	والطا فاترد العسر يسرا
ويرحمي ويختتم لي بخير	ويغفر لنا صغرا وكبرى
فهذا وبالصلاة ختمت قول	على من فاق كل الخلق طرا

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه
وعداياتها مائة بيت واربعه ابيات

وقال ايضا مخمس النقصية المضربة والصلاة
على خير البرية صلى الله عليه وسلم بكرة وعشية

الحمد لله رب الجن والبشر حمدا يدوم دوام الشمس والقمر
عدد النيات وعدد الرمل والحجر

يا رب صل على المختار من مضر
والا نبيا وجميع الرسل ما ذكر وا
والشكر لله اذ كنا بمنته
من اهل دين النبي الهادي وامته

وكوننا رحمة من اهل ملسته
 يارب صل على الهادي وعترته وصحبه من اطي الدين قد نشروا
 الله درهم وفوا بما وعدوا فازوا بصحبتهم من به ائتمروا وهدوا
 كم مورد من حياض الموت قد وردوا
 وجاهدوا معه في الله ولجئتموه وهاجروا اوله آووا وقد نصروا
 كم قتلوا من صناديد العدا وسبوا وكم في احياء دين الله قد تعبوا
 ما حضروا موطننا الا به غلبوا
 ودينوا الفرض والمسنون واعتصموا بالله واعتصموا بالله وانتصروا
 اذكي صلاة من الله يضاعفها على الرسول والتسليم يردفها
 ثم اقول كما قال مؤلفها
 اذكي صلاة وانماها واشرفها يعطر الكون ربا ذشرها العطر
 الف صلاة من الرحمن زاكية موصولة بدوام الدهر باقية
 يفنى الزمان وتبقى غير فانية
 معبودة بعبد المسك زاكية من نشرها ارج الرضوان ينشهر
 اذكي صلاة وانماها واشرفها على المدوام من المولى يشفها
 ما ابدع الخلق والاكون مبدعها
 عبد الحصى والثرى والزماني تبعها نجم السماء ونبات الارض والشجر
 اذكي صلاة تجوب بصوب الطرق عليك يا حسن الصفات والخلق
 مناتد وورد واما النور والغسق
 وعد ما حوت الاشجار من ورق وكل حرف غدا يتلى ويستطرد

صلى الله على من للسماء سما وبالأعفاف وحسن الخلق قدوما
 ازكى صلاة تزيد قدره عظما
 وعد وزن مثاقيل السماء كما يليه قطر جميع الماء والمطر
 ازكى صلاة على المخصوص بالكرم محمد طيب الاخلاق والشيم
 بعد ما في بساط الارض من امم
 والوحش والطير والاسماك مع نعم يليهم الجن والاملاك والبشر
 ازكى صلاة لها طول الدوام شدا يصرف عناها الله صنوقا اذا
 ما احتاج ذو نسمة من الانام غذا
 والدر والنمل مع جمع الحبوب كذا والصوف والشعر والرياش والوبر
 ازكى صلاة عليك اكرم الكرم ما جاب ركب فلا وسم الحرم
 وطاف معتبر وللحمار رعى
 وما احاط به العلم المحيط وما جرى به القام المأمور والقدر
 ازكى صلاة تعالى شان صاحبها ما ان لها غاية ترضى لطالبها
 وليس يحصرها عدد الحاسبها
 وعد نعمائك التي مننت بها على الخلائق مذكروا ومذكروا
 ازكى صلاة على المختار ما طرفت عين وما خشية دموعها وقت
 وما الحما شتم في وقت الضحى هتفت
 وعد مقدارك السامي الذي شرقا به النبيون والاملاك وافتخروا
 ازكى صلاة عليك ما لها عدد ولا لها غاية تدري ولا امد
 ولم يحط ابد بقدرها احد

وعد ما كان في الاكوان يا سبند وما يكون الى ان تبعث الصّور
 ازكى صلاة عليك اشرف الرسل تدوم في الليل والابكار والاصل
 عرت عن العيب والنقصان والخلل
 ما في السموات والارضين مع جبل والعرش والفرش والكرسي وما حصر
 ازكى صلاة على من للحدود شرع ما هب ريح الصبا وما الحام جمع
 ونام ذو غفلة وما المصكلى ركع
 ما اعدم الله موجودا او وجد معد وما صلاة دواما ليس تنحصر
 تبقى بقاء الليالى في ثقلها تنمو وترداد حسن التقاقيها
 بعد من حل في شرق ومغربها
 في كل طرفة عين يطرفون بها اهل السموات والارضين او يذروا
 ازكى صلاة تزيد المصطفى كراما ملاح برق وما غيث السماهي
 واخضر عود وما البحر المحيط طما
 تستغرق العدم مع الدهور كما تحيط بالحد لا تبقى ولا تذر
 ازكى صلاة وانماها وفضلها طول الدوام وازكاها واشملها
 للمصطفى شمة الشمال تحملها
 لا غاية وانها يا عظيم لها ولا لها امد يقضي فيعتبر
 عليك ازكى صلاة الله يا سبند موصولة تدوام الدهر والابد
 بسطت في رفعها الى الكريم يدي
 وعد اضعاف ما قدم من عدد وعد اضعافه يا من له القدر
 ازكى صلاة على من قد علا وسما ومن مجرمته يا ارحم الرحما

نحو يكاشرنا وتغفر الله لهما
 كما تحب وترضى سيدي وكما امرتنا ان نصلي انت مقتدر
 وزد بفضلك يا من جل عن ولد ازكى صلاة غدا تقي بها حسدي
 من السعير فما اجد من جلد
 مع السلام كما قد مر من عدد رب وضا عفوها والفضل منتشر
 ازكى صلاة ترقى غاية الشرف وبحقوق شفيع المذنبين تقي
 بمكاد ما كان في الجنات من غرف
 وكل ذلك مضروب بحقك في انفس خلقك مذقوا وما ذكرنا
 واغفر لنفس قتادت في تضربها من خوف ما ارتكبت جري مدا معها
 وما لها من مجير غير شافعها
 يا رب واغفر لقاريها وسامعها والمسلمين جميعا اينما حضروا
 واغفر لاشيخنا الاعلام قدوتنا وكل ذي ورع من اهل نخلتنا
 ومن سعي جامدا في نشر دعوتنا
 ووالدينا واهلينا وجيرتنا وكلنا سيدي للعفو ومفتقر
 والنفس شفقة والوزر اتقلاها ولم تود الذي الرحمن حملها
 ولم ازل تائها في عفلة ولها
 وقد اتيت ذنوبا لا اعداد لها لكن عفوك لا يبق ولا يندر
 والنفس ما عشت بالمتى تعلني وهي على سعي الافعال تحملني
 ولم تكن قدمت زادا يوصلني
 والهمم عن كل ما ابغيه اشغلني وقد اتى خاضعا والقلب منكسر

قتب علينا وساح من تقدسنا من الالباء ومن بالتعص علما
 واغفر الهى لمن بالخير واصلنا
 ارجوك يارب فى الدارين ترحمنا بجاه من فى يديه سبح الحجر
 ابدى الهى اليك رب معذرة فاجعل مطالبنا رب ميسرة
 واجعل وجوهنا لنا فى الحشر مسفرة
 يارب اعظم لنا اجرا ومغفرة فان جودك بحر ليس بنحصر
 فكل نفس لها فى اللوح سابقة حق الدارين سابقا
 لكن هبناك للعبادات خارقة
 واقض ديونا لها الاحوال ضائعة وفرج الكرب عفى انت مقتدر
 وامن معصرة فى الحين عاجلة بفضل جودك للاصحاب شاملة
 وهب نجاتنا من كل غائلة
 وكن لطيفا بنا فى كل ازالة لطفا جيلابه الالهوالتخسر
 وهب لعبدك فى كل الحالات من فلم تزل كرما على العباد تمن
 واغفر لنا ما بدا من ذنوبنا وبطن
 بالمصطفى المجتبى خيرا لانام ومن جلالة نزلت فى مدحه السور
 فالتقى قد طال ما فى الهلاك سعت والان نادمة فى العفر قد طمعت
 فاغفر لها ما جنت قدما وما صنعت
 ثم الصلاة على المختار ما طلعت شمس النهار وما قد شعشع القمر
 اعنى محمد من نرجو بحرمته فى يوم محشرنا نيل شفاعته
 يوم يفخر الحليل من حليلته

ثم الرضى عن ابى بكر خليفته من قام من بعده المدين ينتصر
 حبيب خير الوزى الهادى ^{حي} من لم يطوق احد عد مناقبه
 ومن تعظم قدرا في مناقبه
 وعن ابى حفص الفاروق صاحبه من قوله الفصل في احكامه عشر
 به استقامت قناة الدين ولعندك وكلمة الله بعد الانخفاض علت
 فلا تقطع فرقة مقامه جهلت
 وجد لعثمان ذى النورين من كملت له المحاسن في الدارين والظفر
 واسى المحاويع من امواله كرما واروى من عطش اهل المدينة ما
 وبالحياء وحسن الخلق قدوسما
 كذا على مع ابنه وامهما به اهل العباء كما قد جاءنا الخبر
 يليهم فتية في الخير قد رغبوا وجهاد وانصرة للدين واحتجب
 عندتهم ستة هم اذا حسبوا
 سعد سعيد بن عوف طححة وابو عبيدة وزير سادة غرر
 وارحم خديجة ربي ثم عائشة من لم تكن لرسول الله عائشة
 كانت بغيبته له مراقبة
 والال والصحب والاتباع قاطبة ما جن ليل الدياجى او بدا سحر
 تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه والصلاة
 والسلام على سيدنا محمد وآله

وله ايضا تجميع المنظومة الحلبى في مدح الرسول العربى عليه
 افضل الصلاة والسلام

بدأت باسم مولانا تعسالى واحمد محمد من اللعون سكالاً
 على تخميس من في المدح قالاً
 فمالك والذى خلقك بحسماً اعمار البدر حسناً والغزلاً
 شرعت مادحاً خير البرايا ارجى بمدحه نيل العطايا
 وتكفير الكبائر والخطايا
 الا ياخير من ركب المطايا ومن شدة المغناه الرحماً
 لانت غنائى فوق احتياجى ومعتدى اذا انسدت فجاجى
 ومالى غير جاهك من اراجى
 فقد انجملت اقمصار الدياجى بوجه نير ايهى تلالاً
 مدحتك يا امين بقدر جهدى لا بلغ فى القيامة منك قصدى
 فتنت الناظرين بورد خد
 سلبت ذوى العقول برمح قد فضير مائش كالقصص مكالاً
 تحت فضائل فى الذكر تقرا رزقت مهابة وعلوت قدراً
 نصرت على العدا بالرب شهراً
 جمعت مكارم الاخلاق طراً وفقئت الخلق تشكلاً واعتدلاً
 ساذكر من حلاك بقدر علمى ومعرفتى وتحصيلى وفهمى
 فقابل عيب تقصيرى بحلم
 ايا من طرفه الفتان يرمى بعاشقه اذا ير فونبلاً
 الا ياخير من ناجى المناجى من الانام كن لى واقض حاجى
 لانت انت غوث كل راج

كسيت بورد حسن وانتهاج فضايق الشمس نورك والها لا
 لقد لام العداة وانبوني وفي دعوى المحبة كذبوني
 وفي بسط المعاذير اتسبوني
 وفيك عواذلي ما انصفوني فلم اسمع لعذالي مقالا
 الا يا لاشي ما ذاتك روم فدعني من عتابك يا حميد
 فقال — اما يؤثر فيك لوم
 فقلت لهم دعوني لا تلوموا لهيب العجز زادني اشتغالا
 فلم اعبا بما ابداه قومي وما الخفوه من حسدي وذمي
 وفي مدح الحبيب تقوى عزمي
 واقلقني الغرام وقل نومي وكاس الشوق اورثني خبالا
 ازيد بذكره ابدا غراما واهتف باسمه ابدا داما
 اما نعمة تشفي الؤاما
 فيا حرقى ويا حزني اذاما جفاني من عهدت له الوصالا
 لفرط الوجد فارقني صوابي وفاض الدمع من عيني لمكاني
 من الاسى واعيا في جواب
 لقد علموا بوجدي واكتياي وتاهوا منك رين له دلالا
 فرغت انا ملي غيظا بسني على ما فات وقت شباني مني
 اذاما داموا في الاعراض عني
 دعوهم لا تلوموهم فاني عبيدهم لهم ابغى امتثالا
 جفا الاحباب عندي مستظلا وفيهم قد سئل الى المقاب

سواء ابعادوني أم اجابوا
بحقهم ليعذبني عذاب اراه في تحبثهم زلا
اذا اقصوني عن تلك الرقاب ولم يرضوا دنوي واقتراني
ولم يصغوا لقولي اذ اناني
اذا ما كان يرضيهم عذابي فاصغر ان اري عنه امثالا
اراهم في الصدود على جاروا وقد قربوا وان شط المزار
حضور في الفؤاد وان تواروا
ومن يعشق وليس له اصطبار على جور الملاح فلن ينالا
صبرت على الجفا عند المغيب وكان البعد من حبي نصيب
لتقصيري وامرضني طبيبي
وكيف ينال وصلا من حبيب ومنه الجسم ما اذا اعتلا
اذا لم تحتمل هجرا وتكتم وما معنى المحبة لست تعلم
ولم تحلل بساحتها فسلم
وكيف يحوم حول الحب من لم يقدم مهديا لنفسا وما لا
فمن كره الجفا وراه جورا ولم يعدد محبوبا سرورا
ولم يلك في الهوى عبدا اسيرا
ومن يدخل حبي العشاق زورا يكون عليه بينهم وبالا
فيا حزني اذا ما زرت لحدا ولم ابلغ من المحبوب قصدا
فلست في الغرام اعد فردا
فكم مثلي كئيب هام وحدا ومنه الدمع فوق الخد سالا

اذا ما القوم لند لهم رقاد وتالوا من الدنية ما ارادوا
 وليس لهم الى الترحال زاد
 ابيت مع الجحوم والى جهاد لعل ان انا له به منا لا
 جرى دمعى سبعا لا فوق خدى وقد حزن الفؤاد لخوف طردى
 سأسطر راحتي لنيل رفدى
 وانشد فى مديح الحب جهدى وان حاز المواهب والكمال
 سامدح من برفع الشان خصا ومن موسى عليه القوم وصى
 ومن فى المجد نال الحد الاقصى
 فضائله البهية ليس تحصى فمن يحصى الحجارة والرمال
 محمد النبى الهادى شفيعى رسول الله ذى الشان الرفيع
 غداة الحشر يشفع فى الجميع
 حبيب قد اتانا فى ربيع بمولده وقد كسى الجمال
 فنالت بنت وهب به سرورا لمولده وقد زادت حبورا
 وحق للبسيطة ان تنورا
 به خلع الاله عليه سورا اضواء الكون واشتعل اشتعالا
 فمبعثه اصبح الاعلاء هلكا فظهر دينه واذل شركا
 هو اشرف عابد حقوا وزك
 واعبق من شدة الكون مسكا وطرزوا كنسى منه الجمال
 بدا البركات فى تلك الليالى ولا زالت تزيد على التوالى
 به الارضون تغفر فى دلال

واشترقت السموات العوالي ونورهن مولانا تعالى
 ولما خيرة الله استهلا تشرف قدره وعليه صلى
 وناد عز مولانا وجلي
 وقال لهم حبيبي قد تجلا ضعو في الأرض نور النيزالا
 وقال اليوم وقت وجودي ومن اخترته محقا لقربي
 ومن اشترته فضلا بحبي
 وقد فحرت بذلك بذت وهب لان نالت عزيزا لنينالا
 به كسيت بنور قد علاها بذاك النور تجل من رآها
 وقد فحرت به عن سواها
 وحقا لها الفخار بحمل طه فلن تلد النساء له مثالا
 بمولده تراه قصور بصري عيانا وانصراع سرير كسري
 واصبح ماء عين الفرس غورا
 بني مخاطب الامحار جهرا وبالبياض قد ضمن الغزالا
 بني حازقي الدارين فخرا بني نال تايبدا ونصرا
 فصل عن شأنه احد او بيدا
 بني ليلة الاسراء اسرى به المولى ونال به الكمال
 بني اكثر الانام رفقا وازكي كل مخلوق واتق
 وفي رتب المفاز قد ترقى
 بني دينه الاسلام حقا اتانا بالهدى وبما الضلالا
 بني كان في الوقعات ثبوتا بني غادر الاحناد شتى

وافق جمعهم اسرا وموتنا
 وجاهد في سبيل الله حتى علا الاسلام قدرا واستظلال
 رفعت حوائجي وشكوتي حالي لعل الله يسلطني امالي
 بحرمة من تضرع بالكمال
 وفاق ذوى المراتب والمعالى فما اتقى لهم فيهما محالا
 الهى اقبل شكايه من تشكى وجاءك يطلب الغفران منك
 بحرمة من اوق زهدا ونسكا
 ومن فاحت به البطيخاء مسكا ومن زهت الاكامر به جمالا
 علمت بانى اكثر العيوب واوقد قرب الرحيل ولن اتوبا
 وشعر الرأس قد ابيض شيبا
 شكوت اليك يا سندی نوبا على ظهري توهني ثقالا
 لقد بعد الحمل وقل زادي وشاب الرأس من بعد السوادى
 لانت وسيلتي بيوم التنادى
 فخذ بيدي وكن لي في معاري شفيعا يوم لم احسن مقالا
 لانت مسندي حقا وسؤلي وانت المرحي لكل هول
 فخذ بيدي وعاملني بفضل
 وفي قبري لدى الملكين كن لي اذا هما بتعذبي نكالا
 لقد ضاق الفضاء بكل ساكن وعم الخطب في كل الاماكن
 تواردت الهموم على لكن
 فمن يحل الكروب سوالك يا من له القدر الرفيع ولن ينالا

فمدحك يا رسول الله داني به ارجو النجاة من العذاب
 واني اذا ما اعياني طلابي
 جعلت مدحك الاسنى اكتسابي سواه لم اريد كسبا ومكالا
 الا يا مصطفي كن لي رحيم فانك لم تنزل ببرا كريما
 فكيف انطاف تعذيبا ولوما
 وكيف يضييع ذا الحلي يوما وادلي بالمديح لكم ومكالا
 اذا ما الخلق يوم العرض قاما وصار الناس من عطش هياما
 فقل يا عمر ولا تخشى انتقاما
 فسحب نذالك لم تقطع دواما وخير يدك لم يبرح سحاما
 وانحتم بالصلاة على الرسول حبيب الله مفتاح الوصول
 طه وآله الفخر الفخوال
 وتسليم يدوم دوام قولي بدات باسم مولانا تعالى

تم بحمد الله وحسن عونه

وقال — ايضا مشطر المنظومة اخرى في مدحه صلى الله عليه
 وسلم تنسب للعروسي

اترى متى احظى بيوم تلاقى	ومتى يحل من الامال وثاقى
ومتى افوزه قافوز بزورة	ممن احب وتنقضى اشواقى
ولما بقلب حبه صنع الهوى	ولما به من لذعة الاحراق

ولمابه من لوعة وصباية
يا هل درى ذاك الحبيب باننى
او هل درى باننى من اجله
ولما تذكرت الحمى واهيله
ومتى ذكرت ديارهم وعهودهم
لهبت جمار الوجد بين اضالعي
وتضمرت نار الهوى بجوانبي
يا ليت لم يقض البعاد ولم اذق
آه وآه اللوعة وتجرع
يا لله يا ربح الصبا بلغ الى
وكذاك يارب الشمال فبلغن
تشكوله حالى وقل غادرت
واذا تفضل بالسؤال فانتى
دنق يرنحه الهوى لهماكم
وتراه ان هب الصبا مائلا
يروى لحديث الهوى عن لوعة
وتجددت عن سمعه وتكررت
كتم الهوى سرا فباح بسر
وكذاك عنوان الهوى ودليله
يا جيرة الحى الذين محله

ف
معلب يفيض مدا مع الاحدا
فالحب لست بناقض ميثاقى
دنق وما الصبايتى من راقى
جادت عيونى بدمعها المهر
وزمان وصل ليريدع بفراق
لفراقهم وتكررت لخلاقى
وعلمجتى وبقلبى الخفاق
طعم الحفا والهجر دون رفاق
من بعد طيب الوصول من مذاق
جى من الاشواق ما انا لاق
ذاك الحبيب تحية المشتاق
بين الرجا للوصل والاشفاق
فان على عهد المحبة باقى
ثم لسمع جمائم الاطواق
كترخ الاغصان بالاوراق
منها يزيد تلهب الاحراق
صرعت حديث مصارع العشاق
جفن تسيل دموعه كسواق
فيض الدموع وحلية الاشواق
منى الفتواد بغيبة وتلاقى

ما دمت في قيد الحياة يورهم
 قسما بكم اذا انتم كل المنى
 واراكم عند البلاء وسيلاتي
 لا ملت عن جبي لكم ابدا ولو
 لا الاولا انسى مودتكم ولو
 حتى ارى في طيبة متنسما
 واطل من شرح الفؤاد تمتعا
 المصطفى بحجر النداء علم الهدى
 خير الملائكة في البلاء مسددا
 اعلا الوري جاها واكملهم سني
 اصفاهم قابا واطولهم دينا
 اكرم به من مرسل آياته
 اعظم بها من معجزات قد علت
 كسلام اشجار وفيض انامل
 وكلام ضرب ثم ظل غمامة
 ورجوع شمس عند قرب مغيبها
 ورجوعه في ليله الحـ
 وكظبية تشكو له حر النوى
 وشكاية الجمل الهزيل وقد غدا
 مع كثرة التردد عنه وماله

قلبي وظيف خيالهم لحدائق
 وجلاء كرب عند ضيق خدائي
 وهو اكمل ربي وعقد نطائي
 لم تسبحوا بالوصل للاشفاق
 من بعد رقي رستم اعتناق
 متناذرا بالوصل بعد فراق
 بضر يح احمد صفوة الخلاق
 الا بطي الطيب الاعراق
 كنز العلا الراقي لسبع طباق
 قد فاقهم في الخلق والخلق
 واجلهم قد را على الاطلياق
 ملات بطون الكتب والاوراق
 ذهبت الى العادات بالاخراق
 بزلال ماء فائض دفاق
 وحنين جلع عند وقع فراق
 وصعوده للسبع ظهر براق
 وكيد رتم شق دون شقاق
 وثبت ما لاقت من الاشواق
 من ضعفه يحتاج للانفاق
 من سوء حمل دون شك لاق

بعد العصى شغيت بمس بزاق
 بعد اتصال تالمر ومحاق
 عدا لها ما ان ترال بزاق
 حصر الها المدح باستحقاق
 يا خير مخلوق على الإطلاق
 يا مجتبي بكارم الاخلاق
 يوم القيامة وانكشاف الساق
 يا معدن اللحم والاشفاق
 تعنوله الابطال حين تلاقى
 عال الى افق السعادة راقى
 قد صار للاثام ذا استرقاق
 اضحى لكسب الذنب ذا استرقاق
 لاكون للغفران ذا استحقاق
 لئلا لك الرب العلى الباقي
 يسدى علينا نعمة الاعتناق
 والذنب فضلا ان يحل وثاق
 ترجى لاهل الخير والفساق
 تنجي من الاحراق والاعراف
 في الليل والاصال والاشراق
 ما دام ملك الواحد الخلاق

ورجوع عين قتادة بالريق من
 الامها سكنت وضوء غف نورها
 ونكم له من معجزات لم تطق
 ولكم فضائل للمدثر لم تطق
 يا سيد الكونين يا علم الهدى
 يا مصطفى يا مرتضى يا مرتضى
 يا خاتم الانبياء يا غوث الوري
 يا هين يا صين يا سين
 يا احمد المحمود يا من مجده
 يا طه يا يس يا من قدره
 عطف العبدكم العروسي الذي
 وتلطفا بعبيدكم عمرو والذى
 فبقدرك الاعلى الرفيع توجي
 ومجاهدك الاسنى جيبى توسلى
 فمساء من اسر الاثام والخطا
 ولعله وعساه من ريق الهوى
 واثال فضلا من شفاعته التى
 رب الورى دون الورى اعطاكمها
 صلى عليك الله جل جلاله
 وعليك تسليم يدوم سرمد

والتابعين الى نه سارت لاق	وعلى صحابتك الافاضل كلهم
ما ازدانت الاغصان بالاوراق	وعلى ائمتنا الكرام وحزينا
واجره في العقبى من الاحراق	واغفر لعبهم وما جنى في حياته

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وقوفه

وقال ايضا امر بها لارجوزة الولي الصالح
الشيخ ابي مهدي عيسى بن اسماعيل المليكى التى وضعها
في الوصايا والادب رحمهم الله تعالى ورضى عنهم
ونفعنا ببركاتهم وبركة علومهم آمين

الحمد لله الذى هدانا	تشفيع نظم رثا العا	من قول بعض العلماء الاعيان	من تقدم من الاخوان
نصيحة منه لاهل جنسه	يقولها عند ختام درسه	مودرة راسخة في نفسه	منعها سلافة الجنان
اذ قال فيها لكل ساه	وكل من شغل بالملاهي	بطلب العلم وتقوى الله	اوصيكم بامعشر الشباب
اوصيكم جمعوا وكافد	اياكم ان تغفلوا الفعل الر	وان اردتم النجاة في غد	عليكم بطاعة الرحمن
اياكم ان تهملوا اوقاتكم	فتدملوا يوما على ما فاتكم	ووجدوا وحسنوا صلا	وغيرها من سائر الاركان
فانما غيمة الانسان	شبابه والخسر والتواني	فاغتتموا من فسيحة الزمان	وقبلا الصبا وفرصة الامكان
ولشغلوا الوقت بفعل الخير	وليجتنبوا الائم وظلم الغير	وما ذروا عوائق التأخير	ما لحسن اطاعة للشبان
لا تشغلوا انفسكم بالافا	فالعرضة والموت عار به	وان اردتم القسر العار	فاستعوا تقوى الله يا اخوان
وعمر اوقاتكم بالطاعة	والذكر كل لحظة وساعة	ولتجدوه دائما بضاعة	لا سيما تلاوة القرآن
ومن نفقه لحظة في عمره	لكن عليه حسرة في قبره	يبذل له ثم خفي امره	ويبطل التواني والاماني

ثم لخاف الله حين اكبر	وهو فكل وان يبصر	طوافه تدرج في الاكف
وقلبه مقفل مغموس	مذبذب وزايد نحاس	خال عن الحكمة والعرفان
ولم يكن يعينه بصيرا	فكن بما تحتاجه شيئا	واسمع له فورادلا توافي
مسارعا قبل حلول الشيب	واسمع كلامه الصريح الاربع	الحب ربي طاعة الشيمان
واستغفروا في خيمهم قنابوا	لهم لدمع مولاهم ثواب	بينهم بحنة الرضوان
صحة ونجتها معلوم	صاحبها ان لم يتب فهو	ليس المحظ من اليمان
المصطفى في اقمع المساعي	بادر الى التوبة والافتقار	وايدل القبح بالاحسان
من قبل ان يفوتك الزمان	وقبل ان تحويك الاكفان	فالمرثآت والرمافان
ان القرين بالقرين مقعد	واجبر هذا الله ذو القفل	فانه من اقمع الاقرات
ازيد في القلب نشاطا ووقر	لا تحب من الناس كلهم من	ليس وفي العهد كالحوان
تريد للمرضى عدا وعوى	فاعتزل الناس ولا تصحب	من لم يكن منهم له وثمان
انظر باي عمل تلقاه	ان لم تقدم صلاحا رضاء	فلا يفيد لقوله اللسان
فليس للناس الاماسعي	فلا يمشيك الغرور طمعا	مع عدم العمل بالغفران
من قبل ان تصار من مكانها	فانه بعد انقضاء زمانها	حقما يستعجز عن الايمان
الا الذي قدمه من العمل	ومن غمدى في العاشي غفل	وما الرعوى بشه بالخير ان
في غفلة فبئس ما قد صنع	ومن كبره اشقوة لثرد	زواج السنة والقرآن
في عمل مرضى به مولاه	لم يمتعت لاحد سواه	يمشاه في السرو في الاعلان
الى متى هذا التلغز والمهل	لما علمت من قريب ترقل	من القضا المضيئ والديان
يا ايها القلوب اقسى من حجر	ويحك قل لى شئ تنتظر	وقد ترى عمرك في النقصا
اضيع الوقت قليل العمل	ان لم يتب قبل حلول الادل	ماواه دار الذل والهوان

نمازه افتاده في العمل	عليه في التورم في حاله	وعمر ما فاته في الجاهلية	وباعه بالجحش الاثمان
ومن يكن لم ينتفع بالموثقة	اخره ما روتته الحفظه	من كل ما اضمه ونفذه	وكل ما فعل بالاركان
يا خالق العرش العظيم يا صمد	يا رافع السموات من غير عمد	يا من تعال عن شريك وولد	والضد والقرين والاعوان
اغفر لوالدي واعف عنهما	وحنة الفردوس فليخلها	وامح الهوى اعلمت منهما	من هفوة في العبد والفسيان
وارحمهما فانك الرحمن	وانك المحسن الديان	واغفر للمؤمنين حيث كانوا	من نازح الدار وكل دات
وانت رب قد امرت بالدعاء	لوالدين فاستجب لهما	ولا تخيب فيما الى ممعا	ادعائك ما قد تعب في شدة
واغفر لعبد مذنب قد جنى	افعله في حبه بخير العنا	واغفر لمن يصحبه علينا	واسكنه في محبة الجنان
واغفر لكل باع وكاتب	وقارء وناظر وكاسب	من كل باع في امثال اللوا ^{حب}	بجسب الكفر والعصيان
بجاه من سميت محمد	جعلته مشرفا مجدا	بهدير اسديان ^{الحق}	وبطلت عبادة الاوثان
صلى عليه ربنا وسليما	وزاد في اكرامه وعظما	ما خسر عد في السما ^{وهم}	وما اضل البرق في الامس
والله وصحه اهل الوفاء	الناصرين للنبي المصطفى	وزد رضيت للجبين الخفا	الظاهرين اشرف الاديان
وحسبنا الله تعالى وكفى	وزاد تاجب النبي المصطفى	بجبه ارجوا النجاة وثقة	من كل راء وادع شان
بحسب قولك بالصلاة الكاملة	على النبي صلى البركات الشاملة	ومناك ربي لطلب العاملة	بالعفو ولا بالظرد والحرمان
اذ انت حق عند ظن العبد	وقد ظننت الخير بغير قصد	انت الحق من اوفى الوعد	والعفو منك واسع للجاني

من هذا

من هذا

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه

وقال ايضا رحمه الله شتمنا المربعة اخرى قديمة لم يعرف
اسم ناظمها اسعافا للطالب

يا نفسي توب واصنع	خير به تشفع	الامر في التصنع	للخاق وريك فار جعي
يا نفس ضاع عمرك	في سهوك ولهوك	فاقصي عن جهلك	اما بدان تقصلي

فبادري واستدركي	وبيك غذا ما عذرك	يوم انكشاف ستر اعلم	اما كفى والله مني
فذكرى في حالك	يوه لقاء الملائك	وحسني العالملك	واستمع النسيم وع
افعالك افعي لك	فقصري آمالك	الامر في انبها لك	وفي البلايا تقوي
تطاوعى شيطانك	ترداد في طغيانك	وترسلي آذانك	وللحناء قسمي
وتبسطي لسانك	بالفدح في اقرانك	وتغلي عن شانك	وفي الخطايا ترتعي
وكر سعت من شططا	لاجل تحصيل العطا	وكرمك من غصا	تجراولي رعي
وكرجيت من خططا	وكركمت شططا	وتجبي تساطا	بمنظر او مسمع
كتر نظري من منكر	وفي المحل تحضري	ولاغليه تنكري	والفساد تسرع
بالسؤلي كرتامري	تحسنى قدق البري	وكرم سفاها تحترى	نعم وكركلي تحدعي
على النوري تلبسي	والعرض هناك تدي	وانفعل مثل الخندس	ولللخلاص تلبعي
من الفقير تعبسي	وتانق ان تعبسي	وتزدرى بالمفلس	وللفنى تحضعي
اما انك او هتني	منه حقا واوهي بدني	والسعي قاتعني	من موضع لموضع
وعظيتك طول زماني	وانت جهلا لانتني	عن فعل ما يوبقني	ما ان ترتد عني
كسب التقوى نعم الرفيق	وهو الماييل والصديق	ما تعلم الموت حقيق	فاسع لذاك المضجع
تخالقني بهج الطريق	وتفعل ما لا يليق	قد خاب عبد لا يفيق	كانك لما تسمي
فحسني مناع الزبسا	وتصدق في الالتمسا	وشمري وقت الالتمسا	واجتهدي لا تتهجي
وخالفوا اهل الحسا	من اقتدي بهم ينجا	تورعي تحسرحا	وخالف المبتساع
واضفي اخوانك	ولخلصي ايمانك	لا تمنعي احسانك	واسي الفقير وانقي
وتامل ديوانك	واحفظني حيرانك	واجتهدي زمانك	واسجدى واركي
تداركي ما فاتك	واجتني لذاتك	واجتني حياتك	من قبل ان تنقطع

وتمني صلاة لك	وارقي وفاتك	وعمرى اوقاتك	بالفرض والتطوع
وانهضي وقت السحر	قصدي لافقة السور	وسبحي رب البشر	بالخوف والتضرع
واذكرني مع من ذكر	واجتنبى الفعل المضر	واحذري كل الحذر	والرجال اتبعي
من التقى ترودي	فهي من اقوى العبد	ينفعك في المتعد	يوم البلاء والفرع
وطاعة الله لجهدي	تعطى نجاه في عسدي	وقاري وسددي	واعتبري بمن نعي
واعبدني خلاقك	لا تنقض ميثاقك	واشكري رزاقك	بما قضى لك اقنعي
لا تمنعي ارزاقك	واتركي نفاقك	ولطفي انفاقك	والعرف لا تقطعي
واستعمل الحق الرضي	فالحق نوره مضي	بقسمه لك ارتضي	عساك ان تستفعي
لله الامر فوضي	كل الامور تنقضي	بلازم لك انهضي	ثم له تضمرعي
واطلبي منه الرضا	واليسر ان صاوق الفضا	ولطفه عند القضا	وفضله فيه اطبعي
وعفوه عما مضى	وما تركت وانتضي	بما عليك فرضا	والامن يوم الفرع
واستغفري الرب العظيم	المالك البر الرحيم	عما به منك عليم	من ارتكاب البدع
فانه المولى الكريم	بخيره خير جسم	اغني الفقير والعديم	بفضله المتسع
وان اردت تسلمي	ورمت ان لا تشدعي	وتزجي وتغنعي	وللعالي ترفعي
فصالي وسلمي	وارحمي لترحمي	وانصغي لا تظلمي	وبالنبي استشفعي
مجد الهادي الامين	قرة عين المؤمنين	المصطفى النور المبين	وذى المقام الارفع
حبيب رب العالمين	ارسله للشقلين	به ختام المرسلين	الشافع المشفع
من نوره محال الظلام	ومن به الدين مستقام	وانه دخر الانام	يوم اشتداد الفرع
يكفه زال الالام	بحبه تحي الاثام	وريقه يشفي السقام	فكم شفا من وجع
مؤيد بمسجد	وفضله لا يحسد	موفق مسدد	قدوة المتبع

واسمه محمد	لكل خير برشد	منه الخصال تجل	حاول لكل الورع
بالدين جاء والهدى	بنوره الخلق اهتدى	وكفه بحر المنادى	غنى لكل صدق
ولم يزل محامدا	يرغم انافى العدا	يسقيهم كأس الردى	بكل ليل اروع
وقدره تعظيما	يا فوز من به احتما	ولم يزل مكرما	فالحج اليه واخرج
وقدر رقى الى السما	فيها الاله كمالا	وقد دنا حتى سما	الى المحل الارفع
وبقه زال العسا	حقا ويشقى الالما	ولجود منه قد هما	هو وثمان الجوع
والجيش من بعد انضا	بموضع من غير ما	ارواه عذابا شبا	فاض بكل اصبع
جاء البعير مقبلا	لنعله مقبلا	وجاءه وحش الفلا	يعود ويسير مسرع
والذئب جامه رولا	مصدقامهالا	قصته لن تجهلا	والليث في تخضع
لنعله لان الحجر	راه كل من حضر	من اجله انشق القمر	حتى غدا ذاق طع
لما دعا انهم المطر	روى البات الشجر	مغنى لكل مفتقر	بغيشه المنهم مع
تظهر علامه	بكفه شامة	وهي له كرامة	فافهم كلامي واسمع
تظله غمامه	وحبه سلامة	ونفضه ندامة	وقلبه لم يجمع
والنوق حنت في السرى	وتركت طيب الكرى	شوقا الى خير الررى	ذي المنصب المرتفع
تطوى القبا في والقرى	فحبه بلا مرى	وهي من البعد ترى	همالة بالاربع
واحتقرت ما نالها	وما اشتكت انقالها	وشوقها آمانها	لاهل ذات الاجرع
وصرمت حبالها	قاصدة آمالها	وقطعت عقالها	وقد ايت ان ترثي
لوالغزال ضامن	ومن اتاه يامن	كانت له براهن	واضحة لمن يعي
بلدت له البواطن	وكرم له موطن	سمت له محاسن	على البدور الطلع
فثغره تغلجا	منه الخيول ترحي	وطرفه تدعجا	صنع الحكيم المبدع

من يحتجى به بخا	ونال حقا ارجا	ووجهه تبليجا	قد فاق نور الشمع
ميناه تورا	يا فوز من به اقتدى	وريقه لكل دا	شفا وكل وجع
وحسنه تفريدا	بالنور جاء والهدى	البسه الله ردا	من الجمال المبدع
لم تقدر وان تصفوا	كما له ان تنصفوا	بالبحر عنه اعترف	في وصفه لم اظهر
وعمن له كيف	جهلا وقال اعرف	كمن غدا يعترف	من مجره بالجرع
بجاهه اغمر زلتى	وما مضى من غفلتى	يا رب واقبل ثوبتى	ولا تخيب طمعى
فضلا وارحم شديتى	يا ثقتى يا عدتى	وارحم الهى ذلتى	وعبرتى ومدمعى
بفضلك استر يا كريم	وعفوك الوزير الحسيم	واغفر ذنوبى يا عظيم	وذنب اهل الجمع
بجاه مرسل كريم	محمد الهادى الرحيم	من بابه الى نور	سما
صلى عليه ربنا	وانصر الهى خريفا	ومن على الحق بنى	سفارقا للبدع
واغفر لعمرو ما اكتسب	من الغاصى وارزك	فقد دعاك فاستجب	مناديا لك اسمع
وقل له يوم لقائك	لا تحش قد نلت رجا	وذاك كافر فذاك	من الحريق المشفع
وشيناه ووالديه	ومن له حق عليه	وكل منتم اليه	يا ذا العطاء الاوسع

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه

وقال — رحمه الله مشطرا للقلومة القروطى

قدم له نفسك ما اليه تصير	فالعر ضيف والليا الى تسير
وانضر هديت لما خلقت لاجله	واللهودعه وما اليه يشير
وبهذه الدنيا الدنية لا تشق	واعلم بان وعودها تغرير
خدعت بينها بعد ما وثقوا بها	فالواثق المغرى بها مغرور

ان اقبلت فتنت وان ولت نات
 ان واعدت بالوصل تخلف عداها
 لذاتها سم وزينتها هبا
 فقد انهم وكثرتها عنا
 خداعة غدارة مكاره
 فتانة تسبي العقول بسحرها
 هي زينت لمحبتها اعطافها
 وغدت تمنية الوفاء بوصلها
 ارمات غادرت ثمود وقصر
 قطعت بعيد الوصل جبل وصالحا
 وبكدها هاهنا هام وقارنت
 فتنتهم حتى اطمأنوا وابتقت
 عادت على عاد وعادت اغرقت
 طغيت بكل كلها القرون واهلكت
 ابدت محاسنها لهم وترخرقت
 حتى اذا وثقوا بها ومحسبها
 فلكم لها قتلى بسيف خداعها
 ولكم لها ممن رمت بسهمها
 فاعلم بانك ميت ومحاسب
 تحسون الفامن سنين فيامنا

غرارة موصولها متهجرو
 هذا وان عدلت فسوف تجور
 وجليها مستضعف محذور
 ومتاعها الفاني الخطام غرور
 ما للامر فيها يدوم سرور
 فيها جميع الدائرات تتدور
 تبدى الجمال وعيبها مستور
 حتى هو اها ففهم عنه نفور
 عادتها الخدلان والتقصير
 عن قيمه كسرى بهامكسور
 عن لير فده الزجر والتخدير
 قارون فهو محبها مأسور
 من لم يكن بالسبع فيها خبير
 فرعون يوم اليم فهو حقير
 وتبرجت وجليها منشور
 شغفوا فكل عند هام مقبور
 ولكم بها مستضعف مقهور
 صرعى وكمر تحت التراب عفير
 ويغيب عنك الراي والتدبير
 فهو قف في القلوب عظيم

مثل لنفسك ايها المغرور
 يوما به يحزى المسيح بفعله
 اذ كورت شمس النهار اذ يتش
 وتزيد شدة حرها ودفوها
 واذا النجوم تساقطت وتناثر
 وتتابع تهوى خشية رها
 واذا الجبال تقطعت باصولها
 وتذككت وترزأت وتوجت
 واذا العشار تعطلت وتخربت
 عدا خراب جميعها وعن اهلها
 واذا الوحوش ادى القيامة حشر
 وترى البرايا حزين لولها
 فتقول املاك السماء لهم الى
 واذا استتموا وقوفهم عرضوا على
 واذا البحار تجرت من خوفها
 ورايتها مثل التنانير مجرت
 واذا النفوس تزوجت وقاهلت
 تسبي عقول الناسكين لسنها
 واذا الموردة سؤلت عن شأنها
 لتجيبه دفت لاية علة
 يوم ادعى الفجار فيها ثبور
 يوم القيامة والسماء تمور
 وتبدلت بالكسف ليس تنور
 حتى على رؤس العباد تصير
 وترى البنان لخواهن تشير
 وتبدلت بعد الضياء كدور
 وتعد عنها بعد وهي صخور
 ورايتها مثل السحاب تدور
 كل البلاد مدائن وقصور
 خلت الديار فبايها معصور
 كل يعود وكلها محشور
 وتقول للاملاك اين نسير
 ارض بها للعالمين حضور
 رب العباد لينصر المقهور
 وتزيد فيضاتارة وتغور
 ورايتها مثل الحميم تفسور
 بخرايد وكانهن ببدور
 من حور عين زانين شعور
 والله جل عالم ونحير
 وبأى ذنب قتلها ما ثور

واذا الصخائف نشرت وتطارت
 اهل اليمن سيفرحون لاخذها
 واذا الجليل طوى السما يمينة
 ما ان له فيما اراد من ازع
 واذا الصخائف عند ذلك تساقطت
 كل مجازي بما استحق من الجزا
 واذا السماء تكشطت عن اهلها
 ورايت ذات الحمل اوقت حملها
 واذا الحجيم تسعرت نيرانها
 واذا الشقي بقعرها واذا له
 ورايتها قد اضرقت وتاهبت
 وقيزت من غيظها وتاججت
 واذا الجنان لاهلها قد ازلفت
 ولهم بها ما لا تراه نواظر
 ورايتها قد زينت وترخفت
 وبها جوارك تشموس تشوقت
 واذا الصبي باهله متعلق
 وتراه من فرق ذليلا خاشعا
 هذا بلا ذنب يخاف جنابة
 ما ان له ذنب يخاف لاجله
 كل صغيفته اليه تطير
 وتهتك المذنبين ستور
 اعنى بقدرته وذلك يسير
 طي السجل كتابه المنشور
 فيها اسي لاهلها وسرور
 تبرد ولنا يوم الحساب امور
 ويشيب راس الطفل وهو صغير
 ورايت افلاك السماء تدور
 واذا جهنم للعصاة حصير
 فيها مقامع ذلة وعصير
 ما ان بها الداخليها بحير
 ولها على اهل الذنوب زفير
 من حلها مستبشر مسرور
 ولهم نعيم زائد وقصور
 فيها ثياب سندس وحرير
 لفتى على فرض الصلاة صبور
 جعل الفؤاد وقد علاه قير
 بخشي القصاص وقلبه مذخور
 مستعظا للهول وهو خطير
 كيف الذي مرت عليه دهور

لكنني ادعوك بالسند الذي	يوم الحساب لو اؤه منشور
خير الوري سامي الذي يدري السر	ما مثله في الانبياء نظير
ألهم لنا حجاتنا بقبورنا	اذ غاب عنا صاحب وعشير
واجعل لساننا ثابتا في جوابه	اذ منكري ياتي كذاك نكير
واجعل لنا يوم الحساب سلامة	يارب انت على الخلاص قدير
والطف بنا اطفالا جميلا شاملا	يا من على عبد فليس يحور
هذا وعمر ويحمد المولى على	تأييده اذ انتهى التشطير
ويقول ايضا راغبيا متوسلا	يحمد يرجو غناك فقير
فاختم له بالصالحات وقل له	ما قد عملت مكفر مغفور
واكتبه في العتقا بجاه محمد	اذ جاهه ربي لديك كبير
يارب صل على النبي محمد	ما لاح نور قبله المديحور

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه

وله ايضا رحمه الله ورضي عنه من البسيط

الى متى تلتهى يا ايها الرجل	عما ستتركه حتما وترحل
فانهض هديت لامر قد خلقت له	ودع امورا بها تلهو وتشتغل
وقم بواجب حق الله محتهدا	لا تمنعك تسويف ولا امل
وضم نهارا وقر ليلا بخدمة من	من خوف سطوته ينصدع الجبل
وراقب الله في سر وفي علن	وانت من اجل ما قدمته وجل
وخذ من النفل حظا كي تقوز به	واعلم بان به ينحبر الخلال

وارفض زخارف دنيا الاثبات لها
 ووفر الزاد لليوم الطويل تسهل
 ولا تكن فرحاً بالمال تجعه
 ذو المال ما عاش لا ينفعك عن تعب
 يخشى الفوات او الممات مكتسباً
 واحفظ لسانك وانظر ما تفوه به
 والصمت خير ولكن قل فاعله
 فاعتزل الناس تسلم من غوائلهم
 وظهر القلب من غل ومن حسد
 والعجب والكبر والاياس اعظمها
 لكن زهد الفتى هو الدواء لها
 وتوبة العبد من ذنب يجردها
 ما دام حيا وما دامت له حيل
 واعلم بانك محمول الى جدث
 كذلك بالشيب تذكار او موعظة
 والعمر كالضيف والاموال عارية
 لا خير في فرح يعقبه ترح
 اوصيك يا صاح ان تقبل نصيحتي
 واعمد الى رحل ترضيك سيرته
 واقبل اشارته تكسب مودته

واعمل لما بعد ما فقد دنا الاجل
 ولا يعوقك التقصير والفشل
 دار القنما لها في اهلها دول
 وعن هموم فلا يرى له جذل
 ولا له ملجأ من ذوا الاحوال
 فاللفظ غالبه فحش ومبتذل
 والنطق بكثرة فيه العيب والزلل
 فالكيس الحاذق اللبيب يعتزل
 ومن رياء لئلا يحبط العمل
 والامن والكبر ثم الغش والدغل
 والحلم والجود والرياء والوجل
 وبخلاص حقوق الله يمتثل
 فبعد موت الفتى الابواب تنقل
 عما قريب به تشوى وتتجدد
 فالشيب تصحبه الاسقام والعلل
 قل لي يا صاح يا صاح تخذل
 ولا سرور انك بعده وجل
 تركن الى فئة بالله قد شغلوا
 وكن لسطوته انصال تحتمل
 ان المرید الامر الشيخ ممثّل

واعلم بان الوري صنفان بعضهم
 لكن تاليهم ماضن الزمان به
 فان ظفرت به فالزمن مقتديا
 او اعز من ولا تركز الى احد
 واستغن عنهم ولا تطلب حولهم
 واحذروا ان خضعوا واعطوا وانفخوا
 اخذوا ساءت هم تكف عداوتهم
 واطهر مودتهم دفعوا اصولهم
 واشهر محاسنهم ولا تخاصمهم
 واشكر صنائعهم وارع وداغهم
 واحسن لهم ما استطعت صلاحهم
 واعرض وعظمهم وقل لا يلبث لهم
 فكل من شغلت بذاك همته
 فلا تجد دل ذوى الاراء لتفهمهم
 ولا تمارى سفيها في سفاهته
 واتركه طوعا هذا لك الله الا اذا
 فلا عليك اذا انتصرت من حرج
 وانصع ذوى الجهل بالارشاد محتسب
 ان اصبر وك ولم يصغوا لموعظة
 ولا تكن طالبا بالعلم مفخرة

من وبعضهم اخلاقه عسل
 وعز مطلبه فاطلبه يا رجل
 به عساك الى نيل العلا تصل
 من البرية وارفضهم وما عملوا
 فشرهم واصل للعبد ما سئلوا
 وصل وان قطعوا ولطم وان جهلوا
 واقصد افادتهم بالعلم ان سألوا
 واقبل هديتهم اذا هم بذلوا
 ودع اذا هم ولا تقب ما نقلوا
 ولا تتخادعهم وانصح اذا قبلوا
 على محبة ذى الاحسان قد جيلوا
 فان كل بلا مفتاحه الجدل
 فانه رجل في عقله خيل
 وليقول الوري علامة بطل
 ولا تقم حوله ان عزت الخيل
 لو تستطع هربا وضاعت السبل
 والاصبر خير به الاحوال تنعدل
 لوجه ربك في تعليم ما جهلوا
 قاله بنفسك واتركهم وما فعلوا
 اورتبة تقيها غيه سفل

<p>لا تتخذ ملجأ المال مصيدة واسلك سبيل ذوي الهدى تل رشدا وقل لمن قد غدا يسطو بدولته بقدر ما رفعت في الملك مرتبة واعمل بعلمك ان العلم ثمرة فما غفولك والايام سائرة لاحيلة للفتى في جلب منفعة فارد شبابك بعد الشيب مرتجعا ذع الشعم في الدنيا وزهرتها فكم ابادت قرونا لاعداد لها خلوا امانا زلهم قفرا معطلة فكن بحالهم يا عمر ومعتبرا لو دام حجبها دام الرسول بها لكن دار البقا دام السرور بها مع الكواعب والولدان متكا مجاور لرسول الله مقتبطا ما قال منشدها للاعطاء بها</p>	<p>اذ انحبت الطير فاعلم صيدها فسل واعمل بسانتهم فصل كما وصلوا على الوري كل ذي ملك سينعزل ينخط بالعزل راقبها وينسف ان كنت تحبها يا صاحبي العمل بك وعما قريب بعد ذات فصل او دفع نائبة لاسيها الاجل ان كان عندك في دفع البلا حيل لا يلهينك فيها المال والخول وطالما اختصموا فيها وما اقتتلوا وتركوا ما لهم بال رغم وار تحلوا ولا تكن غافلا كمثل ما غفلوا بمجد المصطفى ودامت الرسل فيها الساكنها ما ان لها حول لباسه سندس منه له حلل صلى عليه الاله الاخر الاول الى متى تلتهى يا ايها الرجل</p>
--	---

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونته وتوفيقه

وله ايضا قصيدة اخرى من الوافر

اضعت العمر في جمع الخطام
 وسوقت المتاب وكل يوم
 ولا زالت ذنوبك في ازدياد
 تغلف لا يوثق فيه وعظ
 ولن تنفك عن فعل المعاصي
 الى ان صرت ذا ضعف وشيخا
 تراه كل يوم في انتقاص
 اراك المال تحرسه ليقب
 فحرفتك التكاثر والتواني
 وتفعل ما نهاك الله عنه
 وتترك امره من غير عذر
 وانت من الرحيل على يقين
 فدار الذل لا تترك اليها
 وليس نعيمها باق ولكن
 فلو دامت لخلق لدامت
 ستنقل منها رغما عن قريب
 وتترك ما جمعت بغير شرك
 وما لك يبقى بعدك للاعادي
 تزود للتنقل خير زاد
 وسله العون والتوفيق وانصر

وما استحييت من رب الاثام
 تقول غدا اتوب وكل عام
 وقلبك عن طريق الرشده عام
 وقد اسود من اكل الحرام
 وفي الاصرار من غير احتشام
 ومر العمر في عد الايام
 وما تنفك عن عيب ودام
 وتحفظه ودينك في انتلام
 ولست بما يهيك ذا اهتمام
 وتقتحم الذنوب اي اقتحام
 ولا تصفي لعدل او ملام
 وفعلك فعل معتقد المقام
 ودعها فانها دار اللعاب
 ما آل نعيمها الا نصيرام
 لخير المخلوق والرسول الكرام
 وتصيح تحت اطباق الرغام
 وترحل بالجرار والاشام
 وما لك منه غير ثوب خام
 وكن بالله ربك ذا اعتصام
 فبعد الشيب مالك من مقام

وبعد الشيب مالك من رجاء
 ومالك عند نائبة نصير
 ومالك يوم موتك من صدوق
 فشمري يا عمير السوء شمر
 ونفسك فازجرنها ونهنيها
 فهل لك يوم حشرتك من جواب
 وهل لك ملأ تلأ اليه
 وهل تستطيع انكارا وجهدا
 وهل لك قل لي يومئذ مقال
 وافصحت الجوارح عن يقين
 وهل لك من سرور ترجيه
 وغير زكاة مالك باحتساب
 وتهليل وتسييح دواما
 وترك ما نهاك الله عنه
 وما قدمت من فعل جميل
 فيوم الحشر يوم بلا وهول
 اذا جمع الخلائق في صعيد
 وصاروا مشفقين لما دهاهم
 هناك الابن يهرب من ابيه
 وتدنوا الشمس فيه قدر ميل
 يرجح ان عقلت سوى الحما
 يحيرك من حلول الانتقام
 يدافع عند ذلك او يحام
 وبادر وبيك قبل الانخرام
 وقل نفسي الى ذاك تنام
 تجيب به وهل لك من خصام
 اذا نفخ الموكل بالقيام
 اذا عاينت تقييد الكرام
 وقد كتبت فعالك في زمام
 وقد حبس اللسان عن الكلام
 هناك سوى صلاتك والصيام
 وغير الحج للبيت الحرام
 وذكر الله في جوف الظلام
 من الشبهات والكسب الحرام
 عسى تجو وتظفر بالمسرام
 يشيب لهوله راس الفاذم
 عراة في مضيق وازدحام
 وكل منهم غرثان ظام
 ولا يصغي لعذل او ملام
 ولا ظل هناك للانكام

سوى ظل الاله وهم وقوف
وتنسى كل مرضعة بنيتها
وسيرت الجبال به ودكت
ونادوا كلهم هل من شفيع
وكلهم معذرة يجيب
حيب الله ذى الشان المعلا
فيهوى ساجدا ويقول ربي
فيودن في الحساب لهم ليحزى
هناك يساق كل فتى شقى
يكون مخلدا فيها مقبلا
اذا رام الخروج اعيد فيها
ومطعمه الضريع بها ويسقى
غساقا او شرابا من حميم
ولسيق الى الجحان فتى سعيد
يباح له الدخول بكل باب
بها ذكر الاله له شعاع
ومطعمه من اللحم الطرى
يطوف عليه ولدان بكاس
بها شرب من العسل المصفى
دوام الدهر لا يخشى خروجا

وطول اليوم خمسون الف عام
لما قاسته من طول القيام
وشققت العلية بالغمام
يرى الواقفين من الزحام
سوى المحرور في ذاك المقام
محمد النبي الهادى التهام
رغبت اليك اعطى مرامى
جزاء الخير او بالانتقام
الى نار شديدة الاضطرام
يقاسى عذابها طول الدوام
وقيل له احسب مالك من حمام
هناك اذا استغاث من الهيام
فلا يشفيه من حر الاوام
تعفف فى دناءه عن الحرام
ويبدو بالتحية والسكلام
ينزه فيها عن لغو الكلام
ومما يشتميه من الطعام
واكواب ممسكة الختام
ومن لبن يدوم ومن مدام
ويامن فيها من هرم وسام

<p> بها حور مطهرة عذارى شبهات الوصال يتهن شوقا اذا ما اقتضها عذارا عادت يزدن نعومة ويزدن حسنا على فرش بطائنها حسرير يعيش منعافها ويضي في اذ المن والاحسان يا من سالتك ان توفقني الهى وتامن روعتي في يوم خوفي وقل يا عمر وانت عتيق فضلى وعبيد الله شينى سليمان يحيى وتلحقني برتبته الهى وتحملنا من الفردوس بيتا وكل المؤمنين ووالدينا جوار المصطفى خير البرايا عليه من الاله بكل وقت وتسليم يدوم دوام قول </p>	<p> كان وجوهها يدرا التمام ثم الى لا يفقن من الغمام كما كانت على رغب الدشام وقد طهرت من طميت وذام مع الولدان في ظل الخيام قير العين محفوظ الذمام بعيد الخلق بعد الانعدام وتفقرلى وتصفح عن اثنامى وتامرني الى دار السلام فكن آمنة ولا تخش انتقام سالتك ان تقدمه امام وتجمنى هنالك مع امام باعلاها رفيع السمك سما وكل الحاضرين بذا المقام شفيع الخلق في يوم الزحام صلاة ما اضاربك الغمام اضعت العمر في جمع الخطام </p>
---	--

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه ع

وله قصيدة اخرى من الخفيف

كيف يلهيك عاجل الشهوات
 فتتقظ واستدرك الفوت فورا
 فالليالي تمضي وعمرك ضيف
 لا تقرنك الأمال وبإدر
 ليس بعد المشيب يرجو سرور
 كم فتى بات آمنا مطمئنا
 وكما أمل بلوغ مناه
 فاسع في طلب المهر واعرض
 فربما فرض الإله عليك
 وتوخ الذي سيدوم ويبقى
 واجتنب ما نهاك ربك عنه
 وإذا ما الاله أعطاك مالا
 من فقير أذاك وابن سبيل
 ان في المال للعباد حقوقا
 وإذا ما هممت تنفق شيئا
 فالأذى والرثاء والمن والعج
 واجتنب مقصد الخبيث من الما
 وخذ العفو وأمر العرف واقنع
 واترك الأعتياب والحقد والبغ
 والسعاية والنفية أيضا

عما فيه وسيلة للنجاة
 فالأمروا أنت في الغفلات
 فاجتهد وارقب حلول الوفاة
 فيما آل الأمال للمحسرات
 غير ضعف القوى وغير المحامات
 عاجلته المنايا عند الغداة
 دونه حال هادم اللذات
 عن ركوب المعاصي والمنهيات
 من جميع الأوامر والنجبات
 نفعه واغتنمه قبل الفوات
 من حرام وقف لدى الشبهات
 فلتواس به ذوى الحاجات
 ولتواصل به ذوى القربات
 يستحقونها خلافا للزكاة
 فليكن سالما من المحبطاة
 بحرام ترى من المبطلة
 لالتفق واقصد الطيبات
 بالكفاف من أيسر الأقوات
 لعل فهمى من أكبر الموبقات
 وعقوق الأباء والأمهات

كن بقلب على الله وامر سليم
 واضم الخير لنا مريم جميعا
 والزمر الخوف والرجاء وراقب
 والمزمر الصمت ما بقيت دونها
 لا تمار ولا تمازح سفيها
 واعتزلهم لا تركن اليهم
 واطلب الصدق ان فيه نجاة
 واترك الناس جانبا واعتزلهم
 واحذر الحب والبغض جميعا
 زما انقلب الصديق عدوا
 واعتبر قول صاحب الكشاف
 حب هذا الزمان تلقاء خيما
 وكذا الخل فيه تلقاء خلا
 وكذا العم فيه غما وفيه
 والغنى فتنة كذا المرء مر
 فاعدن ويك للترحل زادا
 واقض ما فات فالليا الى حبال
 كل يوم تريك امر اجديدا
 ليس صاح لما مضى من رجوع
 والبرايا لا شك تفنى ويبقى

ولتكن صابرا على الناشئات
 اظهر البشر تكسب المودات
 منعما في السكون والحركات
 فالكل امر حباله للافات
 لا ولا تقرب ذوى السطوات
 فالفرار ينجي من الملكان
 وبه تنهى الى الفايات
 ان كل البلاء في الخلطات
 وتوقاهما مدى الاوقات
 فيكون خيرا بالعورات
 جاء معناه في هذه الايات
 دابه في تتبع العثرات
 والاقارب عقاربا وحيات
 كل خال خلا عن الخيرات
 ما لمن حامر حولهم من نجاة
 واعتمد توبة من السيئات
 لست تدري بما به لك تاق
 من امور خوارق العادات
 لكن اسفا على الفاشئات
 وجه ربك بارى النسمات

اين اهل الحصون ممن تقضى
 اين عاد وتبع وشمود
 اين اهل سبا وعسرو بن هند
 اين نوح النبي اين بنو ه
 كلهم ذهبوا فلم يبق منهم
 بيناهم في زهو عيش وامن
 فكفى بهم لذى اللب ذكرى
 كيف لي بالوصول من غير زاد
 مع ما انا فيه من شدة الحر
 هل انا لالنجاة والشكل منى
 ينتج الانتقام منى اذا ما
 ليت شعري بما يكون جوابي
 يا ل يوم عظيم تدهل فيه
 ان يوم الحساب يوم طويل
 يوم حشر وموقف وسؤال
 ثم بعد الحساب اما عذاب
 للبعيد الشقى واما ثواب
 ونعيم على الدوام مقسم
 مع جوار مطهرات عذاري
 يتوالى سروره كل يوم

من ملوك جابر وطغاة
 اين اهل الجنود والسطوان
 اين اهل البنود والرايات
 اين احمد سيد الكائنات
 احد لم يصبه سهم الممات
 طرقهم طوارق الحاد ثبات
 وكفى زاجرا عن المنهيات
 وكيف لي بتدارك لفوات
 ص وطول الأمال والغفلات
 ذو مقدمتين من فلتات
 لم يعارض بعفو ذى الرحمات
 يوم تبدو غوامض الخفيات
 عن بينها شقائق المرضعات
 فيه اخذ الحقوق والتبعات
 عن جليل الأمور والحقرات
 لا يطاق باسفل الدركات
 للمسيء التقى في غرفات
 لا يزول برفع الدرجات
 وعيون بقرقف جاريات
 بجوار الرسول ذى المعجزات

فعلية من الاله صلاة
وعلى الال واصحاب طرا
وسلام يدوم في الاوقات
عدد الرمل والحصى والنبات

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه ع

وله ايضا من الطويل فقال متوسلا بالقرآن العظيم وطالبا
من الله شفاء بصره وذكر بعض محاسن شيخه العلامة
الشيخ عبد الله بن يحيى الباروني
رحمهم الله عنه

بدات مقال مستعيذا مبسلا
ومني صلاة مع سلام لاحد
وبعد اليك الله ابدى شكاية
واسمائه مستشفعا بكتاب
ارحمي به منه الشفاء لانه
خالى لا تخفى عليك فخذ لها
وهب لي شفاء لا يغادر علة
وانى جعلت يا الهى وسيلتى
باياته من محكم بان حكمه
وما فيه من امر ونهى مؤكد
ووعظ وامثال ووعد وناسخ
فاوله السبع المثاني بها الهدى
صراط الالى انعت ربي عليهم
واحمد ربي رغبة وتوسلا
رسولا من الرحمن للخلق ارسلنا
اليك اليك يشتكى كل مبتلا
فما خطب عبد بالكتاب توسلا
شفاء ورحمة به يكشف البلاء
بلطف يزيح الضر منك مجهلا
فانت الذى يعفو وشفى اذا ابتلا
اليك كتابك الكريم المنزلا
ومن متشابه على الخبر اشكلا
ونذب ومكروه وما الله طالا
وعيد ومنسوخ وما فيه من الا
صراط الى دار النجاة موصلا
ولا اك مغضوب اعلى مضلا

وبالبقر يا الهنا فاستجب لنا
 وانت وعدت بالاجابة ضامنا
 وبالنسورة التي
 وتخصص كل وارث بنصيبه
 فقبوسا لمن غدا يخص بماله الذي
 سالتك ان ارى بامرء عاملا
 وان لا اكون تاركا منهم الهدى
 بمائدة ثبت على العهد نيتي
 وعرفن بالاعراف طرق هدايتي
 وبارب بالانفال هب لي عناية
 وعبدك رب تب عليه بتوبة
 بيونس رب فاكشف لباس النجى
 واطلب من رب يهود هداية
 وياذن لي بالنطق في يوم محشرى
 واسالك الصبر الجليل يوسف
 وبالنسورة فامح شقوتي ان تقدمت
 فانك تمح ما تشاء تكرمنا
 بسورة ابراهيم فاغفر خطيئتي
 وبالحجر يسرى العباداة ما لكى
 وبالنمل حسن يا الهى خلائقى

فوعدك حق صادق ان يبدا
 فها عبدك الجانى دعا وتبتلا
 بها الله احكام الموارث فضلا
 وبينه ولم يخله موصلا
 كورويترك الاناث سبيها
 وللحق قابلا وفي القسم اعدلا
 ثم غير ما قال الاله مبدا
 دواما وبالا نعام فانهم تفضلا
 اعزنى عدوا لامتناني تحملا
 بجاه مؤدى فرضه وتنفلا
 وللصالحات منه كن متقبلا
 كما انجيت لما دعاك وهو لا
 بها يفتح القلب القسى المغفلا
 ويجعل لي في جنة الخلد منزلا
 على ما قضيت وما خل من بلا
 بفضلك ولجعلها يسعد تبدا
 وثبت ما تشاء لمن شيتته الى
 وهب لي تخشعا وهب لي تذلا
 لكى ابلغ الرضوان منك اذا علا
 وهب لي العفاف والرضى والنوكل

ويارب بالأسرى سالت ومن عزم
 وقرنته حتى دنا واجتبيت به
 عليه صلاة الله ما دامت السما
 وزدني هدى بالكيف رب وليعلا
 واني بمريم عليك معلول
 بصله اسئلك بي رب صراطا سوي
 وبالاتيبا الكفى عدو امشاحنا
 وبالحج من هول القيامة بخني
 وبالمؤمنين هب لعبدك خشعة
 ونور بحق النور رب بصيرني
 سالتك بالشرقان رب وبالتي
 وخيب بحق الضل كل من اعتدى
 بسورة موسى خزلنا ما يسوقنا
 وبالعنكبوت كن لعبدك غافرا
 وبالروم مع لقمان يارب فاحمني
 وبالسجدة اقضني لعفوك ساجدا
 واني مؤمل الاجابة راجيا
 اعذني بالاحزاب يارب ان ارى
 وفي سبيل وفاطري توسل
 ويس فاحفظني بحرمتها وقل

الى المسجد الأقصى الى السبعة العلام
 على غير ادخلني من الصديق قد
 شير وما قال لقمراته تلا
 فوادى بالعلم الخفي قد استلا
 فماخاب مكروب على الله عولا
 اكون بهادار النعيم موصلا
 يحاول ضري خدعة وتخيلا
 فياله من يوم ذوى العقل اذهلا
 وعلا وخشية وخلق ما مكلا
 فانت الذي للخلق بد انتقض ملا
 تليها نجاة من عدو تنصك لا
 وانكبه نكبة من السوء نيطلا
 لشار من التوفيق والمجد قد علا
 اذنوبها قد اصبح الظاهر مثقالا
 من النفس والشيطان مع جملة الملا
 حميدا سعيدا طاهرا متقبلا
 فماخاب من رجا رضاك واملا
 لما لازم من الامانة مهملا
 على فطرة الاسلام ان لا يحولا
 نجوت من الافات والنصر اقبلا

وعبدك باليقطين فاجعله مخلصا
وحسن بها يا رب يسر حسنا بنا
وبالزعر اللهم عدت من ان ارى
وغافرا غفرا لي بها كل حوسبة
وكن لي بفصلت وليا وناصرا
واني بشورى مستعيد من التوى
وبالزعر فادخلنا جنة انا من عرفه
وعبدك بالذيقان فاحله خالقي
على النسخ شيتي بحقي شريعة
واوزعني بالاحقاف شكر الاثمة
بسورة خير الخلق صلى الهنا
سالتك جنة بها كل لذة
وبالحجرات اجعلني يا رب مكرما
بقى قنى غدا عذابك واجمى
وبالذاريات جد على بنفحة
وبالطور زوجني بمجور كواعب
وبالنجم فالهمني لفعل يسرف
وباقتربت قل لي سلمت من الردا
وبارب بالرحمن جنب فؤاديا
براقعة يسر لعبدك رزقه

من الحب والرياء في السر والعلانية
وحسن ما بنا وزدنا التبتلا
مسوقا الى نار الحجج مكبلا
الهي وكن لتوبتي متقبلا
ويسر لنا قوتا حلا لا مسهلا
ومن دحصر حجتى ومن ان ازولا
وان لم يكن زاد اليها موصلا
بدا رنيم مضجعا فيها مجسلا
حياتي وعند الموت اجعله لي حلا
ووفق لما ترضاه قلبي فافعله
عليه وآله وصحبا ومن تلامه
وما تشتهي به النفس شربا وما كالا
عفيفا تقيا بالتقى متسربلا
ولا تضلني لهما من النار مشغلا
انال بها لما تحب توصله
نواعم واسقني رحيقا موصلا
ازا ما رايتك بطرسى مسجلا
ونصرى انا لك عبد والخير اقبلا
ملا حفلة الاغيار جهمرا وان خلا
بلا تعب ياتيه في الخصب والفلا

بسم الله الحديد وقد سمع
 وبالحشر فاحشرني بفضلك انما
 وبالايمان بخي وقني الفتن
 وبالصفت بشرنا ادي الموت ربنا
 وبالحجة اجمع شملنا وعدونا
 وبالسورة التي تليها تعزينا
 قني شح نفسي والورى يتغابن
 سالتك بالتطبيق يسرا وخرجا
 وحرم من تحرير على النار حشني
 وبالملاك ملكا زمام نفوسنا
 انني بنون ما انت ذوى الهدى
 بحاقة حقوق رجاى وبغيتنى
 بسال سالت الله دفع عذابه
 بيوم يود المرفيه لو اقدى
 وارغب ان ارى لفرضى محافظا
 وبارب لا تذر على الارض كافرا
 وبالحج فاهدني الى الرشدي ارى
 ويسر قيام الليل لي بمزمل
 بمدثر اشغلني بذكرك دائما
 بقيامه اقبلنا ونضر وجوهنا

عبيدك يا مولاي جامتوسلا
 اذ الله ما بين الفريقين زيلا
 بدنياى والاخرى وفي البرزخ ابتاه
 وهيج لنا الجنة الخلد منزلا
 فشتت الهى شملهم واكسهم بلا
 وصير عدونا ماها نامذلا
 فاني رايت الشح للنفس جوزلا
 ولطفك فيما من قضاء تنزلا
 اذا ما لها سيق الشقى تجعلا
 فاني رايت النفس تسبى تحيلا
 فما لي سواك في الحفظ مؤملا
 ونكل عدوا للخديعة بحطلا
 اذا اردت الشرار الخول لئولا
 باولاده وما من المال خولا
 وللفرج حافظا والمال ابذلا
 وللوالدين اغفر بنوح تقضلا
 لمعية ربي خاضعا مستذلا
 عليه صلاة الله اعني المزملا
 وعمر به سر ابغى اشغلا
 غدا يوم تجب الغوى المضلا

وجد لي هناك يا الهي بنظرة
 ويا رب فاجعلني شكورا بهلاك
 ويا لرسالات ارسلها باليمن بغو
 وعمرها غير نخير سبالا دفا
 ويا لنازعات تقغل صدورنا
 بتالية لها سالتك سيدي
 واسال بالتكوير والانتظارات
 وعبدك بالتطيف طهر فؤاده
 ويا لانتشاق رب يمن كتابه
 ويا رب بالاحمد ودخدد لظالم
 وتطرقه عند البيات طوارق
 ويا رب بالا على اعلى فوق من غدي
 بغاشية اغشه بغاشية بسها
 ويا لفرج اكرمى بهدي ويا لآخرى
 بلا اقسام اقسام لي نصيبا موافرا
 ويا لشمس هب رب لنفسي زكاتها
 وفي زمرة الراضين فاحشرن آسنا
 وعبدك اعطها بالضحى ما يسره
 ويا لاشراح اشراح بعلم صفورنا
 وبالتين لا تردني اسفل سافل

يكون اذا وجهي بهامتهلا
 وقورا صبوراف الرخاء وفي البلاء
 علينا وجله بلاء على بلاء
 ونحصب عنها اذهب القبط والفل
 وظهر فؤاد بالحنيت قدامتلا
 اذا ما وردت النار فيها لن ادخلا
 تقينا عذابا في القيامة مقبلا
 من الران واسقه الرجيق السلسلا
 اذا اخذت كتب يمينا واشملا
 قلب بالافيه هوى مجالجا
 معجلة بطارق لن يمها
 يحاول لي خفضا ودهوبه اسفلا
 يصير على طول الزمان مبلبلا
 ونعمن واحط لنى غدا جنة العلا
 من العلم والتوفيق كي انجمل
 فن ناسواك في الصنعة اجمل
 ويسر لي اليسرى بليل اذا انجلا
 فانت الذي اعطى الكثير واجزلا
 واعل لنا ذكر الذي الملا الاعلا
 وضمير عدوى داغما متسفلا

وعلم من باقراً ما جهلت عسى غدا
 وبالقدر ووفقتي لأحياء لسيلا
 بلم يكن اجعلني لوجهك مخلصا
 اذا ازالت ثبوت فؤادي بحقيها
 بعادية سلاط عذا بالمن عدا
 بقارعة اقمره بقارعة بها
 بالهاكم لا تلهني بزخارف
 وبالعصر صبرني اذا ما ابتليتني
 واني بويل في معاذ وخيرة
 وبالفيل فار من بغى بحجارة
 اذقه لباس الجوع والخوف تقمة
 واني بماعون استعيدت تحصنا
 وبالكوثر اسقني اذا ما حشرتني
 وبالكافورين رب كفر خطيئتي
 وبالنصر فافتح لي مدخل رحمة
 وسلطاننا يا رب ايد جنوده
 وذره في تباب وهلكة
 وخلصنا بالاخلاص من كل ورطة
 اعذني بقل اعوذ من شر حاسد
 ومن كل وسواس يوسوس دائما

اكون مع اهل العلم ممن تقبلوا
 تفوق بفضل الف شهر مكملا
 حنيفا عبادتي اليك تبتلا
 بموقفنا غدا اذا الكون زلزل
 ولعدوله عدوا سر يعامهروا
 يرى مثله بين الانام مرعبل
 تثبط عن فيل النجاة الموملا
 ووفقن صالحا الهى ان اعمالا
 من الويل في يومه يجمع الملا
 وكيدهم فاجعله كيد امضلا
 بحق لا يلاف وسخه صبيكلا
 من المسهور والربا وشحان انجلا
 من الكوثر الصافي بفضلك سلسلا
 فاني بالاوزار صرت محملا
 بلطفك ادن لي الجنان ان ادخلا
 على من لنار الحرب اصبح مشعلا
 بقتب ومن قهم جنوبا واشملا
 ومن كل نكبة الممت ومن ببللا
 ومن كل عاقلة لدى التفت هتملا
 من الجن والانس بعدا قداسملا

ومن شر ما كرم ومن شر غادر
 ومن كل سارق ومن شر طارق
 ومن كل مغتاب ومن كل كاذب
 وبالكذب التي من الله انزلت
 عكة والبيت العتيق ومن سعى
 وبالمسجد الاقصى ومسجد طيبة
 وبالحاشي المختار اعني محمدا
 وخاطبه صب الفلا وظباؤه
 وحن له جذع وكانت غمامة
 وكان يرى من خلفه كاماه
 ويشفي روى العاهات من ليس كفه
 واعلن تسيما ابراحته الحصا
 لموسى قد اومى قومه بالتباعد
 وعيسى به ابد البشارة معلنا
 فلما اتاهم بالبيان تكبروا
 وشق له البدر المنير واشت
 وبواته يارب في الحشر رتبة
 ولما بذاك اليوم طال وقوفهم
 وحاوا الى الحمد الكبير فذلهم
 وكل نبي يسموه يد لهم

ومن كل جاسر ومن تحملا
 وكل منافق بافك تقولا
 ومن كل نمار وساع موصلا
 وبالا نبي والمرسلين ومن تلا
 وطاف حوا اليها ولي وهو ولا
 ومن زاره شوقا وفي السر عجا
 رسولاه الكونين مولاه حمدا
 فله من لباه وحش من الفلا
 تظله في حين سار واقبلا
 وقد كان لا يرى له ابدا خلا
 ومن كفه تقجر الماء سلسلا
 وجاءت له الاشجار تسعي تدلا
 فبؤس المن بعد الوصية بدلا
 وقال لهم يحي احمد مرسلنا
 فويل لمن بالافك ساچاء ابطلا
 بصم الصفا رجلاه شان له علا
 بهما صر محمودا لذي سائر الملا
 وقالوا هلا شفيع الا الا
 على غيره واستعظم الهول والبلا
 عليك محمد ويدي التعللا

سوى المصطفى لما اتوه اجابهم
 وحرار رب العرش شكر على الذي
 عناده رب العرش من فوق عرشه
 وقال الهى امتى فاجابه
 واني مجازهم بسوء فعالهم
 فقال الهى كيف ارضى وامتنى
 فقال الا ترضى بحكمى وقسمتى
 ولست بظلام وافعل ما اشاء
 هناك يقول مستكين ارضيت ما
 وبالغ في امر الشفاعة قومنا
 فكيف وقد زيدت عن الموضوع
 ولو كان في اهل الكباثر شافعا
 اذ انت خير بالذي صح عندنا
 ولكنه لما رواه ابن مالك
 وقول ابى يعقوب فيه اشارة
 شفاعته خير الخلق حق فصدق
 فيشفع فما قيل في كل مذنب
 ولكن فمن لنا بذلك ومن لنا
 واني لنا علم بحالة موتنا
 واني لنا اسم الرجاء ورسمه

لما طلبوا فورا فصار مفضلا
 به خصمه اذ ذاك من اعظم الا
 اجبت قبل تنل فسال وما الا
 الا ان بعض القوم بعد لك بدلا
 فاصليهم لها من النار مشعلا
 بنار جهنم ارى بعضهما يصلي
 وسابق علمى نافذ لن يسدلا
 واني على ما قد فعلت لن اسالا
 رضيت به واطرق الراس مخجلا
 فلا تلك فيما زخرفوه معسولا
 وقال لها سمعنا وحق بها البلاء
 لما قال يا بنتى ويا عمتى اعمالا
 وما جابر رواه فيها موصلا
 خديم رسول الله لم يك مبطلا
 لما قال لا تخفى على من ستاملا
 بها واسا لنهارا غيا متوسلا
 يموت على الوفا حنيفا مهلا
 بما خطه في اللوح رجا اوللا
 وعلم امور الغيب عنا قد افلا
 وانا لنا يا صاح ان نشوكللا

ونحن على ما نحن فيه من الهوى
 فبيننا الفتى في تيمه وشبابه
 فاني لعازب عمارة بيته
 واني لذي دله شفاء لدأته
 كذا حال من يرجو النجاة بزعيمه
 فتلك امانى لا تقدر من الرجاء
 فدع ما نهاك عنه ربك وامثل
 وبين الرجاء والخوف كن واجتهد وط
 ولا تأيس من روح ربك ولتكن
 ومن بعد ذافارج الشفاعة ولتكن
 وقل يا الهى شف عن محمد
 عليه صلاة الله ما در شارق
 وما هشر ناعق وما الخضر وارق
 وما فاه ناطق وما ساق سائق
 وما حن عاشق وما هام وراق
 وما فراقى وما فاق فائق
 وما ذاق ذائق وحقت حقائق
 عليه صلاة الله ما سر سابق
 وما فاز مفلح واصبح مصلح
 وما غاب غائب وما اب آيب

وفى كل يوم يطرق الموت منزلا
 اسقاه رسول الموت في الحين جزولا
 بالاولاد وهو يعملن يتاهلا
 ولم يسع في شرب الدواء تعالا
 بلا عمل يظن ذاك قوصك فلا
 كما جاء عن خير البرايا مفصلا
 او امره واسأله ان يتقربا
 عن الامن من مكر الاله مزولا
 على وجل مما الحفيظان سجلا
 على عفومولاك الكريم معسولا
 لنا يوم شيب الطفل من شدة البلاء
 وما لاح بارق وما الرعد جليلا
 وحن مفارق حبيبنا ومنزلا
 عطا شامن الاثام يقصد منها
 غراما وما سأل المحبوبة سلا
 علوا وما انخط المفراط اسفلا
 وما اغتر فاسق ولا العيش املا
 وما ساء مسبوق وللذمع اسبلا
 واعلن مفصح بقول وهنتلا
 وما قاب تأشب وما الزرع اسبلا

وما نخط كاتب ونخيفت عواقب
وما طار طائر ودارت دوائر
وما زار زائر وما فاح عاطر
وما الشمس اشرقت وما النجوم
وما صام صائم لعقوك راجيا
وما قام قائم بليل مناجيا
وما نام نائم لو عد لك ناسيا
وما هاهم هاهن يحبك دائما
وما دام مؤمن بامرك آتيا
وما دام موقن بوعدك واثقا
وما دام محسن لنعماك شاكرا
وما دام مبتلا من الخلق صابرا
عليه صلاة الله ثم سلامه
واضعاف ما قدمته وذكرته
فهذه استغاثتي وهذه وسيلتي
سمعت دعائي اعطني ما طلبته
وجدي بالتوفيق واجبر الهى ما
وشئني عبد الله اشركه في الذي
لقد كان لي في نيل قصدي وسيلة
فلولا ما استقيت فعلا محرما

وما دام طالب لقصد مؤملا
وما سار سائر سبيلا وليبلا
وما دام ذاكر بذكرك مشغلا
وما الارض ابتت مسلا وفضلا
وما ظمئت لك النفوس تجسلا
وما سميت لك الجياه تذسلا
وما سكنت لك القلوب توكللا
الهي وما قال لذكرك رستلا
وما دام ذو كفر عن الخير اشغلا
وما دام ذو شك لامر كرهلا
وما دام ذو سوء عن الخير مبسلا
وما جازع عند المصيبة ولسلا
واصحابه والاولى طرا على الولا
واضعاف ضعفه وازكى واكلا
اليك بها ارجو القبول مؤملا
الذي اى والاخرى جميعا مسكلا
عساه من الاعمال عن نية خلا
سالتك وانقصه اذ كان فضلا
وقد كان لي عند الكاره موثلا
ولولا كنت كالبيمة مهسلا

ولولا لم افعل صلاحا ينزني
 ولا صار لي ذكر جميل وحرمة
 ولا كنت في بعض الامور مقدما
 ولولا كم لمراد فريضا وسنة
 ولولا كم انكت من احقر الوري
 ولولا سناء من اشعة شمسه
 ولولا بماركم بفيض تمديني
 ولولا لك لم احلل من الخير ساحة
 وفي كل حين لي اقتباس لجدوة
 ولا زلت اكسير الخبث فلزني
 ولا زال هذا القطر تفشا رحمة
 ولا زلت مغبوطا بفضل ورحمة
 لانت امام العارفين بربهم
 لانت بلا شك لقرنك حجة
 وقد ساقه المولى من الشرق رحمة
 فابرز نجم الحق بعد خفائه
 وصار لهذا الطود عقدا بحيد
 ونورابه كل البلاد تجلت
 فما هو الامس لم في زمانه
 اري الشيخ بحر يقذف الدر داما

ولولا لم ابرح جهولا معطلا
 ولا كنت عن بعض الانام مجالا
 اذا غاب ذو فضل الصبر مفضلا
 ولولا كم لمر عمري سهلا
 ومن على ظهر البسيطة اجهلا
 لدام هلاكي في محاق وما اجلا
 لصار خليجي كالحام متصل صلا
 ولا كان لي علم بشئ وكيف لا
 من النور اذ سموت في الافق منزلا
 ولا زال جوهرى يزيد بكم جلا
 حياتك والافات عنه تنزولا
 وضدك حتى لا يزال ملبلا
 بك الله عن عباده يكشف البلاء
 يا مجادك المولى علينا تطولا
 الينا ومن بعد الحضارة اجبلا
 واوضحه للسالكين وسهلا
 وتاج براسه ثميننا مكللا
 وجادوبه صارت من الغير اجلا
 فمن شاء ارشاد اليه تحولا
 وفي الجود حاتم اذا الوقت امحلا

وحسب داود بن أبى شاذان
 وتلقاه فى زهد يفوق ابن ادهم
 فلا زال مغما لكل معارض
 ولا زال معضدا ولا زال مستندا
 ولا زال مترعا بعلم ومنيعا
 وتلقاه لقمانا علوما وحكمة
 وتلقاه سمينا ناي فوق فصاحة
 وتلقاه ذا صدر رحيب وطلعة
 وتلقاه ذا هشا شاة وبشاشة
 وتلقاه ذا كياسة وفراصة
 وتلقاه ذا شريعة وحقيقة
 وتلقاه ذا ذهن لفرط صفائه
 وتلقاه بساما اذا ما اتيته
 وتلقاه مقداما اذا اشتدت الوفا
 وان ضمه عند التنازل محفل
 وقد حاز قصب المسبق فى كل موطن
 وفى كل ميدان من الفضل سابقا
 فكم من مجلى لا يبارى برعاه
 ومستاسد ظن الكمال بنفسه
 وكم مدح علم الفصاحة بارع

تلين بوعظه القلوب اذا تلام
 وقد كان ذا وجه يسير تهلا
 بجرعه كاسا ذعافا وهلا
 ولا زال مورد الصاد ومنهلا
 وفى الضيف مفرغا لا يؤوم عقلا
 ومجر اخضا لا تكدره الدلا
 وفى شعره ناي الخليل وجرولا
 يكون سناه طلعة الشمس شجلا
 يزيد لكثرة السؤال تفضلا
 لها اثر فى وجهه منتهلا
 وكشف وعلم الغائبات له انجلي
 يحاله من رنى اليه سحرا
 تؤمل رفاهه ولو فى سنى الغلا
 وعند التباس الامر تلقاه فيهلا
 تجده على الاقران فى قدره علا
 وصار به ممدود باع واطولا
 تراه وفى كل العلوم مكبرا
 يغادره عند الملاقاة فسكلا
 يعود اذا ما عاين الشيخ نهشلا
 يعد اذا واقاه فى الناس باقلا

وبالحمام والنقي يرى متفضلا
 وكالغيت قد تم البرية نفعه
 لقد شهد الكفاء طرا بفضله
 ومن شهد الاقران يوم ما سبقه
 فلا تمكرك جمع الاله بواحد
 لقد طاب اصله وطابت فروعه
 بوارين اهل الفضل قد كان ينمي
 اعبد الاله قد مدحتك قربة
 وان لا ترجو والرجاء وسيلة
 على ان تفوز بالنجاة غدا معا
 وكنت ارجى الرفع بالعطف تابع
 وتشفع لي عند الاله حنانة
 ونفسي لعمر الله تهواك دائما
 وان الفتى مع من احب كما ان
 وانى رزعت من لبنك مصة
 وانى ذكرت من صفاتك نبذة
 فهذا ولو اطلت في ذكر وصفكم
 ولكن اخو القلب السليم يعد
 جزيت عن الاسلام ما عشت نعمة
 ويارب منعنا بطول حياتك

وبالعالم والامان صدر له امتلا
 فامه المحتاج الا وحصلا
 تخرله الاعناق منهم تتدلا
 يكون بلا شك عليهم مفضلا
 من الناس اعني مثله سائر الملا
 فيا له من اصل كريم تاشلا
 اليهم بهم حاز المفاخر والعللا
 كاقرب منك في العريضة منزلة
 ومن يرتجى وجه المهين حصلا
 اذا الله ما بين الخليلين زيلا
 اذا ما رفعت مبتدأ بك اولا
 شفاعا لا تبقى هنالك موجلا
 لوجه الاله لا اريد تسولا
 حديث باسناد صحيح موصلا
 بهاسيدي للقرب صرت مؤملا
 اداء الحقكم ورغما من قسلا
 واطنبت لا اعد فيه مطولا
 قصورا وان لامر الحسود وقال لا
 تدوم في الفردوس ظلاما مظلا
 بارغد عيش لا يكدره بلا

ومن رام اذلالا له واهسانة
 وذره يقول لامساس من الاسا
 وانجاليه فافتح عليهم وصنهم
 وقد تم قصدي رب واجعله خالصا
 وسامح الهى الوالدين ومن دعا
 وكل فتى بالعمد كنت ظلمته
 ومن سبقته منه اليها جنانية
 ومن كان في تعليمنا متسببا
 وان جعلت الاذن فيها لمن راى
 ولا يجمل قبل التامل مسرعا
 توخيت امر الميركن من سحيق
 وانست لبحر الشعر ادرى سباحة
 وانى اذا الفرس ان يوما تجاوزت
 وانى لدى النقاد ارجو نفاقها
 لان سليم القلب يستريح بها
 فله كل الحمد ربى على الذى
 وقد كنت في ضيق شديد لقرحة
 ولما على اشتد الامر احمته
 وعمت باب الله اسأله الشفا
 فالهمنى الرحمن من فيض جوده

واضمر سوء لغظه لهذا معجلا
 كحال الطريق السامري مجفلا
 ويسر لهم نجا قويم موصلا
 لوجهك واستجب لنا مقتبلا
 بخير لنا ومن لها رغبة مستالا
 عساه لنا بالكل ان يتفصلا
 وقاب بعزم صادق وتذلللا
 وارشدنا بالضح منه وما الا
 بها خللا ان ينظر مستاملا
 ويسرح فيها فكره متمهلا
 ولست له قبلا ارى متاهلا
 ولكنى دخلته متطفلا
 تران ميدان البلاغة اقزلا
 على نقصها ولا ابالي بمن قالا
 وذاحسان امر يحده تقولا
 حبانى به من جوده وتفصلا
 بها صرت عن بعض الفروض معطلا
 والزمت نفسى الصبر فيما تازلا
 ويرسل الى لطف اسر بها معجلا
 يسر ذكره شفاء ان اسألا

فبلغ مولاي الرجا والمؤمنين كان لم تكن والحال فوراً تنبؤاً قاله كل الحمد ختمها وأولاً على المصطفى والمرسلين ذوي العلا بذات مقال مستعيناً مبسملاً	شرعت بعون الله والنظم راجياً وما تم هذا النظم الا واصبحت وكان لها بقدره الله سرهما ومن بعد حمد الله صلى الله عليه كذا الا والاصحاب ما قال منشداً
---	--

تت الاستغاثة الكافية والوسيلة الشافية بحمد الله وحسن عونه
عنه بيت ع

وله ايضاً رضى الله عنه

ولكشف ما بالبال من بلبال وبقيت في بحر من الاحوال من اجلها متكدراً الاحوال بل من خصوم اقارب وعيال ومن الذي منهم يرق لحال من شرهم في النفس والاموال حسبي ليكد هم الاله العال فتغلقت بالطبع والاقفال عني فارابي وما احتيال فتعنتوا وتما دوا في التضلال وتركتهم فبقوا بحر ضلال وكذا هم لا يحمدون خصكال	من لي لدفع تراكم الاشغال ضائق على مذاهي وتحيلى وتراكت عني الهموم فها انا دائي من اهل محلى وعشيري فمن الذي يحى حماي منهم كيف السبيل لدفع ما قد نابني وكذا الذي عرضي ليس يسلم منهم ران الذنوب على صميم قلوبهم صعب العلاج لجهلهم وفسادهم اذا امرتهم فتمنعوا وزجرتهم ووعظتهم قابوا قبول مقالتي فمن اجل ذالا احمدن خصالهم
---	---

فمقامهم عندي خسيس محقر
 ذهب الافاضل منهم واستخلفوا
 فقد التعاون والتناصر بينهم
 وتخالفت اراؤهم فتجادلوا
 وتجادعوا وتقاطعوا وتماذعوا
 سم المسامحة في المصالح والمخالفات
 سنف الا را لا يحسنون تصرفا
 لا تغتر بجلالهم فتها بهم
 واحذر هديت بان يفرك وعدمهم
 فاذا رايت الشخص منهم خلته
 تركوا الاله من امرهم وتسلوا
 اذ شأنه طرح الدقيق اذاعة
 وعشيرهم لا يستريح من الاذى
 لا يعتنون بحياتهم بفضيلة
 اما الصلاة تهانوا بشؤونها
 بعض يؤخرها ويترك تارة
 تركوا الحقوق اللازمة باسرها
 اموالهم فضلا لتهامصروفة
 بل جلها يعطى لارباب الخنا
 فاذا اتاهم كاهن متشدق

وكذا كمالى عندهم اصغالى
 خلفا رضوا بالرغم والاذلال
 فانحسب بهم من فئة جهال
 وتذللوا بالبحن للاندال
 وتسارعوا الخسائس الافعال
 وعقولهم من غيها بعقال
 فتشيوخهم في العقل كالاطفال
 ليست نخصاهم نخصال
 فكلامهم شبه الهيا والال
 عين القبيحة وهو كالثقال
 بخسيسها كتحفظ الغريال
 فافهم فذا ضرب من الامثال
 دول المدى وتحمّل الاثقال
 ونها ونوا بالفرض والانفال
 شغلا بكل نقيصة ومحال
 والبعض لم تختار له بالبال
 اف لهم من عصية ارضا
 للشاعر المطري والطرما
 والفحش والزمار والطبال
 جادواله عفوا بغير سؤال

وإذا راوا يوماً سفيهاً مقبلاً
 وتكسبوا في وجهه وتهالوا
 وتشتاوروا في شأنه وتحموه
 وإذا راوا ذا شيمة مرضية
 أو بائساً ذافاً متعافاً
 أو عالماً متصدراً لافادة
 عكسوا القضية واستخفوا بشانهم
 مهمي يقال لهم هلم تصدقوا
 وإذا على المعروف دلوا قالوا لا
 وإذا دعوتهم لمصلحة لهم
 فالخير كل خصاله مفقودة
 يا من يفندني بوصف عشيرتي
 والآثمي في ذمهم دع لومي لا
 ذمي لهم حل لما قد قارفوا
 وأقل عتابي لهم ليس الذي
 وإذا شككت ولم تصدقني فسل
 وانظر بعينك تلق ما قيدته
 بكفيك عذراً ان قبلت بانتي
 أبدى النصيحة رأئها لهم وهم
 لأطفئهم دهرافلاً ان ابوا

نهضوا اليه وحشوا باستهجال
 ولقوه بالفرحيب والابحلال
 وقضوا حوائشه بلا امهال
 ومروعة تعلوبه وكمال
 أو عابداً لله ذا الجلال
 لم يله شغل من الاشغال
 غمضناهم فعل البغيض السال
 قالوا افتقرنا وما لنا من مال
 شيء لنا عطية للسؤال
 كرهوا النداء وأنوا في الاقبال
 منهم سوى التفریط والأهمال
 أقصر عن التقيد والتعذال
 تعذال فليست بوصفهم متغال
 جهرا فدع لومي وخل جلاله
 قدمته في حقهم بحال
 فليخبرني عن الأحوال
 حقايقنا دون ما اشكال
 فيحيز الهجران والإغفال
 لا يقبلون نصيحتي ومقاله
 وليست عنهم معرضاً كالقاله

ولزمت بطن دوبرتی متفردا
هذا وبعض القوم ليسوا كغيرهم
ما ان لهم راي ولكن انخسروا
فمن اجل ذانفسی تريد تنقلا
وانا اسفقه رايها واجيبها
والارض ضاق فضاؤها من لطمها
والخطيب قد عم البلاد باسرهما
لاغر وان اوديت قبلي قد اذی
لحاسة في الهاشمی وآله
لا تجرعی يا نفس من وقع القضا
وانغضي الجفون على القذا واستعصم
اثری الخمول زهادة وترقي
وكلی الامور لربها وتحملي
ما هذه الدنيا بدار اقامة
ای امرء لما تصبه مصيبة
فالموت اقرب للفتی من حبله
فعساه ان يمن عليك بفضله
بعد الممات برحمة من عنده
في جنة الفردوس مع اهل الوفا
انهارها تجری على رغم العدا
لم اعبا بالاعمال والاخوان
لكن حالهم تراه كمال
لنقدم السفهاء والاطفال
وتحشني دوما على الترحال
تسليمة ما حيلة المحتال
يزداد كل صبيحة واصبال
فيما اظن وما فشي من قال
من قاتني بالعلم والاعمال
والصالحين بسالف الاجمال
واستشعري صبرا على الاموال
بالدائم الفرد القديم العال
وقع الوفاة وفجأة الاجمال
وثق بربك ذي الالا المسال
خطاها تمضي كفي ظللال
يزماننا وبكل عصر نعال
فارضي هديت بقسمة الفعال
رب الوری ذوالمن والافضال
وتجاوز وبلوغ كل امال
مامونة فيهما من التحوال
دول المدى بالشهد والحريال

ففيها من الخيرات حور كالمهي	تلقاك بالترحيب والاحلال
يجوار غير الخاق اعني حمدا	من خصه المولى بكل كمال
صلى عليه الله ما هبت صبا	وصبا الشجر يبلقع الاطلال
او قال منشد هذه مترنما	من لي لدفع تراكم الاشغال

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه ٧٦

وله ايضا رضى الله عنه في الوعظ

راقب الله الجليلا	واقعل الفعل الجيلا	واسئل الله القبول	قصده تحصيل الثواب
هي زاد للرحيل	وايك لليوم الطويل	كل يوم دعويل	وزفير وانتخاب
تبواب قبل الوفا	من جميع السيئات	واغتم قبل الفوات	وانقضاء وقت الشبا
فشياب المروضيف	بل ريانوم ووطيف	اوسحاب ملصيف	او كفع او سراب
خلد نياك الدنيه	واحتهد قبل المنيه	في رضى رب البريه	كي تنل حسن الثواب
انما الدنيا غرور	لم يدرف فيها سرور	صرفها دوما يدور	بين منغ واستلاب
احذر ان تركن اليها	واترك الرغبه فيها	شانها قتل بنيتها	ذات غش وانقلاب
لم تكن دار نعيم	وخلود للمقيم	دار غدر من قديم	غدرها ليس بجاي
دار غدر وخيانه	واحتقار ومهانه	لم تكن دار امانه	وهناء مستطاب
لم تكن دار هناء	دار كد وعناء	وكروب وبلاء	انصر واواب
لم تكن دار قرار	كلنا فيها عوار	اهلها كل نهيار	في فناء وذهاب
عشرها ليس بياق	دار بوس وشقاق	وخصام واقتراق	واختلاس وانتخاب
لم يدرف فيها قوى	لا رشيد لا غوى	لا اولاد ام بنى	ورسول وصحابى

كبر ابادت من قرون	اهل ملك و حصون	قد سقوا كل المنون	بعد عيش مستطاب
اين ارباب الجنود	والا لى من قوم شهود	سكرو اضيق المحود	بعد فرش و ذراب
بعد ملك و قصور	عاليات و ستور	بعد نعا و سرور	اصبحوا تحت التراب
اصبحوا و الله هلكى	اذ عتو كفا و شركا	اين من اوتى ملكا	هبة دون اغتصاب
من جيا د صافنات	واوان والالات	و قد ورر راسيات	و حقان كالجواب
وبه الرياح تجرى	ست ساعا بشهر	انس مع جن و طير	و و حوش و دواب
اين من ملك مصر	من ملوك ابن كسرى	هل ترى للقوم ذكرا	و رجوعا من غياب
اين شداد بن عاد	من بنى ذات العماد	لم يرح منها بزاز	نافع يوم الماب
اين من ساد و او شاد	و عصيان تمارا	قد فتوا كلا و يادوا	بعد خيل و ركاب
اين قيصر و رحاله	اين قارون و ماله	اين من ترضى خصاله	اين اصحاب البراب
كيف تلهو يا غرير	بعد ما جاك النذير	ضعف جسم و قدير	وارتعاش بالاراب
هل لذى عقل نبية	و سرور ميتغية	و نعيم يرتجيه	بعد اذ بار الشباب
نفسى اياك اريد	اكفالك امر ازيد	كل مخلوق يبيد	فاقبل و بك عتاب
ترغى فى المال حرصا	كى تنال الحد الاقصى	وبك هل ابصر شخصا	عاد من بعد الذها
ان ذا المال التضنه	عن قريب تمضى عنه	ثم لا تحمل منه	غير فرد من ثياب
ادعى رفع المقام	وانا شر الانام	حرفتى ملء و ذام	بطعام و شراب
حرفتى ملء و عاى	و غدوى و عشائى	وبالاعمال اراى	ديدنى ذا العوداى
لم ازل طول حياتى	مولعا حتى مماتى	باتباع الشهوات	و قبيح الارتكاب
وبك دع ما انت فيه	من مماراة السفية	و ضلال تقنفيه	خوف لوم و عقاب
ترتكب فعل المناهى	والذى انك ناهى	بعد شيب و تنائى	و رجوع و انقلاب

لم تنزل ما عشت لاده	ذا الشغل بالملأه	تارك فرض الاله	آمناسوء العذاب
انت دنياي غديري	والخدعي ويحك غيري	بعد ضعف وقتيري	كيف يلهييني تصاب
كبت لصبور دوع	بعد ضعف وركوع	بعد ما بانت فروعي	ما بقى الا ذهاب
ويك ما قصد الغنى	ونساحين رأف	ذا بياض قد كسانى	بعد ما طار غرابى
زاد حرصى وامالى	بعد ما شاب قدالى	وغفلت عن مالى	ومصيرى ومألى
زاد حرصى بولت شينى	واقترافى كل عيب	كل ذامن غير ريب	من علامات التهاب
ليت شعري كيف حالى	يوم اذ عني السؤال	يوم اجزى بفعالى	من قبح وحوالى
ليت شعري ما الفتا ^د	يوم حشري وانتشارى	يوم عجزى واقترارى	ما مقالى ما جوابى
كيف حالى يوم خوفي	يوم جمع للصغوف	يوم عتيد وقوفى	يوم اخذى لكتابى
يوم لا يقع مال	لا ولا قيل وقالك	لا ولا تقى رجالك	عنى ان حل عذابى
يا لطيفا يا العباد	يا قريبا للنادى	بغنى يوم التبارى	من سعيدى التهاب
امح عني سيئاتى	اهدنى الصالحات	دائما حتى حماى	افتحن لى كل باب
عبدك الجانى المعنى	فيك قد احسن ظنا	اعطه ما يفتنى	من جزاء وثواب
واجعل الجنة دارى	ومحلى وقرارى	فمقام الافتخار	آمنافوق زرابى
مع شيوخى وآباءى	صالحين اتقيا	يجوارى الانبياء	فى نعيم مستطاب
وصلاتى وسلامى	للنبي خير الانام	ما اضابرق الفمام	او همى قطر السحاب

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوقيقه

وقال ايضا رضى الله عنه مجيبا لابي النصر الشامي
الذى اجاب به الشيخ عبد الله عن قصيدته التى ارسل له

قل لمن عن ذرعة العقل
 ان للعقل علامات وللمر
 اذ دليل العقل ببر وتقى
 ودليل العقل عرض صيغ
 ودليل العقل فاعلم غير ما
 لا تظن العلم بعليكم بلا
 فاصحاب العلم ببر وتقى
 واعتبر قول رسول مصطفى
 فاحذر ان تلقى وحيدا منهما
 واقض بالعدل ولا تغفل فقد
 اى علم يندب الله له
 ورسول الله اذ قال لينا
 اتري ذلك علم الدين ام
 ام قياسا من قضاي ارتد
 ليس ذا المقصود والله ولا
 لا ولا فصل خصام وحده
 لا ولا قولك زيد قاسم
 قل لمن اعرب في اقواله
 بعض علم الخوي كفى مثل ما
 حسن الافعال تنجح يوم لا

هل ينال الفضل الا من عقل
 ارضها خصلة فيك تدل
 ودليل العقل اصلاح العمل
 ودليل العقل تقصير العمل
 تعتقد فيه ارتقا عا ان تسئل
 عمل هيئات هيئاته تخلص
 وتذكر ما في بلعام نزل
 قاضيان في لظى ليس المحل
 يوم فيه الايدى للجيد تغفل
 خاب من عن منهج العدل عدل
 خالق اذ قال فاولاقل لي قل
 طلب العلم تامل في المحل
 زائد اتقان مراد وجدل
 قصد الفهم لخصم بالمحل
 هو تشييب بسلمى وغزل
 بشهود وتساين واجل
 وهو من اعرب لفظ او محل
 وعن المقصود بالذات غفل
 يصلح العيش من الملح الاقل
 يجد الانسان الا ما فعل

ان حسبت الخن في القول خطا
 يسأل الله الوري عن فعلهم
 قد تلقيت خطيبا ناصرا
 ليس نصر الدين بالظلم فقد
 لا ولا يحصل بالشتم ولا
 ويأى ما ذا الاجترالى ارى
 وارى قولك بهتاك له
 فهو لا يلحن لحنا فاحشا
 جل من لا تقتربه غفلة
 وقسميه باقل باقل
 انت بالتشبيه اولى منه بل
 خلت بالبهتان تطفئ نورنا
 لا تقبل وبيك خلا لى جوهها
 كل ما موهت لا اصل له
 بل ضباب هو لا اشرق
 كعصى موسى فلما القيت
 اذ عبید الله فاجاك مما
 جملا كالسم توذى وهى من
 ذاك عبد الله عبد الله من
 ذاك ان نازل يوما قرينه

فظا الفعل عن النقص ادا
 وعن الاعراب قول لا يستل
 حصل الاسم وما المعنى حصل
 خاب والرحمن من ظلمنا حمل
 بقیح القول فاجمل ان تقل
 فيك نوعا من جنون ونجبل
 فى سعيد واقتراء لا يحل
 اما فى الناذر سهوا فاعمل
 كيف يا هذا تعير من ذهل
 وتشبهه بابليس الیضل
 انت من ابليس اشقى واضل
 وهو باق ما يقينا لميزل
 فى زوايانا خبايا فارتحل
 فهو مین واختلاف مفتعل
 شمسنا عنه تملشى واضحل
 بان وجه الحق والافك بطل
 به فاجاك من اللفظ الجزل
 لينها يحسبها الخرعسل
 صيته نار على راس جبيل
 وراى لامته القرن جفل

<p> يدعي الباس وان لا في فستل ذاك تمليح ففق وضع المثل فيه هيجوان تكن ممن عقل قلت في وصف نسا اهل الجبل وتفوهت بفتحش لم يقل امر بعض النوع عنهن تستدل روية المجمع يا بابه العقل حجة واضحة للمستدل غرا يا بيس ما اختارت بدل من والساوي بفوم وبصل خوف لوم لكن الطبع جبل تعلو ان الله ما شاء فعل حكمة الجبار عنها لا تسئل رحمة الله عز ويا اذ سال صبيغ من وصف عليه وجبل ويك جدد توبة فالنعل زل كسواها من عن الوصف تجبل تخني طور او طور افعتل بجلي ونفيس من حال ما بدا تحت ظلام منسدل </p>	<p> وكذا حالك معه حال من لا تخل ما قال مدحا انما مدح الانسان بوصف لم يكن قل لي اني لك علم ب الذي اذ تمشدقت بافك بين اريت الكل قل لي يا فتى فقياس المثل واه وادعا فلتات اعريت عن نقصهم غرر فاضحة تحسبها كهورا التيه جهلا ابدلوا فاقبل النصح ودع لفظ الخنا هيك ما قلت صحيح افلا كل شيء بقضاء سابق انظر الشيطان قد ابدل من كيف يستطيع امرء دفعالما اتذمر الطين امرضا نفعه ثم مع هذا فان الموت بها تسلب اللب اذ عاينتسها حسنها يكفيك عن تزيينها يكسف الشمس عياها اذا </p>
--	--

مدحك الشام صحيح عندنا
 مهبط الوحي وارض الانبيا
 وهي ملك الله لكن اهلها
 ومقال القوم فيهم شاهر
 خلف يرويه عن اسلافه
 والالي جاء واشهودا حين ثم
 فتدبره بقلب حاضر
 اتقى ما قالوه اقوى حجة
 وتجد فعلك عنوانا على
 اذ فروع الاصل منه تكسب
 فكساك الاصل سريال الخنا
 تذمم العيش بقطر اهل
 ولهم في كل عصر علما
 اهل يحد واجتهاد سمرهم
 لا يطبق الخضم انكار اله
 يكفي من انصف منها انهم
 وبقاء الدم في ضم المصفا
 لقرون عذابا سلفت
 تندب النفس الى الارض التي
 وتمنيها غرورا باطلا

وبه جاءت اثار تنصل
 فضلها مشهر نغم المحل
 فيهم قد قال ما قال الاول
 شائع في كل عصر ومحل
 وهو ما اوصى ابن هند البطل
 بفرقوا ما بين اني وحمل
 واعد فكري فيه واجل
 ودليلا واضحا ان تستدل
 انكم من نسل اولاء السفلى
 حلية الفضل او الوصف الردي
 والقضا زادك نقصا مع تفل
 اهل زهد واكتفاء بالاقبل
 ان تكن تجهلهم عنهم فسل
 مستئين ظاهرا لا يجتهد
 وكرامات على الفضل تتدل
 اسلموا طوعا بلا سيف قتل
 ومسيل الماء بادلم يزل
 واثار الشاء في صخر الجبل
 الفت قبل ان تنهض بعجل
 يبلوغ القصد فيها والامل

لو حدثت العيش فيها لم تكن
تسعى في جمع حطام غيبه
ليس يكفيك قليل طيب
صرت كالنار التي من شأنها
هاكها مثل سهام فوقت
ببقاء الدهن بقي عارها
وتلقاها لما قلت جزا
والذي من بعد ظلم ينتصر
اذ قد استهدفت للرمي عما
يا ابا عثمان لا تناس لما
ثم قل لي انت شمر جاهلا
فالذي قد مت كاف فاقصد
واقمع النفس وسلطان الهوى
واسع للآخرى ودع دار الفنا
لا يكن وعظك للغير ولم
لا تم حول الحمى ولخش التول
واجعل التقوى شعارا واعظم
والترمخاتمة الحجر عسى
رب يارب اليك الملتجأ
واختم العمر بخير اعطني

عن مكان لمكان تنقل
غضب الرب ونار تشتعل
واري الزهد يكفيه الاقل
عند الاستغفار مردوما قول مل
قاتلات جرحها لا يندمل
مستمر دائما لا ينفسل
وارض بالدون فالأكثر مل
ما عليه من سبيل ووجمل
نلت من عرض برى لم ينل
قاله الا فاك واصبر واحتمل
ليس بعد الضعف والشيب امل
واقصر القول عمير لا تطل
واحذر الشيطان والخلق اعتزل
واكتفى منها بما قل وحمل
تتخط ويحك من قال فعل
وارفض الحرص ولا تنس الاجل
بالذي قالت للأقوام الرسل
في غلاة الحشر تجسروا عمل
فاحمنا والطف بنا فيما نزل
توبة صادقة تحو الزلل

وعلى الهادي صلاة نشورها
رسلا مريتوا على
سما الصدوق والفاروق والجامع القرآن والشهم البطل
انتهى ما قاله العلامة الحاج عمرون عيسى التندعير في

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
الحمد لله الذي جعل محبة اوليائه من اعظم الوجبات
ومديح اصفيائه من لخم القربات وصلاة الله وسلامه على من
قال العلماء ورثة الانبياء وعلى آله واصحابه الاتقيا وبعد
فيقول الغريق في بحر العصيان المرتجي من المنان العفو والغفران
عبد محمد بن شيخان السالمى لما كان الامام الفاضل والفالم
الكامل الحاج محمد بن الحاج يوسف المصعبى اليسعيني خاتمة
العلماء المحققين ونادرة الفضلاء المدققين وبه صارت
حماية الدين الاباضى والمذهب المرضى ناجاني قلبى ان اتقرب
الى الله بشئ من مديحه فسألت الله متمنا ببركة هذا الامام
ان ييسر لي ذلك فكان بحمد الله كما اردت فقلت

ابا مغرب استوفت اليك البشائر
سعدت بها لما انتى عشية
تحية حب بل حياة لجسم من
ويغنى القلاء عند الوداد ويعرف المصطفى
هل الاكرمون الفارحون زواجر
تضوعها تلك الرياح العواطر
برته من الحجر السيوف البواتر
فى م الصدا والدهر بالعلم دائر

أرى لخل من لم يخال عنك جميله
 والله اسرار لطائف تحتوى
 وما غرتي ذكرى حبيبي على النوى
 تحكم بقلبي انت تاه وأمر
 عسى باعث يحبي ميم شفاقة
 فان يك اسعاف به ويصدده انش
 وبأما الذي الرصل بعد انقطاعه
 وانى لتغشاني الهموم وابنه
 وما القلب الا قائد للجسم ايما
 لنا نشوة من سمة اسندت لنا
 تذكرنا عطف الحبيب بقدره
 وقيل لهذا الغصن والظبي والنقا
 ومن يتصدي وهو في العجز غاية
 ومن لم يكن كفوا يقف ومن اعترف
 ومن يتقى بنح ومن يخفى بضح
 كفى فاضحا حاوى الجحاما اذا بدا
 وروضة حسن لا يطير حمامها
 كان فؤادي اذ رعتها نواظري
 رسول الهوى هل نبي الحب انني
 اذا افترت عنى الجفون الفؤاد

ولو عثرت فيك انصرف العواثر
 فضائل تبديها نفوس دخائل
 بل ان نفع الغيث في الجرب ظاهر
 فاني لما قد شئت في شأكر
 بمهجة يوم ما فيسعد صابر
 فاح فامر جامع الشمل زائر
 فهل انت يا هجر الاحبة دابر
 بتكرارها ضاقت على المصاير
 نشأ امر صحا عنه الهموم الخواطر
 صبح الهوى تتراح منها البصائر
 وما اقتضيت منه الغصن المؤثر
 ففما ان اظهر المذلة ضائر
 ولم يثن عنها ناشيته القساور
 رجع ومن استرضى قنع لا يكابر
 ومن لم يخف يفضع وتكفي البذاثر
 على كل ذي نور به السن داعر
 كان عيون الناس فيها حواظر
 خطير الهوى يصلي على النار طائر
 اسير الهوى قد قيدته النواظر
 اسي غدرت منذرسلتها الغلاثر

نح
 سائر

فقد اخذتها الرياحات الجواثر	فان دقت عظم الدقاق الخوامر
فهذا له في وجهه الصبح سامر	وان يت في ليل من الشعرتاثيرا
واعطاه كل الحسن والله قادر	تبارك من انشاء فتنة ناظر
مامر له في العالمين مفاخر	وسيجن من سوى على الحق ذلك الا
لذي نقلت عنه العلوم البواهر	هو العالم الخبير والفطن الفتي
تدين لعلياه السراة الاناسير	هو الكامل المرضي والفاضل الذي
محمد الوافي المجد المسامر	هو العالم الصافي سلافة يوسف
وبالمشرق انتقادت اليها الخواطر	هام غدا بالمغرب اليوم اية
وسيجن عنها الشر والخير حاضر	فما مضى فيها به فهو ميسر
لقد اشرق الدين الكنيف في الورى	لقد اشرق الدين الكنيف في الورى
ضلالا وسيف الله للكفر باثر	وبدراهل الجمل لما تبعد عوا
فيا نعم طوقا لآفته البصاشر	وشيد ركن الدين ثم استوى على القوي
فواخر عند العارفين مفاخر	وطوقنا من علمه الكتب جوهر
فما دبحا رامننه بجنى الجواهر	وسارت بارض الله تنفع انما
تذيب الحصا منها القلوب فواطر	سما في سماء العلم فانها لمزنة
له اندفقت فيها البحور الزواجر	له هيبه في الله تغني وخشية
به البحر سكاه العلوم الغزائر	حيابدت منه الشمس وورلة
نخصصنا بها واستمسكتها الاغاصر	لسان عليه القطب دار وقلبه
فاهدي الهدى منه الموفق ظافر	ونسمة بشر عطر الكون طيبها
	وبدر تجلي في سما المجد والاعلا

ومزن تخلي عطر العدل والندى	فغاث الوري واستغتمته الاخابير
وبحر تعالى يقذف العلم والتقوى	لاهل النهى فاستملااته الجراثر
ونار تلظى تحرق الكفر في الدنيا	وتحق ما تجنيه فيها الاخاسر
وسيف تنضي بهار صونا العرضنا	وعونا اذا دارت علينا الدواشر
ورضوى غدا فينا ذكاء وهيبه	وظهر اذا اتعنى لخطوب الدواسر
وكهف لمن اواه مبنى ومجلى	وروض لمن يرعاه ناش وناضر
وارض لحلم انبت فيه سر كزا	لعلم علاياته باد وحاضر
الافادع الى بالعلم والحفظ والتقوى	فقلبي خلى من حلى ذاك حاسر
ودونكها زفت اليك فريده	وانت لها من دعوة الخير ما هدر
وما انت الا رحمة كتبت لى	الاصابة والتوفيق والصبح سافر
ومنى تسليم واصفى مسودة	سمت وتحيات اليكم فواخر
انحصاك والصعب الكرام وكل من	له في الطريق المستقيم ما اثر
لقد كملت فيك الفضائل وانتهى	بك المجد واستوفت اليك البشائر

قال — ناظمها وكان تمامها صبيحة يوم الاثنين يوم العشر^{ين}

من شهر شوال سنة ١٢٠٧

وله قصيدة اخرى فحق الشيخ المذكور ايضا

بعث الحبيب رسائل الاطار	فات تهيم بها صبا الاسمار
مرت بنا سكري بضيح طيها	حلل الدجا وعائم الاشجار
طاقت بقامات الغصون كوشها	فما يلت من هرة الاسكار

واستقبلت من القلوب هزيمة
 ان الحبيب وان تمذهب في الجفا
 والدين مائة التقي وعلامة
 لما راي موقى صبي امر الصبا
 يا فتى رشت ثمانه فاضعت
 خطرت تسراها اللطيف منعنا
 عودي بحسبي في مثل رقة
 فلم نحيل الخط تركض بي الى
 واعل كف الدهر تحوم ابدا
 فلما لما خضنا حش ليل الرضى
 وكان المريح حجر فضة
 والليل مسود الجبين تروعه
 يسود خوفا من استنها وقد
 لكن جيوش بجاه قد فقت
 فغدا يجرنا السرور الى الذي
 وعلاينا الاقبال افق مديقة
 نسج الربيع لها برود ان تجت
 نصب القمار على رؤس خيامها
 قد كالت اشجارها بجواهر الا
 وشقائق النعمان تضر من ارقا

فازاح باردها مشاعل نار
 قصد الوفا بمواجب الاحرار
 نحو الشقا كالماء او كالنار
 راس الاطربة ان تفويج بداري
 انشأ جسم فيه سمكم الباري
 تدق الخطا شخوصية الاسوار
 واجرى بدعي فهو اترك جان
 ارض الملقا في حلبة الاقدار
 من صرفه بحيلة المستار
 قبل الافراق والسرور يحاري
 شبت عليه بقية من منار
 شهب السما كطاليب بالشار
 يبض امننا من سنا الاقمار
 اعراق اعلاه عباب بحار
 نهوى وفيه قررة الابصار
 جماعة الاسماع والابصار
 من حسن لوني رقة ونضمار
 المفاكهين ملاحف الاستار
 زهار لا بجواهر الاحجار
 لتديب تير غلا ثل الا زهار

ذابت عليها فضة الانهار
 منقاره ضرب من الزمهرار
 طافت على الاحشاش بكاس وقار
 جمعت صنوف الحسن للنظار
 والنشر مسك والمقام نهار
 والطير عود والفصون بحسوار
 اكرم بها من روضة معطار
 فضل ابن يوسف سائر الاقطار
 ذو الفضل والمعروف والايثار
 رب الندى يحلم الهدى للسمار
 في الارض قد بهرت اولى الابصار
 لازل يحو امية الكفار
 متدفقا في سائر الامصار
 بجواهر الاثار والافكار
 لكن تقطع اكبد الاشعار
 اعلامه مكتوفة الاستار
 نظوى الاوانس دارس الاثار
 تسبي الانام واللات حين مزار
 برهانها يغشى على التبحار
 امواجه تترى على التبار

ونواضر النوار قد فتحت مستى
 والطير يشدو في الفضون كأنما
 وتهب من بين الخفاف على نسمة
 لله ما الحللى ليئلتنا بسما
 فالارض فرش والنبات اسرة
 والنهر صرف والكواكب اكوس
 وقد انتهت حسنا ولم تبحر بها
 وجرى شداها في الرياض كما جرى
 ذاك الامام المغربي محمد
 قطب الدنا ملك الورى طود الطل
 انشاه رب العرش اكبر اية
 واقامه في العالمين خليفة
 ولقد تجر في العلوم فلم يزل
 نشر المنافع في الاراضى قادرا
 تبدى نتاجه النفيسة نفعها
 وجرى على الدين القويم فاشرق
 فغدا به بيت الضلال مهدما
 وله خصال ليس يدرك شاوها
 قد اضم البلقاء بالبحر التي
 قد انجل الكرماء بالفضل الذي

قد ابطل الشجعان في الوقت الذي
 قد اعجز النجباء بالهمم التي
 قد ازهد الزهاد بانورع الذي
 قاد الزمان ذكاؤه فمضى على
 واستخدمت ايامه ابناؤه
 وعلت به هياته همام العلا
 وتقيمت اهواؤه ما شاء من
 وتصرفت احكامه بين الوري
 وامطاف بالديانته وعدله
 فكساه رب العرش ثوب سلامة
 فغدا وكل وارء من فضله
 يا من توطن حبه في مهجتي
 وانصب لربك لي فيرفع رتبتي
 واساله يلهمني العلوم فاني
 فجزاك من سواك فيناجحة
 واليكها عذراء ترفل من سنا
 واقت لشخص سوف يجلي جرها
 كملت محاسنه فلم تر مسلكا

ترفض فيه سطوة البستار
 يوري بها في الماء جدوة نار
 تنداب منه قسوة الاجار
 امن ولم ياذن له بسوار
 جري بهم في طاعة الجبار
 حتى استوت باسرة الاقمار
 نيل الجميل بجده الوقار
 فكانه قدر من الاقدار
 فتكفلا بزاللة الاكدار
 وجلالة وسكينة ووقار
 اما الدنيا اولدار قرار
 هب لي غنى من غامض الاسرار
 ويخرجني من عالم الاغيار
 لا شك من حلال المعارف عار
 اعلا المقام بجنة الابرار
 مدحى اليك بسندس الانوار
 بمدح من صد الاوزار
 في الفضل الا وهو فيه جاره

قال — ناظمها تمت القصيدة ليلة عاشور

من شهر شوال ١٢٠٩ هـ ام ع

وله فيه ايضا

تليت أي حسنهما الفتان
شهدت معشر الملاح فالقوا
ورائهما الأنوار يوما فكبر
واستوت في أسرة الملك حتى
لبست من لين الحرير صنفها
شربت صفوة البقي فتمشت
نفحتها ریح الشباب فمالت
أكسبتها بضارة الدهر حسنا
ومشت في عساكر الحسن تزي
أخذ الله حلة من سناها
وتجلت ترعى القلوب فلما
علمت عينها ظباء الفيا في
حملت بالشقيق راية نصر
جردت من قوامها اللدن رجا
وأتت عالمها خزت اليها
أدهشتها بدائع الحسن فيها
رام أهل الغرام ووصلوا فحما
حجبت وصلها السيوف الموضي

فسجد نالها على الأذقات
في يديها مقال الأذعان
ن فسيمحان خالق الإنسان
أورثوها خلافة السلطان
وتجلت بالدرو والمرجان
في خيام العلى كحور الجنات
في رياض الدلال كالنشوان
ظاهرا في رشاقة الأبدان
بجمع الشبان والولدان
فكساها بها شمس الزمان
ملكها استولت على الأذهان
لقتات ترمي بحمد السنان
ركبت حولها ظبا الأجنان
علمت ميله ذرى الأغصان
أوجه النيرات والغزلان
حين أبدت غرائب الافتنان
حين شاموا بوارق المسرات
بين أيدي الأبطال والشجعان

<p> من زثير الربال والسر حان دون برق الاسنان برق السنان اجتلى خيفة كورس الاماني اذاق الليل في الكسا الطيلسان رمت دماها بطارق السودان فهدتها النجوم سبل المكان دفعته الى الحاظ حرز الامان عقدت بيننا حبال التهانى اذا ما ذكرت اغشاني اوردت في المشائظ الاشجان باعترافها اظافر الاحزان فبكفتي قد دار قطب الزمان ب الامام الرقي ذرى العرفان ثم زفت له شمس المعاني ادخلته على قصور البيان نص يسعي به لفلان العاني مخصبا فيضه جنان الجنان رفعته في رتبة الايقان غاب لطفه من عالم الاعيان ابصرت ان كل خلق فان </p>	<p> ان سمعنا عائد ما سمعنا دون اصفا حها الصفاح ويبدو يارعى الله ليلة بت فيها والنهار اختبى وابدى لحرار كجوش الاثر الك ولت وقد اجس وكان الدجى ادا هم ضللت لم ارم زورة اليها بلى مذ اظفرتنا نغمى الزمان بوصل وجرى ما جرى بما يد هشر العقل فتقضت تلك الاويقات عنى اسرتنى المصوم وانتشيتنى سوف ارجو تخلصا من يديها ذلك الشيخ عالم الامة القطب خطبته عزائر العلم طفلا وترقى مدارج العرف حتى فانتقى من كنوزها الذهب الخ واتى من زواجر الفكر نهرا شهد الحضرة العلية حتى واحتسى صرفها فهاهم الى ان وتبدأ مستبشرا ذاعيوب </p>
---	---

وإذا شيم من سما الكشف برق
 وتجلي يهدي المكارم تلت
 فاصاف النوال بالارض حتى
 فكان الفرات فاض علينا
 وإذا المرء شيمة الجود اعطى
 ذو فنون تنشي على وظنون
 وصفات يسموها وهبات
 فذليل في عزة وفقير
 كرمه في الطوى عظيم طعام
 من نداء وباسه يضحك الدهر
 فإذا الحرب سمرت جز فيها
 يتنافى الجثمان والروح جميعا
 ليت حرب قد اوسع الوحش لها
 ودعاه على اعاديه امضى
 لميزل صارما لكل عدو
 ابداع الله خلقه فانتانا
 طينة صورت من العلم والفضيل
 مذتم اسمه الاله هدا
 ياله من شيخ اذا ذكر ارت
 قد سقى ناضري قطاب جنام
 قل تدري ما حقيقة الاكوان
 من فنجري لهم بغير عتوان
 انبتت كلها زبا الامتنان
 وملا مديبه جميع المكاتب
 عمر بالفضل كل قاص ودان
 باصبرات عواقب الانسان
 هازمات اذ اهل الحداث
 في غناء وخائن في امات
 وله في الوغى صميم طعان
 رويكي كالحائف الجذلان
 بظبا سيفه لقي كل جات
 فها منه ليس يجتمعان
 من جسموا الافراس والفرسان
 من لسان الحسام في الميدات
 بلسان وسود دوسنان
 طاهر امن روا جس الشيطان
 فنارت في حلة الائمة
 فوق ما فيه اقوم الاديات
 د شبلي القديم في العنقوان
 ورعى ناظري فاب جناني

<p> اذ ترشفت برده جثمانى يات ذكرى بلى حياة اقدانى يشفاها وفضلها الهبات كلما ازداد سقيه انشائي كل رام بالبغض والعدوان فى قلاع العلى سهام الهوان الى غلى بالفوز والرضوان فيك فاسمى بامنتهى الاحسان </p>	<p> وكسانى برد الدعالى فاحيا واقى لى ابيات شعربلى فاعتمنا دعاءها ونعمنا انا غصن ولى دعا الخير ماله فاسئل الله ان يؤاخذ عني قد غلاموتى الهم قوس فضلى واذه ان يزيد فضلى ويشفى منطقتى فى ابتداء الشاء قصير </p>
--	---

قال مؤلفها تمنت هذه القصيدة يوم ١٩ شوال
 ١٣٤٢ هـ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
 الحمد لله الذى يسر لخلائضه اهل دينه القويم وطريقه المستقيم
 نيل المنى والمراد ووهب له من العلوم الوهبية والمعارف
 الكسبية واللسان العربية ما لم ينطق به ناطق بضاد وكشف
 له عن حقائق دقائق المعانى البيانى والايات القرآنية ما لم
 يكشفه لاحد من العباد والهبة من اسرار علمه الجليل وهذه
 لتاويل آيات التنزيل فاشرف نوره فى البلاد احمد على ما سمع
 من البيان وفتح من التبيان واوضح من البرهان حمدا رجو به الفوز
 يوم التناد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان

محمد عبده النبي ورسوله العربي ناصر الدين الحنفى وقاصم اهل
العناد صلى الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين البررة الاتحاد
وسلم عليه وعليهم اجمعين ما تناسخ الليل والنهار يا لبياض
والسواد اما بعد فلما نظرت الى كتاب هميان الزاد الى دار
المعاد الذى هو على الكتب عباد واكثرها رشاد وانورها
انقاد واصدقها اعتقاد ولم انظر الى من اعتنى بتاريخه وتعريفه
وتفضيله وتشريفه وان كان قد اثنى على مؤلفه احد من الاخيار
بشيء من الاشعار لكن لا يخفى ان تفضيل الصنعة دليل على فضل
الصانع ومدح التأليف نوع من انواع المدح للمؤلف جامع مع
انه اقرب قبولاً للنفس من المدائح واقوم حجة للمدوح والمادح
انشأت هذه الابيات الدالية من البحر الرملية بقرينة قرينة
وافهام غير صحيحة فمن وجد بها محنة فليسد هاو له من الله الله

وعلى ما خصمنا دون العباد
من ثناء وهداء ورشاد
سلما نلنا به السبع الشداد
قصص السبق وسدنا للبلاد
فهى فما قبلها مثل العباد
فهى بالجد جليات جداد
هميان الزاد زاد للمعاد

محمد الله على نيل المراد
وعلى اتمام ما من به
رفع الله لنا من فضله
سودد احزنا على القوم به
لا تقل امتناء احرة
لا ولا ايامنا قد بليت
يسر الله مراد اطفيش في

مدد الأيدي وذان زنا زاد	هيمان الزاد يغني مسدة
وهو باقى ماله قط نفاد	بنقد الزاد إذا طال المسد
فاق بالشمس ضياء وانتقاد	فاق أمواج على البحر حكما
من مداد كن من بعض المداد	فلو الأبحر كانت كلها
فليت لو كن أقلاما حداد	وكذا الأشجار في تنميه
كانت الأرض بياضا وسواد	جل سر الله ان يحصى ولو
من ذوى التفسير مما قد اراد	بلى اتي ذو الفضل كلاً حفظه
بعد ضعف المضعف فضعف وزاد	واتاه ضعف ما اتاهم
وهو سيف قاطع اهل العناد	فهو شمس يشرف الكون به
يرشد الناس الى يوم التناد	وهو لامة نور وهدى
نورها للناس بالمشروقها د	امن المغرب شمس طلعت
ولبعان يسجن سجنا لا ياد	بارك اللهم في محمد
اذ لنيل العز تحصيل السهاد	هاجر النور لتحصيل العلا
يبلغ الجهود الأبلجها د	ان نيل الجد بالجهد ولم
لشدود العلم بالأرض اصداد	لم ينل ذا المجد إلا ما جد
وفى يوسف في ذا الدهر ساد	يوسف قد ساد فخر ادهم
نافس الكشاف كشفا واعتقاد	ان يفوق فخر اعلی الفخر فقد
عنه منشى مجمع البحرين حاد	جامع من مجمع التأويل ما
اعجز الخازن جلا واجتهاد	خازن العلم الإلهي الذي

<p> مظهر علما من التنزيل مسا كاشف من سرأي الذكر مسا بد الدين الاباضي الذي فيه زردنا يقينا وهدي فاق تاليفا قضيعا ارجوا </p>	<p> ينعش العقل ببياننا وشاد اكسب الاوهام وهبا و افاد هو لادريان اس وعما د وبه طلنا يدا يوم الجاد هي ان الزاد ارضي للعباد </p>
<p>ارحناء مع بد طبعه وذلك سنة ١٢٠٧ هـ</p>	
<p> بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم هذه قصيدة من نظم بعض الادباء الاذكياء من تلامذة العلامة الشيخ محمد بن شيخان الهادي في مدح العلامة الخريز فريد دهره الشيخ محمد بن يوسف اطفيش الميزابي </p>	
<p> الجانب الغربي سال بك الحب كان الصبا اهدت اليك رسالة وذكرك العهد القديم بنشره نعم اسكرت قلبي فالت جوارحي </p>	<p> اراك اذا هبت صباخوه تصبو ها خط سلمي فيه قد نثر العتب جد يدوده رافيه ضمكم القرب فلا تذكروا مثلي اذا اسكر القلب </p>
<p> نسيم الصبا بالله عودي فبلغني خفي عن عيون العائدين صبا به بلطف ازالة عقله فتوقدت فسر نحوها وايت اليها شكايتي </p>	<p> سلامي سلاما من فتى شفه الحب ولم لا انين الصوت علمي بتد الصبح بسا اشره نار الجوى لم تك تحبو لو كرماني ما ينثر المسم العذب </p>

فطار وشيكا ثم عاد بسد يله
 ومذ جاء من نحو الحبيبية مقبلا
 نسيم الصبا عما اجابتك خبري
 فقامت بلا ساق ولا قدم بها
 فليت سروا اذا تاني عبثي
 سروا في امان من عدو وظلمة
 اذا قبلت بالطرف احيت بكفها
 ولما التقينا صار عودي مورقا
 وردف بها ظلم ابصار رجاره
 بغرتها الاضواء فطرتها الدجى
 ظللنا به لما اقلته مظلم
 غدوت اسير في دجنة شعرها
 هو الشيخ شمس السالكين ورحلة الـ
 هو المغربي العالم البحر من صدا
 ففي صدره بحر فيض جواهر
 ويسقي اروض القلب فيض عبا به
 تسابق فرسان العلوم الى العلا
 وطافت بقاع الارض حلبة علمه
 فما بدعت الا وقد جذر اسماها
 وسيرته اي الكتاب وسنة الـ

ربا حينها يحضر منها الصفي الصلي
 فما عالم الاله طربا يصيبو
 بلا وف لكي يصغي لك السمع الحجب
 وقالت لك البشري سينفج الكرب
 وسوف تعود الروح اذ اقبل الرب
 تؤمهم شمس بالحاظها غضب
 ففي كفها سلم وفي طرفها حرب
 كارض عقيب المحل يادرها الخصب
 يكلفه حلا كما كلف النصب
 اذا نشرته اظلم الشرق والغرب
 حيارى ولم تطلع لنهدي بها الشهب
 عسى فخلص منها يد ورية القطب
 مجدين من تحدى الى فيضه النجب
 الى العلم يقصده يلذ له الشرب
 وفي كفه وزن به يذهب الجذب
 فتصبح اشجار العلوم به تربو
 فافراسهم في تقع سابقه تكبوا
 على ظهرها الفرسان والعضب والقضب
 فبالسيف جاء الحق وانزهق الكذب
 بني وما فيه استوى العجم والعرب

<p> يا ضي فهو السهل والمنهج الرحب على خير خلق الله انزله الرب بقدر لطفه ثم الحكيم له شرب الى حضرة الانوار فانبسط القرب سوى دهرها اني يلزم به ذنب فينهل من هتانها الامن والرعب فلم ينصرف حتى لم به الخطب واردي العدى بالنصل ان قامت الحرب والسنا عن درك او صافه تدبوا قاني الى غاياته يصل القلب يقوم بها حظي ويستسهل الصعب ويختتم لي بالخيران ضمنى الترب </p>	<p> ويدعو الى الحق الجلي ومذهب الا هو المذهب الحق الذي ضاء نوره ومن صدعته فهو لا تشاك خالده ومن ظلم الاغيار جرته همة تجرد في الدنيا كان زمانه سموت على افق السماء سحابة اشرت الى ذا الفقر اذهب عن الوري اغاث الوري بالفضل انضمت السج اندرك او صافا لمن ذي خلا له ومن جمعت فيه المحامد كلها ايامنته الى احسان هب لوسيلة الافادع الى مولاك يفتح بصيرتي </p>
---	--

وقال فيه ايضا

<p> وثبتموا في نعمة لم ترحل والذهر عن تغييره في معزل اركانه فرست ولم تتزلزل سلبوه ذكر حبيبهم والمنزل قد صار يعرف كف كل مؤمل فضح الجور بسببه المتصل </p>	<p> بوركموا يا اهل ذاك المنزل لم تنزل الاحزان في اكنافه ان الكرام مجودهم قد شيدوا واذا الغريب اتى نزيل ديارهم لله ما افصى نوال كفوفهم لله بحر ندى وعلم زاهر </p>
--	---

<p> قطبا الأئمة ياله من افضل تسو على هام السماء الاعزل لزال مفردا بحل المشكل ما زخر فوا من قول كل متصل فجزاه الفردوس اشرف منزل وشجاعة وسماحة وتفضل حتف العدى عند الندى والحقفل اهدى اليه سحائب من افضل حتى الدماروى كان المحفل فبذا الرقى شرف المقام الاكمل </p>	<p> ذاك الامام ابن الكرام محمد هو عين مذهبنا وجنتنا به كهف العاوم خفيها وسطيا الحمد لله الذي افسنى به واحيا اصول الدين بعد ذواتها حاز المحامد من تقى وتسلط فكفه رزق الورى وسيفه واذا صدى قرن البغاة بقربة ان سل سيف المريد بفحمه ليس المهابة والجلالة والعللا </p>
---	---

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه

هذه قصيدة من نظم العلامة الزكي الشيخ عروبن
 عيسى التندمير في حق شيخه العلامة الشيخ عبد الله
 الباروني حين تسلط عليه بعض الطلبة حسدا وبغضا
 فقال

<p> وتكدر عني صفوم سامي من هموم دشتني دون الانام لا ولا لتمارضي وسقام لا ولا لتقتعي بحرام </p>	<p> هاج وجدى ولوعتي وغرامي وبقيت مفكرا في خلاصي ليس ذاك لعلتي ولسداء لا ولا لتخسري عن فوات </p>
---	--

لا ولا لتلذذ بحلاهي
 لا ولا جزع لما هو آت
 بل لما نال شيخنا من جفاء
 زهد وا في مقامه وازدروه
 عجباً منهم لما ذا جفوه
 ساقه الله من مكان بعيد
 شريت منه ارضنا ففوت
 وناسس ديننا اذا استانا
 عمننا نفعه وقد كنا قبله
 واقتبسنا من نوره فبصرنا
 فهو روح حياتنا وحياة
 وهو للمستفيد منه شفاء
 قد تدلت الطغاة لسيده
 عميت عين حاسديه فظنوا
 ذلك من فرط غيهم وعماهم
 ضل عنهم سحاب صيف وخالوا
 خيال الله سعيهم فلموتوا
 قل لمن رام ان يقاوم شيخنا
 ان شاوا الاستاذ شاو بعيد
 غره الطمع الذميم بامر

من سماع غنا وشرب مدام
 من نزول مصيبة وحمام
 واذا من عصا بة لسمام
 حيث لم يصلوا لذلك المقام
 وهو في نفعه كصوب الغمام
 مثل سوقه المسحاب الركام
 بعد طول تعطش واوامر
 بعد ان قد شفا على الهمام
 في دجا وحنادس من ظلام
 ما جهلنا بحمد رب الانام
 لطريق الاسمة الاعلام
 ولكل معاند كالحزام
 واستقادوا له بغير زمام
 ان ذيبا يقاس بالضرغام
 ولذا شبهوا العصا بالحسام
 فيه ماء واستطروا من جهام
 كدوا وانوفهم في الرغام
 لا تقولن قد بلغت مرام
 عن فتى مشغف بملء الودام
 لم يكن اهله ولو في المنام

عن علما ما ليس هو بعالم
 ترك العيني والكفاء جميعا
 جل قدرك ان يناله شيخ
 لم يكن فعله المحاسن طبعها
 قد تكلف الاعتلاء ففر
 لاتبال بحقده وآذاه
 لا يزال المحسود مادام حيا
 وتراك بغبطة مستترجا
 حسناك تنوما زاد حقدنا
 ويجه ما جوابه يوم ياتي
 ويقال له لما ذا اذيت
 فهنالك لا يستطيع جوابا
 ايها الاستاذ مالي سواكم
 انت انسي وتحفة ابناء جنسي
 قد شغفت بحبكم ولهذا
 فمناي جواركم طول عمري
 فوسقك لا احب سواكم
 قد تمكن حبكم في فؤادي
 كيف لا واكثاب اضواء بدي
 كل وصف في العالمين جميل

وبه كان ذا اعتنا واهتمام
 واكتفى بمسائل الاحكام
 دابه في تحلقه وازد رام
 بل ربا وتشبها بالكرام
 شغف العقول والاحلام
 ويجبل الاله كن ذا اعتصام
 متعب القلب ماله من جمام
 منعما عنك غاية الانعام
 وهو يزاد ما بقي في الاشام
 للحساب مطالب بالانحصام
 عبدنا في الدنيا غير ابترام
 ويعود لنفسه بالانلام
 من ملاد وعصمة وقوام
 ومنا نفسي قد دوق وامام
 زاد مشوق لبعدكم وغرام
 لانال النجاة بيوم قيام
 ما حيت على ممر الدوام
 لست اصغي في حبكم لسلام
 من سنا شمسكم ونور ظلام
 خزته جملة بغير انقسام

وتفردت عنهم عزايا فعليك السلام ما دمت حيا وعلى من حواه جمعك ممن وعلى كل من يدافع عنكم من عبيد الاله عمرو بن عيسى يسئل الله للجميع نجاة وخلودا الجنة ونعيم يجوار الرسول خير البرايا فعليه من الاله صلاة وعلى الال والصحابه كلا	ضائق عن حصرها صريح نظام ونبيك يفوق كل سلام ينتمي للصالح والاسلام من تخوفتم شره ويحسام صاحب الذنب والخطايا الجسم من حجيم شديدة الاخطار مع حور مقصورة في الخيام احمد المصطفى باعلى مقام تتوالى متبوعة بالسلام ما صغى مطرب لصوت حمام
--	--

تمت بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه وعدد ابائنا
اربعة وخمسون بيتا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وسلم
هذه قصيدة من نظم العلامة الفاضل الفهامة الاسماعيلي
الاباضي الابرارى العاني رضي الله عنه وجعل الجنة منزله
وماواه ارسلها الى المشايخ والائمة في الدين من نفوسه
وجريته ومصعب القائمين على الملة والدين ومن دان بدينهم
واستقام على طريقهم رحمهم الله ورضي عنهم وعفانا عنهم آمين

فقال رحمه الله

اني بقطة امروسة انا اوم
 ربيت بخطب ظاهر ثم باطن
 بفرقة محبوب ظواهره رضا
 فلا هو عاتبي لا عرف زلي
 ولا حظ لي من وصله ووداده
 فلا نلت منه ما افوز به ولا
 ومدة ما بر لي نور بداره
 اغالب فيه الشوق والشوق غالبي
 سقى ربه الوسمي نوح رعوده
 سقى الله من نادار زنبها طلاء
 ديار البيضاء المجرى غادة
 تجرد يول العبقري وسندس
 اذا ماراها رهب حار عقله
 فحانت منها ثم وجهت ناقتي
 فتقطع تنسا ويدا وفدا
 توصل سير امدا لجأ وهم رجلا
 اوم بها دار المحبين جربة
 الى دار اخواني تناخ ركابي
 ايمتنا في الدين ذو العلم والتقى
 فهم قدوتي هم سادتي هم احبتي

انا امر انا بي سكرة لست افهم
 له وهو يصمي التمنجات ويهدم
 يرينا وياطن امسه ليس يعلم
 ولا هو صافاني كما اننا ازعج
 ولو كان في ناديه لي يتبسم
 بلغت مناي مدة الدهر معدم
 فطول حياتي سرمد الدهر مظلم
 واعصى اعدائي ومن يتكلم
 تناسجه شمل ونكباء تبسم
 وود قاملت من خلا له يسجم
 رواح شموع وهي عذراء ايم
 على صدرها عقد اللؤلؤ منظم
 وكاد لها يصبو وان لا ثم لوم
 وجهتها في السير والناس نوم
 مشافرها منها الخيا سم تلطم
 ونحبا كمثل النرج حين تنبسم
 وارض نفوسه ثم مصعب تقدم
 فقصدني اليهم زائر او مسلم
 مكارمهم مشهورة ليس اكنتم
 وهم مقصدي سؤالي بدور وانجم

وهم دخرق للنائبات اذا بدت
 هم القلمس لتيار عذب شرابه
 وهم شيدوا المجد الشريف لنا وهم
 هم العروة الوثقى هم الدين والدنيا
 سموا في سماء المجد فافتخرت بهم
 مراقى رقوها قد تمناها قبلهم
 ايا عصيتى من نفوسه وجربة
 بدينكم ياسادتي فتمسكوا
 وقوموا به لا تسمعوا قول مفتر
 ولا تنتشوا عنه مخافت شامت
 به خصنا البارى له الحمد والشا
 لقد نقلوا اشيا خنا عن نبيهم
 عن الروح جبريل الامين اتى به
 لقد نقلوه فاضل بعد فاضل
 فعن دينكم بالبيص صاموا وبالقتا
 ذروا الحق والشافعى ثم ما لكى
 كذا فذروا الارفاض والشيعة الذى
 وبالمذهب المحبوب دخرى تمسكوا
 وما صبح عن اشيا خنا نور ديننا
 لدينهم قاموا شريعة ديننا

بانوارهم من ظلمة الفى نسلم
 ومورود مطور دحيق محنتهم
 على العلم والتقيا استقاموا وقوم
 بدينهم الصافي ندين ونحكم
 على الشهب او طان بهم تتكرم
 اناس فجادوا ثم ضلوا وهوم
 وفي مصعب في الدين فيه التنعيم
 وصونوه عن اهل البطالة ترجم
 فمن خالف الدين الاباضى يجرم
 الا ان حزب الله اقوى واعظم
 تبارك ربي فهو معط ومكرم
 هو المصطفى صلوا عليه وسلموا
 عن الله دين خالص لا يتسلم
 عن الخلفاء الراشدين مترجم
 وحبل الذى قد صد عنه فاصرم
 كذا الحنبلى والخارجى فهو من زم
 اضل وعن طرق الهداية قد عموا
 هو الخالص الصافي النقي المكرم
 عليهم من الله السلام المستم
 فامسى عمود الدين بالعدل قيم

اقاموا لنا الدين الحنيفي فما صبحت
 له شهدت بالحق آيات ربنا
 عليه اعمادى قابدى ثم مرشدى
 الافاستقيموا سادى بكتاكم
 ودينكم الحق العلى بلا مرا
 ومن ماد عنه فى يسار سبيله
 وذاك تطيع مارق اى مارق
 دلائل هذا الدين زهر اميرة
 الافانجوا اصبحا عشيا بدينكم
 لقد زاد شوقى نحوكم يا احبتي
 لكم فى سويداء الفؤاد مساكن
 عليكم سلام الله ما فاه ناطق
 ومنى عليكم كل ماهيت الصبا
 سلام سليم والتمعية فوقه
 تملكتم قلبي من الشوق والجوى
 فسيرتكم طابت وطاب يقينكم
 لقد دلتنى للشعر حسن فعائكم
 ودونكم منى اليكم قصيدة
 فلا سمعته مطلوبى فيها ولا ربا
 ولكن على قدر المودة قلتها

معالى اهل الفضل عينا تسنم
 بنص كتاب الله اى تعظموا
 فطوبى لهم فازوا به وتنعموا
 فدينكم الصبا فى القويم المقوم
 فصونوه عن اهل الضلالة واحقر
 وذلك فى بحر الغواية يقادم
 من الدين ماواه جحيم تضرم
 كشمس الضحى اضحت لمن يتفهم
 مكارمكم جلت فلم يحصها فم
 وبالحق فالمجد فيكم مخيم
 فودكم فى القلب لا يتصدم
 وما عبد البارى المهيم مسلم
 وعاقبها ربح الشمال المنعم
 عليكم متى ما حزن رعد يمههم
 فقلبي به موج من الحب يضرم
 وصدقكم والفعل يبنى ويعلم
 لذكر اكرم به يلذ وينعم
 لها الصبر ف عقدتم بالخوتنم
 ولا ليقول الناس يعرف ينظم
 وقالها البحر الطويل المقدم

ورد ومواو ابقوا في سرور و نعمة	وحاسدكم طول المدى يتالم
يعيش غليلا في وبال وغصبة	وتلفيه بعد الممات بجهنم
وشم صلالة الله في كل ساعة	على احمد وهو الشفيع المعظم
وتتم بحمد الله نظما مكمل	وايائهما دال وصاد تتم

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه عت

هذه قصيدة العلامة الاديب الشيخ محمود فوزي الشامي
قاضي قضاء فسطوا قدمها للعلامة الشيخ عبد الله الباروني
يهنيه فيها بقدمه من غيابه ونص كلامه هذه قصيدة
الابتكار قد زفتها اليك عرائس الافكار تهنيك
بالقدم والسعيد حماي الله واياك من شر نار الوعيد

اهلا بكم يا كرام الحى والنادر	احييتم بلفاكم قلبي الصادى
ومرحبا مرحبا حل السرور بنا	وقد طفا نار شوق ذات ايقاد
اهلا بكم طال شوقى يا كرام لكم	والوجد احرق احشائي واكباده
يا عين قري فانوار الحبيب بدت	وزال ما كان من بينى وابعاده
يا صاح فاجمع شتات الفكر ممتدة	اقهار افق المعالي خير مجاد
خلاصة العصر اهل الفضل من ورثوا	هدى النبي ختام الانبياء الهادى
اعنى الكرام بنى البروقى دام لهم	فى الناس ذكر يسادات واطواد
وبالخصوص عبيد الله سيدنا	ذا المنهل العذب للصادى والفقاد
عن لطفه شماتات البان مخبرة	عن فضله حدث الراوى باسناد

حوى من الزهد اعلاه واكمله والله من على هذا التشتيت به دامت على ابد الايام طلعت واقبل ريك نظام قد سعى خجلا مقول محمود فوزي من محبكم	ارثا عن الاهل ابد الى واوتاردي حين غدا مدحه ذكرى واوتاردي تضي في حسن اوقات كاعباد لباب فضلك يرجو حسن امداد بيدي الثناء عليكم في ايمانادي
--	--

تمت بحمد الله تعالى وحسن معونه وتوفيقه وعدد ابياتها
اربعة عشر بيتا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
هذه منظومة وحيد او انه وقطب زمانه سيد السادات
ومصباح انظلمات السيد الحاج محمد بن يوسف اطفائش
لا زالت محمول اعلاه تطيش ولا زال بالسعادة يرش

بني اتخذ من غير زور واصحابا والاخذ منها باذن الذين هم واشرارهم كثيرة واذا هم بني تعلم العلوم جميعها بني تجاف عن فراشه واقنت ولا تجف سلطانا ولا تنطفلا ولا تله خلا حديث الاثنين او تفر ولا تظلمن الخير من جفاك او	تجد منهم حبا فصوحا ولحبا يا خيار بلوا في اليسر والعسر تجرا يا كثير تشديد دائم عم ما انجبا يا ومهي تدرين عدوا ومعيابا وسامر علوم الدين تفتح لك البابا ولو ملك الطعام الاخوة او ابا حديثا معرض كان كنت كذا يا عدو ومجلسا علا عنك قطلا يا
---	---

ولا تشقذنا الامر في غير منزلت
او البعض منها كان اهلا لصفعة
ولا ترج جودا من بخيل فليس في
وكل بلاه ليس بالنار عافيه
وليس بشر ما تعاقب جنة
واعرض عن الدنيا تجشاك ولا تكن
وراع حقوق الله ان بسطت وكن
بدارها اذ قد تراجع فسئها
ومنها تصدقا فترزق مضعفا
وما واحد الدنيا سوى من يعول
وانت امير من بررت اسير من
من السموات ان غنيت ولا تكن
ومن يعجب برأيه ضل او غنى
ولا تبتئس بصرف دهرك وابتهج
اراه عجيبا ثم اعجب منه ان
لارى الصبر صعبا ثم اصعب منه ان
ارى كل مرجوق قريبا واقرب
وجاء الحديث بالاهانة للذي
ولوها شيئا يملك الارض كلها
ولو حبشيا اجذع الانف حقان

فمن للثماني هذه كان ركابا
ومستخرة لكل من كان سببا
لظي من منى وليس في الجسم ما طابا
كذا قلت في النعماء ان كنت فسايا
ولا خير ايضا عقب النار عقابا
عليها خريصا تنقطع عنك اوتابا
لها منفقا في ما حللك اوصها با
وكن للحلال في القناعة كسابا
لدنيا ولنرى وادع من رب اربابا
على الله وحده ويطلع اذ اب
له احتجت مستو من نال اسبابا
بفعلك ان احسنت تعجب اعجابا
بنهيته يزل لل ولو عاش لحقابا
ولا تخضعن الا لربك ان تابا
كسا الناس من غفلاتهم عنا بملابا
يفوت الثواب جازعا كان ماتا با
لراجيه منه الموت شيئا وشبانا
اهانك ايا كان سلبا واجبابا
واكرام مكرم ولو كان ختابا
تكون لفعله المكارم شوابا

بني حذار شرم من انت محسن
 وشر عدا ويظهر الحب انما
 ولا تقتر ربليته فهو حية
 ولا فرق ما بين الكلاب ولا بين
 اذا الخلقوا ما كلغوا وعصوا ولو
 وانت رعاك الله بخل مكرم
 وانت كعصن بانه متفزع
 هو الدهر كالميزان يخفض ما ناما
 تسيل بهذا البدر والشمس اذ علا
 وان فسخته في النهار وفسخته
 ومن ذا الذي يبنى على الموج داره
 ومن كابد الامور يعطب ومن علا
 ومن يعتزل يسلم ومن يفطن اعتبر
 وزين الفقير الصبر والشكر زينة الغنى
 وان شئت ما الا ليس ينفذ فاقنعا
 ولا كرم لنا اعز من التنقي
 واجل ثوب ترتدي وبك عافيه
 بعاشرها هو اعتزال عن الوري
 وان كنت ماموما فاسلم ولختلط
 وتسعة اجزاء العبادة مكسب

اليه وصديق اليك الغلابا
 يساور سبع بعد ان يكسر النابا
 لدوغ لها نطق وتلبس اشوابا
 ثياب كاجا في الكتاب وما ارتابا
 كراما عظاما من يشب ومن شابا
 باصل عدى طاب فعلا وانسابا
 عليها ومثمر فلا تنس احسابا
 ويشتد في ارتفاع ما ناقصا اب
 هما زحل وضعا وما شان او عابا
 له اذ حذا وان للدهر تقلا با
 ومن ذا الذي يجنى من الطلح اعتابا
 من البحر لما فهو ير سب ارسابا
 وخير قرين حسن خلاق ايصابا
 نى اوله قيد فكن فيه وظابا
 وذو الحرص محروم ولو كان وثابا
 فتميمه ان لا تخالط او ثابا
 وفي الصمت منها تسعة منح اعطابا
 سوى ان تؤمهم وتتلو محرابا
 بهم لامور الدين والعلم جلابا
 وعاشرها الباقي لشينك ديابا

وتسعة اعشار من الرزق متجر
 فترضى من الدنيا بادي غناها
 ويعتق منك قدر تركك للهوى
 وللكبذل والسفاه شتمه
 ومن خالط الاندال ايضا ومن دخل
 ومن يلق اهل العلم وقرأ وفسح
 وتقسو القلوب بالذات عد كلها
 واذا ما ابت او ما طلتك فكن لها
 ارى في قيام الليل فوزا وفي الغنى
 وما شئت فاحببه فانتهى مفارقة
 وما شئت فاعمله تجاز به ولو
 وكن مولعا بالسيف تخضبه الدما
 ومن حسن اسلام الفتى تركه اللغا
 ود رحبت دار الحق واجتنب الهوى
 وتب من ذنوب قديمته منك واتهل
 ومهما تحبه لنفسك فاته
 وفي الملوك كذا الف تنفس
 ولو خيست لمت فوراً فاطنبا
 ولا تأس عما فات بل جدد المني
 بلى عد لا صلاح الفساد فيشد
 بنى تعاط كل ما شئت تحوه

وفي غيره الباقي كان صار خطا يا
 لراضحة رشح النوى مثل من صابى
 ودع حسداً يجب للعالم حب انجابا
 ويولي احتقار اكل من كان دعا يا
 مدخل سوء تنهيه وقف رجابا
 لا مربه يعرف فيلرب الزابا
 سوى سرها يسرى الطهر وارها يا
 بسرية اوضرة عليك مضربا
 عن الناس عز افاتخذ منها دابا
 وما شئت عشتمت ولو كنت هرابا
 تباعى السماء او تدخل اسرابا
 ولا تولى بالسيف يخضب اذهابا
 وترك الهوى في كل حال واسهابا
 بوقت الرضى اوحين اغصبت اغضابا
 لا اهل الوفاء خاضرين وغيابا
 لغيرك تملك ما بلاك او غابا
 دخولا خروجا ويك لانتك لعابا
 لذلك حمد الله والشكر اطنابا
 لخير وكن لنفسك السوء عتابا
 تفوز وفي الاخرى تعانق استرابا
 سوى نبوة لينا ولا تملك صخا يا

ولكنه ان تكبر النفس انقبت
اطال الهى فى رضاه لك المدا
فان شئت فالمشيب نور لمسلم
فان وراء شبيهة ان از لستها
ومهمى نزل من شبيهة بعثت كصو
وشاب الخليل شبيهة قبل غيره
فما رفق قال الله هذا وقارنا
فاضحت باذن الله بفضاء كلها
وقد طالبت زوجه بازاله
لنا مسورة بمجدنا ذاك وابنه
ودين النبى ديننا ومقامنا
فمنصبنا يعلو المناصب كلها
ففى الناس حتى انهم انت كلهم
ولا تثل او تكبت سوى ما يتيسر
وان لم تكن فى الدين والعلم والورع
ولا بدعش بالعر او مت مكرما
وما من غدا ليوم موت ولا ابت
وقل هكذا وهكذا بالذى اقتنت
بآخر دينار وآخر درهم
وان شئت قلت دار نار ودارهم

لك الجسم فى تحصيل شأنك انغابا
فتحوى من الورى نفوسا والبسا
فلا توله تتفاو قرضا وقصا
جيو شاكارا من يعان لها غابا
رة الرحم طلعنا لمن يل والنصا
تعيد الفداء وانتفاء لماها
فقال فردنيه عمو ما والبسا
تحاكي الثغام والكر اسف الفسا
لنى الشعرة الاولى المصيبة جلها
وحير الورى من كان بالمرج خدبا
مقام الخليل دمع سواه لمن ظا
ومدخرنا على المداخر ايسا
وكن لهم طودا وغيرك جحبا
من الحق حبرا اوبه جلمد ذابا
تضاهى ابن امر العبد فلتك نجبا
لدى راية الاسلام لم تحش لحضبا
شعوب لوقتها فدونك حضرا
يدالك تكن راسا وغيرك اذ نابا
هموم ونيران تضمن اغبا
فلا تدخل الدارين اوتك بوابا

يقول النوري ما خلف الميت والملك
علمت لعبر الله انك ما لك
سناد من حضر او الاجنة والسرر
كمنشور لثو لثو فذلك ملكك ال
فمن مات في الاصر اربيل ما ذكر
ولا خير في الاموال ما من في اليد
ابا الحب تكسب المراد وتقصص ال
ولا خير في خير اذا كان مله صيا
تعاهد بخل قارن لك محشرا
وخل الى قبر يصلي فسيرجع
فان وراءك الهامات وانه
اذا طببت نفسا واصطبر على الادي
بك اليوم عسر ورؤيتا فلك الغد
وينيض ليل انت فيه وحالك
ارى الشيب والامراض والهم والعلل
اذا جاء قال قد انتك رسايلي
وعلمك زين بالسكرات ومن جهل
ومن سلسيف البغي يقتل به ومن
له في الحفير معقا او مقصرا
لهاتك سقروا ذكر الذنب منك لا

اقد مرعيا امراتي القبر خلاء با
قصورا وتجانا وحورا واثوابا
وولادات ظلالا هذبوا لك اهدا با
كبير فلا تغبن وتعتاض استنابا
وذلك الذي قال الإقامة لصدا
وفي حبرها ذل وتورث اتعكا با
مها بسهام لم يفارقن جعسا با
عن الخير فهو يورث القلب اوصبا
هو البر والتقوى المضية اربا
وخل الى موت فلا تترك مطرا با
هو المال لا تجل ولا تترك جردا با
تناقست ابد الام غوثا واقطبا با
اذا ما جعلت قولتي لك منصبا با
نهار رحلت عنه ارب اربا با
رسائل موت منذرات وظبظا با
ولا رسل بعدى جيت اقطع اقصا با
به ستره وكان للجهل راسا
يكن حافرا يكن الهلك كبابا
ويهدتك ربي ستر من كان حجابا
ذنوب النوري فكن الى الله اوابا

وصف لك من لب الصلاة على النبي رسول له فوق المناصب منصب رسول به كسرى كسير وقصير اذا ما علا ذنب علته شفاعته فيا زينة الدنيا والاخرى وبرزخ وانت الذي يحبك الخلق كلهم وصل وسلم كل وقت على الذي	وتسليمه درعا تغالب احزابا سواه اذا الصفته ضاع اوسا با قصير ذليل هان يغبط زقا لا با لقاصد توبة وقد كان خزن ابا وما قبله من اشفع فارحب ارجا با لما اجتهدوا والسقط فالرحم انسا با يفرق الررى علما ودينا واعمر ابا
--	--

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه

وقال ايضا رضي الله عنه في النصائح

انكثر اللغو يكثر الغلط بهمة نفسك ما دام الغضب تواضع المرء زيادة شرف ثلاثة فيها الكمال الصبر في جا على نفسه برتب العاقل حب الرياسة وحب المال خير اخ من حذر الاخوات دفعك بالتي تكون احسننا ذلك للذي تريد المقتصد رفاقا اطلب قبل سير بحسن	وكذب وما عن الحق سقط لك زماما وعليك قد غلب به تتم نعم مع المتعرف دين ونائب وتدبير وفي ينكسه الله لرتب الجاهل راس الخطيئة ونسوء الحال عن المساو والهدى ابانا انقع من دفع بسيف سننا من علمه اسهل من ذل الابد واعرف من الجار لدار تسكن
---	--

وعمل بما اليه ينتدب
 للاخوة ما كان ان يحقق
 والجهل والعجز غير ما وجب
 ومذهب للنعمات والخروج
 والمرء باللسان والجنات
 مثل الثأني ويزيد الجهل
 وانت قد اسأت بالطغيان
 لاما احتوى لك به قطرك
 بها قبول وعظما منك نجح
 ومنزل الاموات ظالم دفع
 ثمره الراحة والهم ارتفع
 عقل كندبير دوا ما وولا
 حتى ترى راحة الاجال
 ومن يعاجل في اموره يندم
 ان لم تصرفها لهذا الفاجر
 ونعيمه من الفعال والكلام
 لك وعنتك يبعد الملام
 فاختر لنفسك التي اردت

زين الفتى علم وصبر وادب
 سيعلم المضيق الحقوق
 شين الفتى في غضب بلا سب
 صبرك مفتاح الخيور والفرج
 ضرا الفتى يعظم باللسان
 طول التجارب يزيد العقل
 ظلم وجور طلب الاحسان
 علمك ما احتوى عليه صدرك
 غلبة الحب لدنياك امتنع
 في منزل الاحياء ميت تقع
 قناعة الانسان اصل للورع
 كفك عما تشتهي عز ولا
 لا تخرج النفس عن الامالك
 من يستمع يعلم ومن يسكت سلم
 نيلك للذي يافوات الاخره
 هلك راجع عن العلم سلام
 وقراباك تامل الايام
 يد يترك الله عما فعلت

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه

وقال العلامة الشيخ محمد بن يوسف
في حق السلطان برغش

<p>وطييب ابتدأت باسم ربي ورحماني تطيش بها الكواكب قاص مع الداني مسألة وتسليم وتعميم احسان بني هذه الدنيا عدائي واخذاني زمانة زمان ورنة مرنان ومن ذكره يزدان غزلة غزلان وبالاوليا والكتب كلا وفرقات غدا لروحي كل وقت واوطان لاحياءه منهاج مرسل عدنان واغناء ذي فقر وارواء صديان وحج وزور سيد الانس والجان الى اهلها يسدي كتبر وعقيان عفا العافي عفوا ذل جمال عن الجاني الى الناس ذي حب وصاحب اظفان ونصر على الاعداء رجل وفرسان يمال اليه في اتصال وهجرات على كل حال في تعاص واذعان</p>	<p>يطيب ابتدأت باسم ربي ورحماني لك الحمد ربي والتقى وجلالة والمصطفى والال والصحب دائما شكرت اليك لا لغيرك ضارعا الى مثله ترفونا ما ويقظة فتقلبان صحة ومسيرة به في مصالحى جميعا توصلى فحيه في ذات الاله وعززه ولكن لها ميل الى القمر برغش باعزاز ذي ذل واطعام جاثع وحصل لاهل العجز في الفلك للعمر واسداء انعام وفي الطبع حبا من وعفو وليس يقتل الحرم مثل ما وجرة ليت والشجاع محب وصبر واهل الصبر لجد رباني وامن وصدق والامين المصدق وعلم واهل العلم يعلمون غيرهم</p>
---	---

وكسب صديق واكتساب الرجال في الصداقة شأن في مجال وسلطان	ودفع لسوء عايتي فاذا الذبح
الذبح صار محبوبا كمرسى بن قيس	وايسر بمغتر ومن يغتر ويغسل
عد واصد يقه وافضل خصاله	سلام عليك ايها المغموم من رجل
باخر ظرف من مكان وازمان	

تمت بحمد الله وحسن عونه

هذا تصوف على صورة الغزل تأليف الاستاذ
شيخ الاسلام العالم العلامة الشيخ محمد بن يوسف الحفريش

بل انكشفت عن الوجوه اليراقع	ابدر بل من حيث لم يحسن لامع
ليل نهار نوره الليل ساطع	نعم اسفرت عنها الوجوه فكان
نواكس الاذقان وهي طوالع	وجوه لها تعنوا الدور وتسجد
حسان في الدارين والدين جامع	وجوه لها احسن بديع بكلمات
شمس ومنه للهلل مطالع	بين لهذا الغرب فزقه غرب
تلاها بنفسي وفيها صانع	نشوت يحبهن فالحب حصة
عواصر قلت بل ديار رب لاقع	تقول نساء مصر هذي ديارنا
فلي في حبي تلك الوجوه مواضع	فان لم يكن لي في حياكن موضع
واني فيه بعد ان شئت يافع	حبي انا فيه منذ نيطت تماغي
به ثمت القوي فعندي مراضع	لقد ارضعتني النوى اكمل الهوى
يمينا فايا م الرضاع رواجع	فشئت على حب الرضاع حقيقتي
ومار وعنتي غيبة ومواسع	اراعي الهوى لمن خيا كحضر

وحالة صبرى فيه حالة شاكرا
 اهين لمن النفس في همه الرجا
 غصبت بذاك العاذلين وانى
 رايت بنومى نسخة الحب فى لى
 وجافت جنوبى المضاجع فابتد
 فانى بتيه الحب انت دليلة
 وقل لهم ان ابن يوسف ضيفكم
 قراه جمال عندكم لاجمالكم
 ولى ثمرات تحتنيها مشايخ
 فهل هو باق ظل تلك السقيفة
 وماء الى الخيرون يغزى وبرده
 وكنى واولادى واهلى وتالدى
 ولجداث اشياخ كرام قرابة
 ولجداث قربي لى وصحب وبيعة
 ايجي الفتى والقلب منه مقطع
 بلى اجتمعا عندى شدوذا وانما
 لعل اجتماع الشمل مما به قضى

ولكنى فى البين عنهن جازع
 فان نفوس العاشقين بضائع
 مطيع لامرهن جز ما وسامع
 كتاب شريف لا سواء اطالع
 وسارع لعل اليقظ للنوم شافع
 فكن ما هرا فالقلب فى الوصل طامع
 ولكنه برؤية الوجه قانع
 ولا غيرها فانه الروض بيانغ
 وشبان حتى فى فيهم ودائع
 على حاله والرائحات الضوائع
 ودار لا قراءى وفيها الشرائع
 وطارفنا والله للخير صانع
 واجداث اخرين والامر دافع
 بها يتسلى او تصيب المدامع
 وينضر غصن ما عن الاصل نازع
 يراد من الامور ما هو شكاغ
 اله القضاء والقدر فالطرفه اجمع

وقال ايضا

ثم الصلاة على النبي العذات

حمد الرب ماله من ثاب

بمضى لزورة احمد الحجاج هم
سبقوا باجسام لزورة قبره
لو انصفوني لبلغوه تحيية
وتحيية تاتي كأخذ بالسيد
او قبلوا عني تراب جوارره
او قبلوا عني مقبله ففى
بل اسلموني فكنت عنهم مفردا
سوقا الى الاوطان فمضنا بهم
فوترت كتب الستة الفتها
ما ذاك عن حرب ولكن سرقة
سيرى مضيع الحقوق لاخوة
انحدرت موطنى النبي محمد
فلذا كانت المنازل ما ترى
فمحط محمود ووادي فاطمة
فمحط عسفان ويعلم ماؤه
فتفل احمد كان عذبا واديا
فمحط كاظمة وفيها قد سرق
فبدل من جحفة وهو رابع
ومجنبه مران لا قد امه
فمحط مستور وفيه تسرا

عجلان ذو غمر واهل تواب
وسبقتهم بالشوق والاحزان
عدلت بالف تحية وحنان
بالعون ثم الروح والريحان
لشفاه من يقصى ومن هودان
ذاكر قضاءى بعض ما الاشجان
لا عند احرار ولا عبيدان
وجزيرة ونفوسة وعمان
من قبل نسختها وحفظ لسان
الاقدون ذاك خرط سنان
ما سام من وزر ومن خسرات
فتأخرت عنهم بي القدمات
بصحيح اخبار وعقد بستان
هى بنت عبدالله عند بيان
لمحا قليلا لا يراه الشان
يشفى به المرضى مع الصديان
ما قد ذكرت فأبت بالكلمات
مستعجا فى الخط والقرآن
ويقال منسوب الى ظهران
بشر عن المكروه يوم ثمان

فمحيط بأثر الشيخ شيخ بني عدي ثم الخليفة فالقرش وبعد فحدث وادي قفل كائنة ارتفع متفرش في طيبة وهي بسلطة صلى عليه وسلم مولاه	فمحيط أخرى تنتمي لخصان بأرضها لمن له الحسنان ستر وإياد وخلص عات أمن وفيها قسرة العينات والآل والأصحاب كل زمان
---	---

قد تم طبع هذا الكتاب المستطاب بإعانة الملك الوالد
الوهاب على زمة ملتزمة الساعي في نشر وعموم
نفعه حضرة العالم العلامة الشيخ محمد بن يوسف
الباروني ومترجمه حفظه الشيخ سليمان بن
الناظم وشريكهما كان آمله في
عونهم وبلغهم مقاصدهم
في الدارين
أمين

تنبية

كل نسخة لم توجد بها نفعنا باسمنا كما حاسبنا حسب الأصول

محمد بن يوسف

الباروني

